



الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
والمواش والصيد البحري

الميزان الاقتصادي للفلاحة والصيد البحري لسنة 2020

جانفي 2020

الفهرس

1	الباب الاول: انجازات سنة 2019
1	I- سياسة التنمية الفلاحية لسنة 2019
10	II- الانجازات الكمية لسنة 2019
15	الباب الثاني: تقديرات سنة 2020
15	I- سياسة التنمية الفلاحية لسنة 2020
18	II- التوقعات الكمية لسنة 2020
21	الباب الثالث: قطاعات الانتاج
21	I- الحبوب
35	II- الاعلاف
39	III- البقول الجافة
42	IV- الاشجار المثمرة
48	V- الخضروات
55	VI- تربية الماشية
65	VII- الصيد البحري وتربية الاسماك
68	VIII- الموارد المائية
79	IX- المحافظة على المياه والتربة
84	X- الغابات
87	XI- تحسين المراعي الخاصة
88	الملاحق الاحصائية

الباب الأول إنجازات سنة 2019

I - سياسة التنمية الفلاحية

تتمثل الأهداف العامة للمخطط التنموي خلال الفترة 2016-2020 في تحقيق قيمة مضافة عالية وقدرة تنافسية هامة لقطاع الفلاحة والصيد البحري حتى يؤمن دخلا مجزيا للفلاح والبحار ويحافظ على استدامة الموارد الطبيعية للأجيال المقبلة في ظل التغيرات المناخية.

كما ستمكن هذه السياسة من تعزيز الأمن الغذائي الذي يعد خيارا استراتيجيا ثابتا وركيزة من ركائز السيادة الوطنية طبقا لما نص عليه دستور الجمهورية الثانية. وبذلك يكون القطاع قد ساهم في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وترتكز السياسة التنموية للفترة 2016-2020 على المحاور التالية:

- ✓ تنمية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها والحد من تأثيرات التغيرات المناخية،
- ✓ معالجة الأوضاع العقارية ومقاومة تشتت الملكية وإحكام استغلال الأراضي الدولية الفلاحية،
- ✓ النهوض بمنظومات الإنتاج وتعزيز قدرتها التنافسية وضمان ديمومتها،
- ✓ دفع الاستثمار وتمويل النشاط الفلاحي،
- ✓ النهوض بالفلاحة الصغرى والفلاحة العائلية وتدعيم دور الفلاحة في التنمية الريفية،
- ✓ تطوير منظومة إنتاج المعرفة ونشرها،
- ✓ ترشيد حوكمة قطاع الفلاحة والصيد البحري.

وقد شهدت سنة 2019 تواصل تنفيذ تنفيذ الإصلاحات والمشاريع المبرمجة للمخطط الخماسي 2016-2020 في المجالات التالية:

1- تنمية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها

على مستوى تنمية وحماية الموارد المائية وضمان استدامتها انطلقت مراجعة مجلة المياه حتى تتلاءم ومتطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية طبقا لأحكام الدستور خاصة الحق في الماء والحق في البيئة السليمة والعيش الكريم والتنمية المستدامة وتثبيت ملكية الثروات الطبيعية للشعب التونسي وترشيد استغلالها. وقد تم في هذا الصدد تنظيم العديد من المشاورات الموسعة منذ سنة 2016 مع جميع المتدخلين وتم الاتفاق على صيغة نهائية لمشروع مجلة المياه مع الاتحاد العام التونسي للشغل يوم 15 ماي 2019، والمصادقة على مشروع القانون الأساسي المتعلق بإصدار مجلة المياه خلال مجلس وزاري انتظم بتاريخ 27 جويلية 2019.

ومن أهم الإصلاحات المؤسسية للتصرف والمحافظة على الموارد المائية التي تضمنتها مجلة المياه إحداث الهيئة الوطنية التعديلية لخدمات المياه والوكالة الوطنية لحماية الملك العمومي للمياه واستغلاله والمجالس الجهوية للمياه لدراسة المسائل المتعلقة بالتصرف في الموارد المائية على مستوى الجهة في إطار الاستراتيجيات الوطنية.

كما شهدت سنة 2019 الانطلاق الفعلي لإنجاز الدراسة الاستراتيجية حول قطاع المياه في أفق 2050 بانتداب مكاتب دراسات لإنجاز الدراسة بقيمة 2.4 مليون دينار. ويحتوي برنامج سنة

2019 على إنجاز المرحلة الأولى من الدراسة والمتعلقة بتجميع المعطيات والدراسات الاستراتيجية السابقة وحوصلتها وإعداد منهجية ومخطط العمل وتنظيم ورشات الانطلاق على المستوى الوطني والجهوي والمرحلة الثانية والمتعلقة بتشخيص الوضع الراهن وإعداد التوجهات الأساسية.

وإلى جانب تواصل أشغال إنجاز منشآت التعبئة من إنجاز السدود والسدود الجبلية، نذكر منها بالخصوص انطلاق أشغال رفع طاقة خزن سد بوهر تمة بولاية جندوبة، بسعة إضافية تقدر بـ 33 مليون م³ لتصل طاقته الجمالية إلى 145 مليون متر مكعب، فقد شهدت سنة 2019:

- دخول حيز الانجاز لمشروع تكثيف الفلاحة السقوية بالبلاد التونسية الذي يضم إعادة تهيئة 23 ألف هكتار على مدة 6 سنوات من المناطق السقوية الكبرى (جندوبة، باجة، سليانة، بنزرت، نابل، صفاقس) وتحسين ظروف الاستغلال على مستوى شبكات الصرف والتجفيف على مساحة 6300 هك واحداث مسالك فلاحية مع دعم الجانب التنموي للإنتاج الفلاحي بكلفة جمالية 430 مليون دينار.

- الانطلاق الفعلي لإنجاز مشروع تهيئة المناطق السقوية الممول من البنك الإفريقي للتنمية الذي يتدخل بولايات القصرين والقيروان وسيدي بوزيد على مساحة 9 آلاف هك بكلفة 158 مليون دينار. ويضم المشروع إعادة تهيئة المناطق السقوية وتحسين الانتاجية الفلاحية لـ 17 منطقة سقوية عمومية وتثمين وتسويق المنتوجات الفلاحية عبر تهيئة المسالك الفلاحية داخل المناطق السقوية على طول 32 كم والتركيز على مراحل الإنتاج وما بعد الإنتاج بما في ذلك التزويد والترويج والتحويل، عن طريق مشاركة كل المتدخلين في القطاع.

- وفي إطار تعصير المناطق السقوية، تم الدخول حيز الاستغلال للمنطقة السقوية البطان، الزويتينة على مساحة 1125 هك والشروع في إنجاز أشغال المنطقة السقوية بالشويقي على مساحة 1625 هك التابعة لمشروع تعصير المناطق السقوية القديمة لحوض مجردة السفلى على مساحة 2750 هك. كما سجل تقدم هام في الانجاز على مستوى المنطقة السقوية بسيدي ثابت على مساحة 5000 هك في حين لايزال مشروع التصرف المندمج في الموارد المائية بالمناطق السقوية بمرناق على مساحة 6800 هك في بداياته.

- بالنسبة للبرنامج الوطني للاقتصاد في المياه، من المنتظر تجهيز 7000 هك إلى موفي سنة 2019 منها 4000 هك إنجازات جديدة و3000 هك تجديد.

- مواصلة تنفيذ عدد من المشاريع المتعلقة بمحاور جلب المياه من طرف مصالح الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه أو مصالح الهندسة الريفية (استكمال محاور جندوبة ومحاور بنزرت وباجة في طور الإنجاز أما محاور سجنان فهي في طور استكمال الأشغال). كما شهدت سنة 2019 انطلاق أشغال مشروع تحلية مياه البحر بالزارات من ولاية قابس ومواصلة أشغال محطة سوسة البحر. ومن المنتظر انطلاق الأشغال بالنسبة لمحطة صفاقس مع موفي السنة.

أما على مستوى الموارد الغابية وباعتبار خصوصية الغابات التونسية الكائنة بمحيط طبيعي هش وما يجب أن يضطلع به القطاع من أدوار اجتماعية واقتصادية وبيئية، تمت مراجعة السياسة العامة للتنمية الغابية لجعلها متماشية مع سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لبلادنا. وبذلك تم إقرار التوجهات الاستراتيجية التالية:

-مبدأ اندماجية القطاع مع القطاعات الفلاحية وغير الفلاحية من خلال برامج التهيئة المندمجة والتنمية المستدامة للفضاء الريفي ككل وإحكام التنسيق بين مختلف المصالح والمؤسسات المعنية لتحقيق ذلك.

- دعم الوظائف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات مع تفعيل هذه الوظائف عند دراسة وتنفيذ المشاريع التنموية، وترتيب الأولويات في الاستثمار، وضبط برامج التنمية حسب خصوصيات الجهات ومتطلباتها مع دعم اللامركزية في مجال التنفيذ واتخاذ القرار.

-دعم الشراكة مع القطاع الخاص في تنمية الثروة الغابية والرعية واستغلالها من خلال مجامع التنمية والهيكل المنظمة لمتساكني الغابات أو عن طريق المستغلين المباشرين.

-دعم المحافظة على الأحياء البرية النباتية والحيوانية لدورها الفعال في التوازنات البيئية والمحافظة على المحيط والتنوع البيولوجي، مع مواصلة تهيئة الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية واحكام التصرف فيها، ووضع خطة وطنية لإحداث محميات طبيعية أخرى لحماية بقية الانظمة البيئية بالتعاون والتنسيق مع الوزارات المعنية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ووضع برامج تحسيسية وتربوية في هذا المجال وإحداث وتجهيز المتاحف البيئية.

ولتجسيد هذه التوجهات الاستراتيجية، انطلق تنفيذ مشروع التصرف المندمج للمشاهد بالمناطق الأقل نموا بتونس الذي يهدف إلى تحسين التصرف في المشاهد الطبيعية وإتاحة الفرص الاقتصادية للمجتمعات الريفية المستهدفة ويخص ولايات بنزرت وباجة وجندوبة والكاف وسليانة والقيروان والقصرين وسيدي بوزيد بقيمة تناهز 100 مليون دولار بتمويل من البنك الدولي.

وفي مجال التهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية، تواصل تنفيذ البرنامج الوطني للمحافظة على المياه والتربة الذي يشمل كافة الولايات بأشغال تهيئة مصبات المياه والصيانة والتعهد ومنشآت إصلاح مجاري الأودية وفرش المياه وتغذية المائدة وإنجاز البحيرات الجبلية. كما تواصل تنفيذ عدد من المشاريع نذكر منها بالخصوص:

✓برنامج التمويل الإطاري للتصرف في أحواض الأودية الذي يهدف إلى استحداث نسق التنمية مع التوفيق بين تحسين ظروف عيش المنتفعين والمحافظة على الموارد الطبيعية في إطار تنمية مستدامة. وتتوزع منطقة تدخل المشروع على 10 ولايات (بنزرت، باجة، زغوان، سليانة، القيروان، القصرين، الكاف، سيدي بوزيد، قفصة والمهدية). تمت مراجعة كلفة عناصر التدخل وضبط برنامج تكميلي للفترة 2019-2020 لاستهلاك بقية الموارد المالية المتاحة المقدرة بـ 6.7 مليون دينار.

✓برنامج التأقلم مع التغيرات المناخية بالمناطق الهشة لولايات بنزرت والكاف وسليانة والقيروان وسيدي بوزيد PACTE. ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في المساهمة في التنمية المستدامة والتأقلم مع تغير المناخ في المناطق الريفية الهشة عبر التصرف الرشيد في الموارد الطبيعية الهشة (المياه والتربة والغابات) والمساهمة في التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المستدامة في مناطق التدخل، ووضع آليات الحوكمة الرشيدة من أجل إدارة أفضل للتنمية المحلية. تعتبر سنة 2019 سنة الانطلاق في تنفيذ مخططات التهيئة والتنمية المندمجة الترايبية ومن المنتظر إعداد الدراسات الفنية الأولية المتعلقة بالمنشآت والبنية التحتية والشروع في إنجاز بعض عناصر البنية التحتية.

✓مشروع مشاركة السكان المحليين في التصرف في الماء والتربة بمصب نبهانة العلوي الممول بهبة من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بقيمة 4 مليون أورو ويعتمد على

مخططات تنمية تشاركية. وتتمثل أهم الأنشطة الخاصة ببرنامج 2019 و2020 في إنجاز 34 فسقية فردية و68 ماجل فردي لتجميع مياه الأمطار وتهيئة 10 مدارس، وتوزيع 30 ألف شتلة زيتون و10 آلاف شتلة لوز. كما تم اقتناء وتوزيع 300 بيت نحل عامرة وآلات خاصة بتربية النحل وتم توزيعها على 30 منتفع في شكل أنشطة مدرة للرزق مع تنظيم دورات تكوينية للفلاحين في مجالات تربية النحل وتقطير الزيوت وتربية الدواجن. كما انطلق إعداد دراسة تنفيذية لإحداث منطقة سقوية حول السد الجبلي بالوسلاتية.

2- معالجة الأوضاع العقارية ومقاومة تشتت الملكية وإحكام استغلال الأراضي الدولية الفلاحية

تواصل العمل في هذا المجال على مزيد تثمين الأراضي الدولية الفلاحية ودعم مساهمتها في تحقيق الأهداف التنموية للقطاع من خلال دعم اليات الحوكمة الرشيدة في التصرف في العقارات الفلاحية بإعادة توظيف الضيعات الدولية الفلاحية المسترجعة وتأطير المنتفعين حاملي الشهادات العليا وغيرهم من المعطلين عن العمل تسويق جزء من الأراضي الدولية خارج إطار برنامج إعادة هيكلة الأراضي الدولية الفلاحية.

كما تواصل العمل بالأحكام الاستثنائية المتعلقة بإجراءات تغيير صلوحية الأراضي الفلاحية وتغيير صفة الأراضي التابعة لملك الدولة للغابات وتهيئة وتعمير الأراضي الكائنة خارج المناطق المغطاة بأمثلة تهيئة والمخصصة لتنفيذ البرنامج الخصوصي للسكن الاجتماعي وإحداث المناطق الصناعية، حيث تم التمديد للعمل بهذه الإجراءات الاستثنائية إلى 31 ديسمبر 2020.

فبخصوص إعادة توظيف الضيعات المسترجعة تم تركيز 34 فنيا متحصلين على مقاسم فنية فلاحية ضمن القائمة عدد 17 للفنيين على مساحة تناهز 1010 هك وإعلان عن نتائج القائمة عدد 36 المعدة لبعث شركات الإحياء و التنمية الفلاحية (22 ضيعة على مساحة قدرها 14 ألف هك تتوزع على 10 ولايات) كما تتم متابعة توظيف مقاسم فلاحين شبان تبعا للمنشور المشترك عدد 40 المؤرخ في 2017/02/09 تهم 5 ولايات (جندوبة، الكاف سليانة، بن عروس ومنوبة) توظيف أراضي دولية فلاحية خارج إطار الهيكل لفائدة أصحاب الشهادات العليا وغيرهم في ولايات القيروان، بنزرت، الكاف وأريانة.

وفي إطار المراجعات القانونية، تجري مراجعة كراسات الشروط ومقاييس إسناد الضيعات الدولية الفلاحية لبعث شركات الإحياء والتنمية الفلاحية والمقاسم الدولية الفلاحية المبوبة للفنيين.

3- النهوض بالمنظومات الفلاحية وتعزيز قدرتها التنافسية وضمان ديمومتها

شهدت سنة 2019 إصدار قانونا يعد مكسبا هاما للقطاع وهو قانون السلامة الصحية للمواد الغذائية وأغذية الحيوانات الصادر في 26 فيفري 2019 تحت عدد 25. ويهدف هذا القانون إلى ضمان السلامة الصحية للمواد الغذائية وأغذية الحيوانات لبلوغ مستوى عال من الحماية لصحة للإنسان والحيوان وحماية المصالح الاقتصادية للمستهلك وكذلك دعم فرص التصدير.

ويضبط هذا القانون المبادئ العامة المتعلقة بالسلامة الصحية للمواد الغذائية وأغذية الحيوانات والالتزام العام المتعلق بالسلامة الصحية للمواد الغذائية وأغذية الحيوانات، كما يضبط التزامات المستغلين في القطاع الغذائي وفي قطاع أغذية الحيوانات وكذلك القواعد العامة للمراقبة الرسمية.

ومن ناحية أخرى تواصل العمل خلال سنة 2019 للعناية بمختلف المنظومات الفلاحية وخاصة منها المنظومات الاستراتيجية.

فقد تم بالخصوص الاستعداد لتوفير الظروف الملائمة لتنشيم العوامل المناخية الطيبة التي شهدتها موسم 2018-2019 خاصة بالنسبة للزراعات الكبرى عبر وضع على ذمة المنتجين الكميات اللازمة من مستلزمات الإنتاج كالبذور والأسمدة والأدوية، مما مكن من تسجيل صابة هامة.

ومن ناحية أخرى، وبهدف المحافظة على توازنات منظومة الحبوب وديمومتها وعملا على تحسين مستوى دخل الفلاحين، تم الترفيع في سعر الحبوب لصابة 2018/2019 بـ 7 دق/للمح الصلب، و 5 دق/للمح اللين و 3 دق/لشعير والتريتكال ليصبح سعر قبول الحبوب عند الإنتاج بالإضافة للمنحة الاستثنائية للتسليم السريع كما يلي:

✓ 82دق/للمح الصلب

✓ 59دق/للمح اللين

✓ 53دق/لشعير والتريتكال

كما تم في نفس السياق:

● اتخاذ إجراء خاص بعنصر التفرقع على صابة 2019 من القمح الصلب وذلك بإدخال التعديل الاستثنائي المتمثل في توقيف التنقيصات على عنصر التفرقع المضبوطة بسلم تعبير القمح الصلب في مستوى 50 % كحد أقصى وعدم اعتبار النسبة الزائدة إلى حد السقف 70 %،

● اتخاذ إجراء خاص بعنصر الحبوب النابتة على صابة 2019 من القمح اللين وذلك بإدخال تعديل على سلم تعبير القمح اللين بصفة استثنائية من خلال توقيف التنقيصات على عنصر الحبوب النابتة في مستوى 4 % كحد أقصى وعدم اعتبار النسبة الزائدة على هذا الحد على غرار ما تم تطبيقه سنة 2011.

وفي إطار تنفيذ الخطة الوطنية للتشجيع على التداول الزراعي والنهوض بزراعة الفول المصري التي انطلقت سنة 2018، تم خلال سنة 2019 مواصلة العمل بالسعر المرجعي عند قبول الفول المصري في حدود 80 د للقطار وتعزيز تدخلات صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع الفلاحة والصيد البحري لتمويل التشجيع على التداول الزراعي من خلال مواصلة تطبيق الترفيع في المعلوم الموظف على القطنيا والصوجا الموردة من 2 % إلى 2.5 %.

كما أنه وبعد الصعوبات التي عرفتتها منظومة الألبان على إثر التطور الذي سجلته أسعار مدخلات الإنتاج، وبهدف إعادة توازنها والمحافظة على القطيع وتنميته تم الترفيع في سعر الحليب الطازج على مستوى الإنتاج بـ 55 ملجم للتر ليصبح 945 مي/لتر كسعر أدنى مضمون للفلاح والترفيع في منحة تجميع الحليب المخصصة لمراكز تجميع الحليب الطازج ونقله بـ 15 ملجم للتر لتصبح 105 مي/لتر للحليب المجمع والمبرد والمصنع وذلك بداية من غرة جوان 2019.

ومن ناحية أخرى ولمزيد دعم التنسيق وتوطيد العلاقة بين مختلف حلقات منظومة الألبان بما يمكن من استدامتها، تم بتاريخ 24 أبريل 2019 إمضاء ميثاق الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص للنهوض بمنظومة الألبان للفترة 2019-2025 من طرف ممثلين عن الحكومة و المهنة، وهو يهدف إلى:

✓ إعادة هيكلة وتكوين القطيع والرفع من إنتاجية الأبقار،

✓ ضمان المردودية الاقتصادية لسائر المتدخلين،

✓ النهوض بالجودة و دعم صحة القطيع والسلامة الصحية للمنتجات،

- ✓ تأمين تزويد السوق بالحليب والمشتقات،
- ✓ دعم تموقع المنتجات التونسية بالأسواق الخارجية،
- ✓ تشريك مختلف المتدخلين من الوزارات الممضية على الميثاق والمهنة المشتركة في حوكمة المنظومة.

أما بالنسبة لقطاع التمور، فقد تم خلال في موفى شهر مارس 2019، عقد الجلسة العامة التأسيسية للمجمع المهني المشترك للتمور، ومن المنتظر أن يلعب هذا المجمع دورا هاما للنهوض بقطاع التمور من خلال السهر على تنفيذ المهام التالية:

- ✓ الربط بين مختلف الحلقات التي تمرّ بها المنتجات في إطار منظومات ومساعدة المنتجين على الاندماج بها وتشجيع منتجي ومحوّلي ومروّجي المنتجات الفلاحية على العمل بعقود انتاج.
- ✓ تيسير التشاور بين المهنيين والإدارة لضبط أهداف مختلف المنظومات.
- ✓ المساهمة في تعديل السوق باعتماد مختلف الآليات الملائمة وبالتعاون والتنسيق مع الهياكل المهنية والإدارية المعنية.
- ✓ المساهمة في النهوض بالتصدير بالتعاون والتنسيق مع الهياكل المهنية والإدارية المعنية.

كما أنه نظرا للمخاطر الجدية التي تهدد المنظومات الانتاجية من أمراض وآفات زراعية، فقد تواصل تنفيذ مختلف البرامج الوطنية منها بالخصوص حملة مكافحة الذبابة المتوسطة للفواكه، والعثة وذبابة الزيتون وسوسة النخيل الحمراء.

أما على مستوى حماية الصحة الحيوانية فقد تواصل تنفيذ مختلف الحملات الوطنية للوقاية ضد الأمراض المعدية والمراقبة الصحية للحيوانات عند التصدير والتوريد.

4- دفع الاستثمار وتمويل النشاط الفلاحي

تواصل العمل على مزيد التعريف بقانون الاستثمار عدد 71 لسنة 2016 المؤرخ في 30 سبتمبر 2016 مع التركيز على إيجاد الحلول لبعض المسائل التي تمت إثارها من قبل المستثمرين واقترح تنقيح بعض النصوص المرتبطة بالاستثمار أو تغيير بعض إجراءات تعهّد الملفات مع شروع مصالح الهيئة التونسية للاستثمار في إعداد دليل إجراءات خاصّ بتعهّد ملفات الاستثمار. ومن المنتظر أن يتجاوز عدد المشاريع الخاصة المصادق عليها الخمسة آلاف مشروع سنة 2019.

ولدعم موارد المؤسسات التعاونية الفلاحية، تم إصدار منشور السيد وزير الفلاحة عدد 60 بتاريخ 23 أفريل 2019 حول تمكين الهياكل المهنية الفلاحية (الشركات التعاونية الأساسية للخدمات الفلاحية ومجامع التنمية في قطاع الفلاحة والصيد البحري) من قرض استثمار في إطار خط تمويل الهياكل المهنية بالصندوق الخاص للتنمية الفلاحية على أن لا تتجاوز هذه القروض 500.000 دينار للقرض الواحد.

كما يتواصل العمل على تحسين الكفاءات المهنية للنساء وتمكين الراغبات في بعث مشاريع صغرى في المجال الفلاحي من التاطير والمرافقة، وذلك بتحديد مجالات التكوين والمشاريع المدرة للدخل بالاعتماد على حاجيات الفئات المستهدفة إضافة إلى تمكينهم من تكوين فلاحية يستجيب لشروط الانتفاع بالتمويل لبعث مشاريع صغرى وكذلك التكفل بمصاريف التكوين

النظري والتطبيقي في الاختصاصات المتوفرة لديها مع اعتماد أسعار تفاضلية ومشجعة فيما يتعلق بالإقامة والإعاشة.

وفي إطار التمكين الاقتصادي للمرأة، تم تخصيص مقرات بالمندوبيات الجهوية لعرض وترويج منتوجات المرأة في الوسط الريفي، وقد بلغ عدد نقاط البيع المفتوحة بالولايات إلى حد الآن 14 نقطة، هذا إلى جانب تشريك الفلاحات في المعارض الجهوية والوطنية ويتواصل العمل بهذا المنشور حالياً.

كما تواصلت عميات تحسيس وإعلام الفتيات والنساء لحثهن على تقديم ملفاتهن للانتفاع بمقاسم الفلاحين الشبان على الأراضي الدولية المخصصة لذلك وشرح الإجراءات الإدارية ومرافقتهن في إعداد الملفات.

ودعماً للمجهودات المبذولة في مجال الاستثمارات الفلاحية لتحسين الإنتاج والإنتاجية، تم العمل على تفعيل صندوق تعويض الأضرار الفلاحية الناجمة عن الجوائح الطبيعية وذلك من خلال:

✓-إصدار كل النصوص القانونية والتطبيقية لإحداث الصندوق،

✓-فتح حساب خاص للصندوق بخزينة الدولة،

✓تخصيص منحة على ميزانية الدولة بـ 30 م د بعنوان سنة 2019،

✓-مراسلة كافة الأطراف والمنظمات المعنية بالاقتطاع لفائدة الصندوق لحثها لدعوة هياكلهم المعنية لدفع المعلوم التضامني 1 % الموظف على المنتجات الراجعة إليها بالنظر وذلك عن طريق إيداع التصريح الشهري بالأداءات لدى القبضة المالية،

✓-إعداد كراس شروط لطلب عروض وطني لاختيار شركة تأمين للتصرف في الصندوق

✓-طلب استشارة لدى اللجنة العليا للصفقات حول طلب تحديد الوزارة المعنية بإجراء طلب العروض لاختيار شركة تأمين للتصرف في الصندوق

✓-مراسلة وزارة المالية لإعداد مشروع اتفاقية سيتم إبرامها بين شركة التأمين والوزير المكلف بالمالية.

وفي نفس الإطار تواصل إنجاز مشروع نموذجي (بولايات زغوان وباجة والكاف) حول مجابهة التغيرات المناخية في قطاع الزراعات الكبرى بهدف وضع استراتيجية متكاملة لإدارة المخاطر والتحقق من صحتها و تحديد قاعدة الضمان والضمانات الإضافية.

كما تجدر الإشارة إلى تقدم الإجراءات التحضيرية الخاصة ببرنامج دفع الاستثمار وتعصير المستغلات الفلاحية الذي يهدف إلى تحسين الأداء والقدرة المالية لنظام منح الاستثمار العام و ترقية وتحديث المستغلة والهيكل المهنية الفلاحية إضافة إلى دعم تسيير البرنامج في تنسيق وإدارة البرنامج.

5- النهوض بالفلاحة الصغرى والفلاحة العائلية وتدعيم دور الفلاحة في التنمية الريفية.

يتمثل التوجه في هذا المجال في فك العزلة على سكان المناطق الريفية وتمكينهم اقتصاديا وتحسين ظروف عيشهم بتوفير البنية الأساسية ووسائل الإنتاج وتقليص آثار التغيرات المناخية عبر تنفيذ جملة من برامج التنمية الفلاحية في المناطق الأقل نمواً.

وقد تم في هذا السياق إصدار الأمر الحكومي عدد 4550 لسنة 2019 بتاريخ 28 ماي 2019 للترفيف في الأجر الأدنى الفلاحي المضمون للعمال من الجنسين البالغين من العمر 18 سنة على الأقل، كما حدد هذا الأمر العقوبات التي تسلط على المؤجرين الذين يخالفون مقتضياته.

ونظرا لأهمية الجوانب المتعلقة بالتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية والتغطية الاجتماعية وتحسين ظروف النقل للعملة الفلاحيين بالتحفيز على الإنتاج وتحسين ظروف العيش في المناطق الريفية، تمت المصادقة يوم 28 ماي 2019 على تعديل الفصل 21 من القانون عدد 33 لسنة 2004 المؤرخ في 19 أبريل 2004 المتعلق بتنظيم النقل البري من خلال إحداث صنف جديد من النقل البري يعنى بنقل العملة الفلاحيين وذلك في إطار تنظيم عملية نقل النساء العاملات في القطاع الفلاحي في ظروف طيبة تحترم المواثيق الدولية والقوانين الوطنية لحمايتهم.

كما تم إصدار الأمر الحكومي عدد 379 لسنة 2019 مؤرخ في 22 أبريل 2019 الذي يمكن من انخراط النساء الجامعات للمحار والعملة الموسمييين والمتنقلين المنتميين إلى الوسط الريفي والعاملين في القطاع الفلاحي بمن في ذلك المرأة المستخدمة في هذا القطاع في نظام التغطية الاجتماعية والانتفاع ببرنامج "احميني" الذي انطلق تنفيذه يوم 9 مارس 2019 عبر تطبيق على الهاتف الجوال.

من ناحية أخرى شهدت سنة 2019 مواصلة انجاز 09 مشاريع للتنمية الفلاحية المندمجة لفائدة 10 ولايات داخلية تعنى بعدة مجالات على غرار الماء الصالح للشرب وأشغال المحافظة على المياه والتربة وتحسين ظروف عيش المتساكنين وحماية الموارد الطبيعية وتشجيع المرأة والشباب على بعث المشاريع الفلاحية الصغرى المدرة للدخل. كما يتم تنفيذ عدة مشاريع أخرى في إطار التعاون الثنائي نذكر منها:

✓ مشروع النهوض بالفلاحة المستديمة والتنمية الريفية بمناطق الشمال والوسط الغربيين للبلاد التونسية. ويتمثل الهدف الأساسي لهذا المشروع في دعم مساهمة الفلاحة والأنشطة المرتبطة بها في تحسين دخل متساكني الأرياف خاصة المرأة والشباب.

✓ برنامج النهوض بالمنظومات الفلاحية الذي يهدف إلى دعم مجموعات الفلاحين الصغار وشركات التحويل والتسويق الصغرى بمناطق الشمال الغربي والوسط الغربي في تطوير نماذج أعمال مستدامة من خلال مشورة مصممة بشكل أفضل وربط كافة مراحل المنظمة من المنتج حتى المستهلك.

✓ برنامج الأنشطة النموذجية للتنمية الفلاحية والريفية الذي شرع سنة 2019 في تمويل مشاريع لفائدة الباعثين الشبان بمعتمدات عين دراهم وبرقو وقرقنة وقبلي الشمالية و بني خداس وسيدي مخلوف وبن قردان. وقد تم توزيع منح بقيمة 1.1 مليون دينار لـ 158 مستفيدا.

6- تطوير منظومة إنتاج المعرفة ونشرها.

بخصوص البحث العلمي الفلاحي وتوظيف نتائجه لصالح القطاع الفلاحي، تم تفعيل نتائج الاستشارة التي تم تنظيمها مع الأطراف الفاعلة من المهنة والتنمية والبحث لتجديد توجهات وحاجيات البحث الفلاحي إلى أفق 2030 باعتماد مقاربة تشاركية يكون فيها الفلاح والهيكل المهنية من بين العناصر الرئيسية والفاعلة في تجديد أولويات البحث الفلاحي.

وقد تم التوصل إلى تحديد 26 موضوع بحثي موزعين على 6 برامج بحثية ذات أولوية نظم الإنتاج المستدامة في سياق يتميز بتدهور الموارد الطبيعية وتغير المناخ والاستغلال والإدارة المستدامة لأنظمة إنتاج تربية الأحياء المائية والثروات السمكية واستغلال وتثمين الموارد الطبيعية في ظل التغيرات المناخية والإدارة المستدامة للموارد الغابية والرعية والسياسات الفلاحية والنهوض بالوسط الريفي وسلاسل القيمة للصناعات الغذائية والابتكار الاجتماعي.

وفي مجال التكوين والإرشاد في الفلاحة والصيد البحري تواصل خلال سنة 2019 تنفيذ برامج أنشطة الإرشاد الميداني والجماهيري وأنشطة الإرشاد الموجه للمرأة الريفية. كما يتم العمل على تطوير وتجربة مناهج أو دعائم إرشاد مبتكرة لتحسين نجاعة خدمات الاستشارة الفلاحية في مجال التكوين والإرشاد مثل التصرف في المستغلات الفلاحية وسلاسل القيمة وتحويل المنتوجات الفلاحية وكذلك سير عمل المنصات التشاركية وعلاقتها بالتكوين والاستشارة الفلاحية. كما سيتم الانطلاق في تنفيذ برنامج تأهيل مراكز التكوين المهني الفلاحي في إطار التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي إطار إعلان سنة 2019 سنة التكوين والإرشاد الفلاحي، تم إصدار المنشور عدد 39 المؤرخ في 28 مارس 2019 حول العمل على تجسيم توجه الوزارة للإصلاح الشامل لمنظومة التكوين المهني والإرشاد الفلاحي خلال سنة 2019 على الصعيدين المركزي والجهوي من خلال تدعيم وتأهيل الموارد البشرية من جهة وتأهيل البنية التحتية لمراكز التكوين المهني الفلاحي والخلايا الترابية للإرشاد الفلاحي وإعادة حوكمة جهازي التكوين والإرشاد مركزيا وجهويا، بالإضافة إلى تنفيذ إجراءات تهم تفرغ المرشدين لمهام الإرشاد والإحاطة بالفلاحين.

7- ترشيد حوكمة قطاع الفلاحة والصيد البحري.

تم خلال سنة 2019 الانطلاق في التفكير في عملية لإعادة تنظيم الوزارة ومختلف المؤسسات التابعة بما يمكن من تحسين فاعليتها وتحسين الخدمات التي توفرها لفائدة مختلف المتدخلين بالقطاع.

وفي إطار مشروع التوأمة بين وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري من ناحية والوزارتين المكلفتان بالفلاحة الفرنسية والإيطالية، تم تنظيم عديد الدورات التكوينية لفائدة إدارات الوزارة لدعم قدراتهم في مجالات التخطيط الاستراتيجي والاستشراف ومتابعة وتقييم المشاريع والبرامج والسياسات الفلاحية. كما تم إعداد تصور لوضع منهج الاستشراف كآلية لتحسين طرق بلورة السياسات الفلاحية بما يجعلها تشاركية وأكثر إدماج لمشاغل الفلاح كما تم في نفس السياق إعداد مخطط عمل لتحسين عملية متابعة وتقييم المشاريع والبرامج والسياسات التنموية بالوزارة.

ومن ناحية أخرى، تواصل العمل خلال سنة 2019 على مزيد تبسيط الإجراءات المتعلقة بالخدمات الإدارية المسداة من قبل المصالح التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والمؤسسات والمنشآت العمومية الراجعة إليها بالنظر والعمل على تعزيز حق المواطن في النفاذ إلى المعلومة العمومية وأجال الحصول على المعلومة، وطرق الطعن إضافة إلى الوثائق المستثناة من النفاذ ونشره بموقع الواب.

وفي مجال إنتاج المعلومة الإحصائية للقطاع تواصل التحضيرات لإنجاز التعداد العام الفلاحي، حيث تم خلال سنة 2019 صدور الأمر المنظم لهذا المشروع الذي حدد لجان متابعة سير عمليات

التعداد. كما تم إنجاز الهوية المرئية للتعداد (charte graphique) وتسجيلها بالمعهد الوطني للمواصفات والملكية الصناعية. وقد انطلقت عملية ما قبل العد بالجهات منذ شهر فيفري 2019.

II الإنجازات الكمية لسنة 2019

أ- الإنتاج

تقدر القيمة المضافة المرتقبة لقطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2019 بالأسعار الجارية، بحوالي 11440 م.د مقابل 10942 م.د تم تحقيقها سنة 2018 مسجلة بذلك نسبة نمو بـ4.6%. وبذلك تكون نسبة نمو القطاع بالأسعار القارة خلال سنة 2019 في حدود 0.4% مقابل نسبة نمو بـ 11.1% تم تسجيلها خلال سنة 2018.

وتأتي هذه النسبة بفضل النتائج الايجابية المسجلة خلال سنة 2019، والتي ساهمت في تحقيقها مختلف المنتجات الفلاحية بنسب متفاوتة باستثناء قطاع زيتون الزيت الذي سجل تراجعاً هاماً بـ 57%، حيث قدر الإنتاج بـ 700 ألف طن مقابل مستوى قياسي تم إنتاجه خلال سنة 2018 بلغ 1.617 مليون طن، (أي ما يعادل 140 ألف طن من زيت الزيتون مقابل حوالي 324 ألف طن خلال سنة 2018).

وفي المقابل سجلت صابة الحبوب تطورا هاما بلغ 70% مقارنة مع سنة 2018، حيث قدر الإنتاج بحوالي 24 مليون قنطار مقابل 14 مليون قنطار، وقد مكنت الظروف المناخية الطيبة المسجلة خاصة بمناطق الشمال والإجراءات التي تم اتخاذها لتأمينها من تحقيق هذه النتيجة.

وبالنسبة لبقية الأشجار المثمرة، فقد عرفت عديد الأصناف تطورا في مستوى الإنتاج، منها بالخصوص إنتاج القوارص الذي بلغ 440 ألف طن مسجلا تطورا بنسبة 27% مقارنة مع سنة 2018. كما سجل إنتاج الاجاص واللوز والمشمش وعنب النبيذ تطورا بنسب 64% و 17% و 10% و 4% و 13% على التوالي مقارنة مع سنة 2018. ومن ناحية أخرى سجل إنتاج كل من التفاح والتمر وعنب الطاولة تراجعا بنسب 17% و 5% و 4% على التوالي مقارنة مع سنة 2018.

وبخصوص قطاع الخضروات فقد سجل تطورا هاما لمادة الطماطم (24%) والخضر الأخرى (13%). وفي المقابل تراجع مستوى إنتاج البطاطا والفلفل والدلاع والبطيخ والبصل بنسب 4% و 9% و 10% و 14% على التوالي.

وبالنسبة لقطاع تربية الماشية، فقد سجل إنتاج اللحوم البيضاء تطورا بنسبة 3.8%، كما تطور انتاج اللحوم الحمراء والألبان بنسب 2.8% و 3% على التوالي، بينما سجل إنتاج البيض تراجعا طفيفا بنسبة 1%.

أما منتجات الصيد البحري فقد سجلت تطورا بنسبة 2.2%، حيث قدر الإنتاج بـ 137 ألف طن مقابل 134 ألف طن خلال سنة 2018.

ويبين الجدول الموالي تطور إنتاج أهم المنتجات الفلاحية خلال السنتين الأخيرتين.

تطور أهم المنتجات الفلاحية (بالآلف طن)

المنتوج	2018	*2019	نسبة تطور (%)
الحبوب	1410	2398	70
زيتون الزيت	1617	700	57-
القوارص	346	440	27
التمور	305	289	5-
البطاطا	465	445	4-
الطماطم	1187	1468	24
لحوم حمراء (حي)	237	244	2.9
لحوم دواجن (حي)	284	295	3.8
بيض (مليون وحدة)	1915	1900	1-
حليب	1335	1370	3
صيد بحري	134	137	2.2

* إنجازات محتملة.

ب – الميزان التجاري الغذائي

سجل الميزان التجاري الغذائي خلال العشرة أشهر الأولى من سنة 2019 تراجعاً في نسبة تغطية الواردات بالصادرات حيث بلغت 72 % مقابل 91.4 % خلال نفس الفترة من سنة 2018، ويعزى هذا إلى ارتفاع قيمة الواردات الغذائية بنسبة 9 % وتقلص الصادرات بـ 14.3 % جراء تراجع عائدات زيت الزيتون بنسبة 39 %، مما أدى إلى تسجيل عجز مالي في الميزان التجاري الغذائي بلغ حوالي 1344.5 مليون دينار (وهو ما مثل 8 % من إجمالي عجز الميزان التجاري) مقابل 375.7 م د خلال العشرة أشهر الأولى من سنة 2018.

وعلى ضوء النتائج المسجلة للمبادلات التجارية الغذائية خلال العشرة أشهر الأولى وتوقعات التصدير والتوريد خلال الفترة المتبقية من السنة الجارية، ينتظر أن يسجل الميزان التجاري الغذائي خلال كامل سنة 2019 نسبة تغطية في حدود 74 % مقابل 91 % خلال سنة 2018، وذلك على أساس تقلص الصادرات الغذائية بـ 9 % وارتفاع الواردات بـ 8 % مقارنة مع السنة الماضية.

تطور الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2019
(بحساب المليون دينار)

نسبة التطور	سنة 2019*	سنة 2018	
8.8- %	4300	4885.8	الصادرات
8 + %	5818	5386.8	الواردات
-	1518 -	501 -	الفارق
-	74	91	نسبة التغطية %

* نتائج أولية محتملة

ويرجع تقلص قيمة صادرات المواد الغذائية المحتملة بنسبة 9 % مقارنة مع سنة 2018 بالأساس إلى تراجع مبيعات زيت الزيتون بنسبة 36 % من حيث القيمة و 32 % من حيث الكمية ، مع الإشارة أنه بدون اعتبار عائدات زيت الزيتون تكون الصادرات الغذائية قد تطورت بنسبة 14%، وذلك بفضل نمو عائدات التمور بـ 12 % والقوارص بـ 8 % و منتجات البحر بـ 20 %، علاوة على تحسن قيمة صادرات الخضر الطازجة بنسبة 25 % ومصبرات الخضر والغلال والأسماك بـ 32 %، بالإضافة إلى تطور صادرات العجين الغذائي بنسبة 37 %.

أما فيما يتعلق بالواردات الغذائية فمن المنتظر أن تبلغ قيمتها ما يقارب 5818 مليون دينار مسجلة ارتفاعا بنسبة 8 % مقارنة مع سنة 2018، بفعل تطور قيمة واردات بعض المواد الغذائية الأساسية خلال هذه الفترة على غرار مادة الذرة والقمح اللين والحليب ومشتقاته نظرا لارتفاع أسعارها العالمية بالإضافة إلى تراجع سعر صرف الدينار التونسي مقارنة بأهم العملات الأجنبية

ج - الاستثمارات

من المنتظر أن يبلغ الحجم الجملي للاستثمارات في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2019 حوالي 1736 مليون دينار مسجلا تطورا بـ 5.2% مقارنة مع إنجازات سنة 2018 .

وحسب معطيات الجدول الموالي، يتوزع معدل الاستثمارات الفلاحية بين القطاعين العمومي والخاص خلال الفترة 2016-2019 بنسب 46 % و 54 % على التوالي مقابل 47.5 % و 52.5 % خلال سنة 2016 وذلك بفعل تطور الاستثمارات الخاصة خلال السنوات الأخيرة على إثر صدور قانون الاستثمار الخاص الذي شرع في تطبيقه بداية من 01 أبريل 2017.

تطور الاستثمارات الجمالية الفلاحية بالأسعار الجارية (الوحدة: مليون دينار)

2019	2018	2017	2016	
750	773	715	733	الاستثمارات العمومية
986	876	831	809	الاستثمارات الخاصة
1736	1649	1546	1542	الجملة

- الاستثمارات العمومية

سجلت الاستثمارات العمومية في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2019 تراجعا بنسبة 3% حيث بلغت 750 م د مقابل 773 م د تم تسجيلها خلال سنة 2018. ويعزى هذا التراجع بالخصوص إلى تقلص الاستثمارات في مجال المياه والري الفلاحي والصيد البحري والغابات بفعل استكمال بعض المشاريع وتأخر انطلاق مشاريع مبرمجة. وفي المقابل شهدت بعض القطاعات تطورا في حجم استثمارها على غرار مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة (+75%) والإنتاج الفلاحي (+9.45) والمحافظة على المياه والتربة (+7%) كما هو مبين بالجدول الموالي.

توزيع الاستثمارات العمومية بين أهم القطاعات
(الوحدة: مليون دينار)

نسبة التطور (%)	2019	2018	
3,46-	308	319	مياه وري فلاحي
19,73-	70,4	87,8	الصيد بحري
9,45	178	163	الإنتاج النباتي
4,68	9,3	8,8	الدراسات والبحوث والإرشاد
15,43-	61	72	الغابات
7,21	59	55	المحافظة على المياه والتربة
74.75	57	33	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة

- الاستثمارات الخاصة

بلغت الاستثمارات الخاصة في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2019 حوالي 986 م.د وهو ما يمثل 57% من الحجم الجملي للاستثمارات مقابل 876 م.د تم إنجازها خلال سنة 2018 مسجلة بذلك تطورا بنسبة 12.5%.

وباستثناء قطاع الإنتاج النباتي الذي عرفت استثماراته تراجعا بقرابة 23%، فقد شهدت بقية الأنشطة من مياه وري فلاحي وتربية الماشية وصيد بحري وآلات فلاحية تطورا في حجم الاستثمارات بنسب متفاوتة بلغت على التوالي 10% و 59% و 20% و 14%. ويرجع ذلك بالأساس لما أقره القانون الجديد للاستثمار من حوافز وتشجيعات لفائدة القطاع الخاص. هذا ما ساهم في خلق ديناميكية جديدة في مجال الاستثمار الفلاحي الخاص وخاصة في قطاع الميكنة الفلاحية التي حظيت بامتيازات مالية بلغت نسبة 50%.

توزيع الاستثمارات الخاصة بين أهم القطاعات
(الوحدة: مليون دينار)

نسبة التطور (%)	2019	2018	
10	220	190	مياه وري فلاحي
59	170	107	تربية ماشية
20	120	100	الصيد بحري
14	250	220	الآلات فلاحية
23-	115	150	الإنتاج النباتي
-	5	5	الدراسات والبحوث والإرشاد
5	10.5	10	الغابات
8	14	13	المحافظة على المياه والتربة

كما تجدر الإشارة أن مناخ الاستثمار قد تعزز خلال سنة 2019 بصدور القانون عدد 47 لسنة 2019 المؤرخ في 29 ماي 2019 الذي تهدف أحكامه إلى دفع الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال بتبسيط الاجراءات المستوجبة لبعث المؤسسات الاقتصادية وتيسير طرق تمويلها ودعم حوكمة الشركات وشفافيتها.

الباب الثاني تقديرات سنة 2020

I - سياسة التنمية الفلاحية

من المنتظر أن تشهد سنة 2020 تواصل تنفيذ الإصلاحات والمشاريع المبرمجة للمخطط الخماسي 2016-2020. وباعتبارها السنة الأخيرة للمخطط فمن المتوقع أن يأخذ نسق الإنجازات منحى تصاعديا لتدارك التأخير الحاصل في بعض المشاريع وتحسين نسب الإنجاز لكامل الفترة بالإضافة إلى اعداد وثيقة المخطط الموالي للفترة 2021-2025. وسيتم التركيز خلال سنة 2020 بالخصوص على المجالات التالية:

1- تنمية الموارد الطبيعية وضمان استدامتها

- بخصوص الدراسة الاستراتيجية حول قطاع المياه في أفق 2050 وبعد أن شهدت سنة 2019 الانطلاق الفعلي لإنجازها بانتداب مكاتب الدراسات وتجميع المعطيات وإعداد منهجية ومخطط العمل وتشخيص الوضع الراهن، من المنتظر ان يتم خلال سنة 2020 إنجاز المرحلة الثالثة المتعلقة بإنجاز الدراسات الاستشراافية و إعداد نماذج توقعات العرض والطلب ثم المرحلة الرابعة المتعلقة بتحديد الرؤية الاستراتيجية.

- بالنسبة لمجلة المياه، وبعد الاتفاق على الصيغة النهائية لمشروع مجلة المياه سترتكز الجهود خلال سنة 2020 على استكمال مراحل إصدار القانون، ثم الإعداد للانطلاق في تنفيذه

- مواصلة إنجاز سدين جبليين الحلوفة والدماميم في انتظار تسوية الوضعيات العقارية للأراضي المنزعة لانطلاق باقي السدود الجبلية.

- على إثر استكمال دراسة الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لمشروع تعويض الابار العميقة بالجنوب التونسي (ولايات قبلي وتوزر وقابس وقفصة)، خلال سنة 2019، من المنتظر أن ينطلق الإنجاز مع موفي سنة 2019 ليتواصل خلال سنة 2020. ويهم المشروع تعويض 56 بئرا بولايات الجنوب مع تهيئتها وتحسين نجاعة الري، بكلفة قدرت بـ 60 مليون يورو وبتمويل من البنك الأوروبي لإعادة الاعمار والتنمية.

- التصرف المندمج في الموارد المائية بمختلف مصادرها (مياه سطحية ومياه جوفية والمياه المعالجة والمياه الهامشية).

- تدعيم وتفعيل المراقبة والمحافظة على الملك العمومي للمياه وخاصة على مستوى الموائد المائية الجوفية المستغلة فوق الطاقة.

- إحكام التصرف في الموارد المائية الجوفية بتشريك المنتفعين في إدارة الاستغلال وتفعيل المعاليم المنصوص عليها بمجلة المياه.

- القيام بدراسة تحديد مناطق السحب العشوائي للخزانات المائية الجوفية بفوسانة ومواصلة إنجاز دراسة هيدروجيولوجية لمائدة سببية ووادي الحطب بالقصرين ومائدة الرقاب بسيدي بوزيد والشروع في إنجاز دراسة هيدروجيولوجية لمائدة الحاجب جلما بسيدي بوزيد.

- تنفيذ مشاريع كبرى جديدة على غرار مشروع تكثيف الفلاحة السقوية بالمناطق السقوية العمومية الكبرى بولايات الشمال ويشمل ولايات جندوبة وباجة وبنزرت وسليانة ونابل

وصفاقس بكلفة تبلغ 436 مليون دينار، ومشروع تثمين المناطق السقوية العمومية بولايات القيروان والقصرين وسيدي بوزيد والذي يضم إعادة تهيئة المناطق السقوية وتحسين الانتاجية الفلاحية على مساحة 9 آلاف هكتار لـ17 منطقة سقوية عمومية وتثمين وتسويق المنتوجات الفلاحية عبر تهيئة المسالك الفلاحية داخل المناطق السقوية على طول 32 كم والتركيز على مراحل الإنتاج وما بعد الإنتاج بما في ذلك التزويد والترويج والتحويل، عن طريق تشريك كل المتدخلين في القطاع.

- مواصلة تنفيذ عدد من مشاريع مياه الشرب تعلقت بمحاور جلب المياه بعدد من الولايات (جندوبة وبنزرت والكاف وسليانة وباجة) وبتحلية مياه البحر بكل من منطقة الزارات وصفاقس ، بالإضافة إلى عدد من المشاريع المستعجلة لتدعيم منظومة مياه الشرب.

- الحرص على المحافظة على استدامة الثروة الغابية ودعم دورها التنموي من خلال تطوير الجانب المؤسسي للقطاع ودعم الهياكل المحلية لتنمية الغابات والمراعي وتمكين الخواص من استغلال المنتجات الغابية. لذلك سيتم التركيز على حسن تنفيذ مشروع التصرف المندمج للمشاهد بالمناطق الأقل نموا بتونس الذي يهدف إلى تحسين التصرف في المشاهد الطبيعية وإتاحة الفرص الاقتصادية للمجتمعات الريفية المستهدفة ويخص ولايات بنزرت وباجة وجندوبة والكاف وسليانة والقيروان والقصرين وسيدي بوزيد بقيمة تناهز 100 مليون دولار بتمويل من البنك الدولي.

- مواصلة تنفيذ البرنامج الوطني للمحافظة على المياه والتربة الذي يشمل كافة الولايات بأشغال تهيئة مصبات المياه والصيانة والتعهد ومنشآت إصلاح مجاري الأودية وفرش المياه وتغذية المائدة وإنجاز البحيرات الجبلية، وتنفيذ عدد من المشاريع في مجال التهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية نذكر منها بالخصوص برنامج التمويل الإطار للتصرف في أحواض الأودية وبرنامج التأقلم مع التغيرات المناخية بالمناطق الهشة لولايات بنزرت والكاف وسليانة والقيروان وسيدي بوزيد PACTE والمشروع الخاصي لجهر وصيانة وادي مجردة على مستوى النقاط السوداء لولايات باجة وجندوبة وبنزرت ومنوبة وأريانة.

- على مستوى الموارد البحرية، من المنتظر ان يتواصل تنفيذ برامج تحسين البنية الأساسية المينائية بإحداث وصيانة الموانئ، كما ستتواصل مختلف برامج حماية الثروة البحرية من الصيد الجائر قصد الحفاظ على التوازن بين مجهود الصيد وإمكانيات الاستغلال المتاحة للموارد البحرية في مختلف المناطق.

2- معالجة الأوضاع العقارية ومقاومة تشتت الملكية وإحكام استغلال الأراضي الدولية الفلاحية

سيتم مواصلة برنامج إعادة توظيف الضيعات الدولية الفلاحية المسترجعة وتأطير المنتفعين حاملي الشهادات العليا وغيرهم من المعطلين عن العمل وتسويغ جزء من الأراضي الدولية خارج إطار برنامج إعادة هيكلة الأراضي الدولية الفلاحية. كما سيتواصل العمل بالأحكام الاستثنائية المتعلقة بإجراءات تغيير صلوحية الأراضي الفلاحية وتغيير صفة الأراضي التابعة لملك الدولة للغابات وتهيئة وتعمير الأراضي الكائنة خارج المناطق المغطاة بأمثلة تهيئة والمخصصة لتنفيذ البرنامج الخاصي للسكن الاجتماعي وإحداث المناطق الصناعية ومواصلة العمل بالإجراءات الاستثنائية الواردة به وذلك بالتمديد في هذه الإجراءات إلى 31 ديسمبر 2020.

3- النهوض بالمنظومات الفلاحية وتعزيز قدرتها التنافسية وضمان ديمومتها

من المنتظر أن يتواصل العمل على الإعداد لتوفير الظروف المناسبة لإنجاح مختلف المواسم الفلاحية، من خلال الحرص على توفير مستلزمات الإنتاج وتأطير الفلاحين ومتابعة الحالة الصحية لحماية الإنتاج من الأمراض والآفات، بالإضافة إلى التنسيق مع المجمع المهنية المشتركة والوزارات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة للمحافظة على دخل الفلاح وضمان استدامة مختلف المنظومات.

ومن ناحية أخرى، سيتواصل العمل لتنفيذ مختلف البرامج التنموية الخاصة للنهوض بعدد المنتجات النباتية والحيوانية التي تم رسمها في إطار استراتيجيات على غرار استراتيجية النهوض بالبقوليات وخطة إعادة التوازن لقطاع اللحوم الحمراء والألبان وغيرها من المنتجات.

4- دفع الاستثمار وتمويل النشاط الفلاحي

سيتواصل العمل بقانون الاستثمار لسنة 2017 في انتظار تعديله حتى يستجيب للمستجدات الاقتصادية والمالية لمختلف الأنشطة وذلك بناء على نتائج عملية التقييم التي يجري إعدادها.

كما سيتم الحرص على تفعيل الصندوق التعاوني لجبر الاضرار الناجمة عن الجوائح الطبيعية وتطوير مصادر تمويله وتدخلاته وتسهيل آليات الانتفاع بخدماته.

وفي مجال تمكين الراغبين في بعث مشاريع صغرى في المجال الفلاحي من التأطير والمرافقة، سيتواصل تنفيذ المشروع الذي انطلق خلال سنة 2019 ليشمل ولايات القيروان وجندوبة والقصرين. وتتمثل هذه المرافقة في التكوين للاستجابة لشروط الانتفاع بالتمويل لبعث مشاريع صغرى وكذلك التكفل بمصاريف التكوين النظري والتطبيقي في الاختصاصات المتوفرة لديها مع اعتماد أسعار تفضيلية ومشجعة فيما يتعلق بالإقامة والإعاشة.

5- النهوض بالفلاحة الصغرى والفلاحة العائلية وتدعيم دور الفلاحة في التنمية الريفية

سيتواصل في هذا المجال تنفيذ المشاريع التنموية المتعلقة بتحسين البنية الأساسية وتحسين ظروف العيش بالمناطق الريفية من ناحية والبرامج وتمكينهم اقتصاديا من خلال مرافقتهم في بعث مشاريع مدرة للدخل. وسيتم في هذا المجال إيلاء أولوية للمشاريع التي تم إقرارها في إطار المجالس الوزارية لدفع التنمية ببعض الولايات.

وسيتم التنسيق مع مختلف الهياكل المعنية لتفعيل القوانين والبرامج المتعلقة بالتمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة الريفية والتغطية الاجتماعية وتحسين ظروف النقل للعملة الفلاحيين، وذلك نظرا لأهمية هذه الجوانب بالتحفيز على الإنتاج وتحسين ظروف العيش في المناطق الريفية.

وفي مجال التشجيع على تنظم الفلاحين ضمن هياكل مهنية فاعلة، سيتم العمل على تحيين مشروع القانون المتعلق بتنقيح الإطار القانوني المنظم للشركات التعاونية ومواصلة البرامج التحسيسية حول أهمية الانخراط بالشركات التعاونية للخدمات الفلاحية. كما سيتم صياغة استراتيجية للنهوض بالاقتصاد الاجتماعي والتضامني وبمؤسساته في القطاع الفلاحي.

6- تطوير منظومة إنتاج المعرفة ونشرها

بخصوص البحث العلمي الفلاحي وتوظيف نتائجه لصالح القطاع الفلاحي، سيتواصل تفعيل نتائج الاستشارة التي تم تنظيمها مع الأطراف الفاعلة من المهنة والتنمية والبحث لتجديد توجهات وحاجيات البحث الفلاحي إلى أفق 2030 باعتماد مقاربة تشاركية مع الفلاح والهياكل المهنية.

كما سيتواصل العمل على إرساء منظومة الجودة بمؤسسات التعليم العالي وتنظيم دورات تكوينية لدعم كفاءات المدرسين الباحثين في البيداغوجيا والجودة والتكوين عن بعد وإطلاق مشروع التقييم الذاتي لمؤسسات التعليم العالي الفلاحي ومراجعة خارطة التعليم العالي الفلاحي. كما يتم العمل على تطوير حوكمة البحث والتعليم العالي الفلاحي من خلال وضع آليات لتقييم عمليات سلسلة التجديد *processus de la chaine d'innovation*

وفي مجال التكوين والإرشاد في الفلاحة والصيد البحري سيتواصل خلال سنة 2020 تنفيذ برامج أنشطة الإرشاد الميداني والجماهيري وأنشطة الإرشاد الموجه للمرأة الريفية. كما يتم العمل على تطوير وتجربة مناهج أو دعائم إرشاد مبتكرة لتحسين نجاعة خدمات الاستشارة الفلاحية في مجال التكوين والإرشاد مثل التصرف في المستغلات الفلاحية وسلاسل القيمة وتحويل المنتوجات الفلاحية وكذلك سير عمل المنصات التشاركية وعلاقتها بالتكوين والاستشارة الفلاحية.

7- ترشيد حوكمة قطاع الفلاحة والصيد البحري

سيتواصل العمل خلال سنة 2020 على مزيد تبسيط الإجراءات المتعلقة بالخدمات الإدارية المسداة من قبل المصالح التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والمؤسسات والمنشآت العمومية الراجعة إليها بالنظر والعمل على تعزيز حق المواطن في النفاذ إلى المعلومة العمومية وأجال الحصول على المعلومة، وطرق الطعن إضافة الى الوثائق المستثناة من النفاذ ونشره بموقع الواب.

وفي مجال مزيد تحسين تنظيم مصالح الوزارة، من المنتظر أن يتم الإعداد والانطلاق في تجسيد هذا التوجه وذلك خاصة بالنسبة للقطاعات التي تم إنجاز دراسات في شأنها لإعادة هيكلتها على غرار قطاع الغابات وقطاع الصيد البحري.

وفي مجال إنتاج المعلومة الإحصائية للقطاع وإلى جانب تنفيذ البرنامج السنوي للإحصاءات الفلاحية لسنة 2020، سيتواصل إنجاز التعداد العام للفلاحة والصيد البحري حيث سيتم تنظيم الحملة التحسيسية حول عملية التعداد ثم القيام بعملية العد الفعلي الميداني.

II- التوقعات الكمية لسنة 2020

أ- الإنتاج

من المتوقع أن يسجل قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2020 نسبة نمو بالأسعار القارة في حدود 8.5% مقارنة مع سنة 2019، التي تم خلالها تسجيل نسبة نمو متواضعة بلغت 0.4% متأتية خاصة من الإنتاج الضعيف لقطاع زيتون الزيت. ويرتكز هذا النمو بالأساس على توقعات الإنتاج التالية:

✓ إنتاج 19 مليون قنطار من الحبوب،

✓ إنتاج حوالي 1.75 مليون طن من زيتون الزيت مقابل 700 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2019،

✓ إنتاج 340 ألف طن من التمور أي بزيادة بنسبة 17% مقارنة مع مستوى صابة سنة 2019.

✓ تطور انتاج التفاح بنسبة 3.4% والغلغل الأخرى بنسبة 6%.

✓ بالنسبة للخضروات من المنتظر أن يسجل الإنتاج الجملي استقرارا مقارنة مع سنة 2019 مع تراجع لإنتاج مادتي البطاطا بنسب 18% و6% على التوالي.

✓ بخصوص قطاع تربية الماشية، تشير التقديرات إلى تطور في مستوى إنتاج اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء بنسبة 2.46% و3.4% على التوالي، كما ينتظر أن يتطور إنتاج الألبان بنسبة 6% وبيض الاستهلاك بنسبة 2.6%.

✓ إنتاج حوالي 140.5 ألف طن من منتجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية ليسجل تطورا مقارنة مع سنة 2019 بنسبة 2.6%.

وفيما يلي جدول يلخص التوقعات بالنسبة لأهم المنتجات الفلاحية خلال سنة 2020.

تطور أهم المنتجات الفلاحية
(الكمية: ألف طن)

نسبة التطور (%)	2020**	2019*	
21-	1900	2398	الحبوب
150	1750	700	زيتون الزيت
20.5-	350	440	القوارص
17.7	340	289	التمور
5.6-	420	445	البطاطا
18.2-	1200	1468	الطماطم
2.4	266	254.4	لحوم حمراء حي
3.4	305	295	لحوم دواجن حي
2.6	1950	1900	بيض (مليون وحدة)
5.8	1450	1370	حليب
2.6	140.5	137	صيد بحري

* : إنجازات محتملة ** : توقعات

ب - الميزان التجاري الغذائي

تشير التوقعات الأولية للميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2020 أنه سيعرف تحسنا في نسبة تغطية الواردات بالصادرات مقارنة مع إنجازات سنة 2019، حيث من المتوقع أن تبلغ هذه النسبة 98% مقابل 74% منتظرة سنة 2019 وذلك على أساس تطور عائدات زيت الزيتون بنسبة 60% بفعل الارتفاع المرتقب لمحاصيل إنتاج زيتون الزيت في حدود 150% مقارنة بالموسم الماضي.

أما بخصوص الواردات، فينتظر أن تبلغ قيمتها الجمالية خلال سنة 2020 ما يقارب 5680 م د مسجلة تراجعاً بـ 2.3% مقارنة مع سنة 2019 مرده أساساً تقلص واردات الحبوب بالرجوع إلى تحسن محاصيل الإنتاج الوطني بعنوان موسم 2018-2019، هذا بالإضافة إلى تراجع واردات الحليب ومشتقاته ومواصلة الضغط على توريد بعض المواد الغذائية الغير أساسية الأخرى في إطار الإجراءات المتخذة لترشيد التوريد قصد تقليص عجز الميزان التجاري وميزان الدفعات.

تطور الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2020
(بحساب المليون دينار)

نسبة التطور (%)	سنة 2020**	سنة 2019*	
29 +	5560	4300	الصادرات
2.3 -	5680	5818	الواردات
	120-	1518 -	الفارق
	98	74	نسبة التغطية (%)

*نتائج منتظرة **توقعات

ج- الاستثمارات

من المنتظر أن تسجل الاستثمارات في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2020 استقرار بالمقارنة مع سنة 2019، وذلك ببلوغها حجم استثمارات في حدود 1738 م.د. وتتوزع هذه الاستثمارات بين المتدخلين الخواص والقطاع العمومي بنسب 56.4% و43.6% على التوالي حيث ينتظر أن يبلغ حجم الاستثمار حوالي 980 مليون دينار في القطاع الخاص و758 مليون دينار في القطاع العمومي.

الباب الثالث قطاعات الإنتاج

I- الحبوب

تميز موسم 2019/2018 بنزول كميات هامة من الأمطار بمختلف مناطق الإنتاج خلال بداية الفترة الخريفية تلتها فترة تراجعت فيها الأمطار خلال أشهر نوفمبر وديسمبر 2018 مما حال دون التوسع في مساحات الزراعات الكبرى. وتميزت بقية الموسم بنزول كميات متفاوتة الأهمية في مناطق الإنتاج مما ساعد على تحقيق إنتاج جيد في مناطق الإنتاج باستثناء بعض المناطق في الوسط (سيدي بوزيد والقيروان وجنوب ولاية زغوان) حيث أتلفت أغلبية المساحات المطرية بسبب طول فترة انحباس الأمطار خلال الفترة الشتوية .

1- إنجازات موسم 2019/ 2018

أ-المساحات

بلغت مساحات الحبوب المبنورة خلال موسم 2019/ 2018 حوالي 1.225 مليون هك مقابل 1.154 مليون هك تم بذرها خلال موسم 2018/2017، مسجلة بذلك تطورا بنسبة 6 % . كما بلغت نسبة الانجاز مقارنة بالمساحات المبرمجة حوالي 92%.

ويعود هذا التطور في المساحات المبنورة مقارنة بالموسم الفارط الى نزول كميات هامة من الامطار خلال بداية الفترة الخريفية، الامر الذي سهل عملية البذر رغم تراجع كميات الامطار خلال شهري نوفمبر وديسمبر.

مساحات الحبوب المبنورة حسب الجهات (ألف هك)

الجهة	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019
الشمال	879	842	831	836	844
الوسط والجنوب	429	285	399	318	381
الجملة	1308	1127	1230	1154	1225

بلغت المساحات المبنورة بولايات الشمال 844 ألف هك مسجلة بذلك ارتفاعا طفيفا بنسبة 1% مقارنة بالموسم الماضي ونسبة إنجاز للتوقعات قرابة 100 % . أما بالنسبة لولايات الوسط والجنوب فقد شملت المساحات المبنورة 381 ألف هك مسجلة بذلك تطورا ملموسا بنسبة 20 % مقارنة بالموسم الفارط وهو ما يمثل حوالي 78% من المساحات المبرمجة.

أما التوزيع حسب الأنواع فإنه يبرز ارتفاعا متفاوتا بالنسبة لكل المواد ما عدى القمح اللين مقارنة مع الموسم الفلاحي 2018/2017 حيث شهدت المساحات المبنورة تطورا بـ 5 % و 8 % و 30 % بالنسبة للقمح الصلب والشعير والتريتيكال على التوالي و تقلصا بـ 5 % . بالنسبة للقمح اللين.

ومقارنة بما هو مبرمج خلال موسم 2019/2018 فقد بلغت نسب الانجاز بالنسبة للقمح الصلب والقمح اللين والشعير والتريتيكال 92 % و 94 % و 92 % و 100 % على التوالي.

مساحات الحبوب المبذورة حسب الأنواع (ألف هك)

الانواع	معدل الفترة 2011-2015	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019
القمح الصلب	605	515	580	534	562
القمح اللين	122	95	95	85	81
الشعير	565	495	544	525	568
الترينيكال	16	21	11	10	13
المجموع	1308	1127	1230	1154	1224

ب - مدخلات الإنتاج

* البذور الممتازة

بلغت كميات البذور الممتازة الموضوعه على ذمة الفلاحين (من طرف ديوان الحبوب والشركات التعاونية للتجميع والمجمعين الخواص) خلال الموسم الفلاحي 2019/2018 حوالي 285 ألف قنطارا مقابل 240 ألف ق تم وضعها خلال الموسم المنقضي. وتتوزع هذه الكميات بين 238 ألف قنطار بذور مدعمة موضوعه من طرف الشركات التعاونية للبذور والشركة الخاصة تونيفارت (214 ألف ق قمح صلب و18 ألف ق قمح لين و6 الاف قنطار شعير) و47 ألف ق غير مدعمة وقع وضعها من طرف الشركات الخاصة.(43 ألف ق قمح صلب و2 آلاف ق قمح لين و1 ألف ق شعير و1 ألف ق ترينيكال)

كميات البذور الممتازة الموضوعه على ذمة الفلاحين
(ألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2014/2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019
قمح صلب	261	249	255	229	217	257
قمح لين	53	37	23	21	15	20
شعير	17	18	8	14	7	7
ترينيكال	2	1	1	2	1	1
المجموع	333	305	287	266	240	285

ويضاف الى هذه الكميات حوالي 19 ألف قنطار من الحبوب المدعمة و8 آلاف قنطار غير مدعمة وقع بيعها مباشرة على مستوى محطات تكييف البذور الممتازة و 6 آلاف قنطار وقع توزيعها لصغار الفلاحين مجانا، أغلبها من القمح الصلب.

كما تم كذلك تزويد المكثرين بحوالي 36 ألف قنطار من البذور الاساسية المخصصة للإكثار من طرف الشركتين التعاونيتين والشركات الخاصة للبذور.

وفي إطار التحكم في كلفة دعم البذور الممتازة ومسايرة لتطور كلفة انتاجها، تم الترفيع في أسعار البذور الممتازة المدعومة بـ10 دنانير لقنطار القمح الصلب و5 دنانير للقنطار لكل من بذور القمح اللين والشعير والترينيكال لتصبح كما يلي:

-القمح الصلب : 107 د/ق.

- القمح اللين : 91 د/ق.
- الشعير : 85 د/ق.
- التريتكال : 85 د/ق.

* الأسمدة الكيميائية

بلغت كميات الأسمدة الكيميائية الموضوعة على ذمة الفلاحين خلال موسم 2019/2018 حوالي 295 ألف طن مقابل 288 ألف طن تم وضعها خلال الموسم الماضي. وتتوزع كميات الأسمدة الموضوعة على ذمة مزارعي الحبوب حسب نوع السماد طبقا للجدول التالي:

تطور وضع الأسمدة على ذمة الفلاحين (بحساب ألف طن)

انجازات موسم 2018/2019	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2015/2016	معدل الفترة 2015-2011	المواد
190	187	181	194	185	امونيتر 33%
18	22	23	26	22	فسفاط 45%
87	79	79	82	76	الدأب
0	0	0	0	0	أس ن
0	0	0	0	0	اليوريا
295	288	282	302	283	المجموع

وقد مكنت كميات الأمونيتر المستعملة في مزارع الحبوب من تسميد مساحة 795 ألف هكتار كقسط أول و 647 ألف هك كقسط ثاني و 217 ألف هك كقسط ثالث مقابل إنجاز مساحة تناهز 732 ألف هك كقسط أول و 590 ألف هك كقسط ثاني و 217 ألف هك كقسط ثالث خلال الموسم الماضي.

* مقاومة الأعشاب الطفيلية

تم خلال موسم 2019/2018 مداواة ما يقارب عن 92 بالمائة من المساحة المبرمجة ضد الأعشاب الطفيلية والمقدرة بـ 618 ألف هك ، حيث بلغت 566 ألف هك مقابل 481 ألف هك خلال الموسم المنقضي.

تطور مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب (بحساب ألف هكتار)

انجازات موسم 2018/2019	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2015/2016	معدل الفترة 2015-2011	المواد
390	340,4	366	366	372	المبيدات ذات المفعول المزدوج
176	140,2	167	149	170,2	المبيدات المضادة لذات الفلقتين
566	480,6	533	515	542,2	المجموع

* مقاومة الأمراض الفطرية

قدرت المساحات المصابة بالأمراض الفطرية خلال موسم 2019/2018 بحوالي 362 ألف هكتار ظهرت بها الاعراض الاولى للأمراض الفطرية . وتم مداواة قرابة 311 ألف هكتار منها 190 ألف هكتار ضد مرض التبغ السببوري مقابل مساحات مصابة بـ 250 ألف هكتار خلال موسم 2018/2017 تمت مداواة قرابة 204 ألف هكتار منها 174 ألف هكتار ضد مرض التبغ السببوري.

وقد قامت فرق عمل مشتركة بين المصالح المعنية المركزية وبالجهات بزيارات ميدانية بمناطق الإنتاج لمراقبة الحالة الصحية للمزروعات وتكثيف الإحاطة الفنية بالفلاحين وحثهم على التدخل السريع لمقاومة الأمراض الفطرية.

ج - الإنتاج

بلغت المساحات المحصودة خلال موسم 2019/2018 حوالي 1078 ألف هكتار، وهو ما يمثل 88% من المساحات المبدورة، مقابل حوالي 773 ألف هكتار و 67% خلال موسم 2018/2017. ويرجع هذا التفاوت مع المساحات المزروعة إلى تضرر عديد المساحات المزروعة نتيجة طول فترة انحباس الأمطار خلال الفترة الشتوية في عدة مناطق الانتاج بالوسط على غرار ولايات سيدي بوزيد والقيروان وجنوب ولاية زغوان .

تطور نسبة الحصاد (% من المساحات المبدورة)

الانواع	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019
القمح الصلب	90	83	85	80	92
القمح اللين	94	85	91	79	96
الشعير	81	62	72	52	83
التريتيكال	81	84	85	87	93
المجموع	86	74	80	67	88

سجل إنتاج الحبوب لموسم 2019/2018 تطورا بحوالي 70% حيث بلغ 24 مليون قنطار مقابل 14.1 مليون قنطار خلال الموسم الفارط . وقد ساهمت مناطق الانتاج بالشمال بنسبة في حدود 83% من الانتاج الوطني مقابل 87% خلال الموسم الفارط، بينما ساهمت مناطق الوسط والجنوب بنسبة 17% مقابل 13% خلال موسم 2018/2017.

إنتاج الحبوب حسب الجهات خلال موسم 2019/2018 (بحساب الألف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	11002	1669	12671
القمح اللين	1862	16	1878
الشعير	6754	2370	9124
التريتيكال	310	0	310
المجموع	19927	4055	23982

سجل كل من إنتاج القمح الصلب و القمح اللين والشعير والتريتيكال مقارنة بالموسم الفارط ارتفاعا على التوالي بـ 32% و 66% و 189% و 62%. وقد مثل كل من القمح الصلب واللين والشعير

والترينتيكال من جملة الانتاج الوطني نسبا على التوالي بـ 53% و 8% و 38% و 1% مقابل نسب في حدود 68% و 8% و 22% و 2% على التوالي خلال الموسم الفارط.

تطور إنتاج الحبوب حسب المواد (بحساب الألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات 2015/2016	انجازات 2016/2017	انجازات 2017/2018	انجازات 2018/2019
القمح الصلب	10688	8120	9509	9624	12671
القمح اللين	2371	1146	1534	1130	1878
الشعير	5661	3276	4780	3156	9124
الترينتيكال	287	336	216	191	310
المجموع	19007	12878	16039	14101	23982

اما على مستوى المردود العام للحبوب مقارنة بالمساحات المبدورة فقد سجل ارتفاعا بـ 61% ليبلغ 19.6 ق/هك مقابل 12.2 ق/هك مقارنة بالموسم الفارط. وقد شمل هذا التطور كل المواد.

تطور مردود الحبوب (بالقنطار في الهكتار)

المواد	معدل الفترة 2011-2015	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019
القمح الصلب	17,7	15,8	16,4	18,0	22,6
القمح اللين	19,5	12,1	16,2	13,2	23,2
الشعير	10,0	6,6	8,8	6,0	16,1
الترينتيكال	17,7	15,8	18,7	19,2	23,2
المجموع	14,5	11,4	13,0	12,2	19,6

ويبرز التوزيع حسب الجهات تطور مردود القمح الصلب والقمح اللين والشعير والترينتيكال بمناطق الشمال بـ 25% و 77% و 43% و 21% على التوالي مقارنة بالموسم الماضي .

أما بمناطق الوسط والجنوب ، فقد شمل الارتفاع كذلك كل المواد، حيث سجل مردود القمح الصلب واللين والشعير مقارنة بالموسم المنقضي تطورا بنسبة 48% و 49% و 135% على التوالي.

تطور مردود الحبوب حسب الجهات (بالقنطار في الهكتار)

المواد	الشمال			الوسط والجنوب		
	معدل فترة -2015 2011	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2018/2017	2017/2016
القمح الصلب	20,2	18,9	20,1	25,2	10,3	10,0
القمح اللين	19,9	16,3	13,4	23,7	13,1	12,3
الشعير	12,6	8,7	4,0	21,4	7,1	8,9
الترينتيكال	17,7	18,7	19,2	23,2	10,0	0,0
المجموع	17,5	14,8	14,7	23,6	8,4	9,3

و قد تم خلال موسم 2019/2018 تسجيل أرفع مردود بولاية أريانة بالنسبة للقمح الصلب (33.6 ق/هك) وبولاية تونس بالنسبة للقمح اللين (31.8 ق/هك) و بولاية نابل بالنسبة للشعير (25.8 ق/هك) وولاية الكاف بالنسبة للترينتيكال (28.8 ق/هك).

في المقابل تم خلال موسم 2018/2017 تسجيل أرفع مردود بولاية جندوبة بالنسبة للقمح الصلب (30.1 ق/هك) وبولاية أريانة بالنسبة للقمح اللين (28.2 ق/هك) وولاية تونس بالنسبة للشعير (20.6 ق/هك) وولاية منوبة بالنسبة للترتيكال (25 ق/هك).

* الحبوب المروية

مساحات الحبوب المروية المبذورة:

بلغت مساحات الحبوب المبذورة والتي تم ربيها في المناطق السقوية خلال موسم 2019/2018 حوالي 72.6 ألف هك مسجلة ارتفاعا بـ 9 % مقارنة بموسم 2018/2017 (66.7 ألف هك) ومقابل 71 ألف هك مبرمجة.

مساحات الحبوب المروية المبذورة حسب الأنواع (ألف هك)

الانواع	انجازات موسم 2014/2015	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019
القمح الصلب	49,6	48,9	40,9	44,7	45,5
القمح اللين	5,4	4,5	1,7	1,7	1,4
الشعير	26,7	26,5	24,9	20,3	25,7
الترتيكال	0,2	0,2	0,03	0,04	0,02
المجموع	82,0	80,1	67,5	66,7	72,6

وقد ارتفعت المساحات المبذورة من القمح الصلب والشعير على التوالي بـ 2% و 27% مقارنة بالموسم الفارط، بينما سجلت المساحات المبذورة من القمح اللين والترتيكال تقلصا على التوالي بـ 18% و 50 % مقارنة بموسم 2018/2017.

مردود الحبوب المروية:

أما بخصوص المردود بالنسبة للمساحات المزروعة فقد سجل تطورا بـ 4 % خلال هذا الموسم حيث وصل معدل 32.8 قنطار للهكتار مقابل 31.5 قنطار للهكتار خلال الموسم الفارط.

تطور مردود الحبوب المروية (بالقنطار في الهكتار)

الانواع	انجازات موسم 2014/2015	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019
القمح الصلب	32,1	33,7	35,7	33,4	35,2
القمح اللين	29,3	28,4	24,7	23,9	30,8
الشعير	29,0	26,8	27,1	28,0	28,8
الترتيكال	12,9	30,0	4,2	23,0	23,2
المجموع	30,9	31,1	32,3	31,5	32,8

وبهدف مزيد تحسين مستوى تكثيف استغلال المناطق السقوية فقد تواصل خلال موسم 2019/2018 وللموسم الواحد والعشرون على التوالي اعتماد التسعيرة التفاضلية لمياه الري بالمناطق السقوية العمومية التي تزودها مباشرة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية (تخفيض التسعيرة في حدود 50 %).

ورغم المجهودات المبذولة، فإن مردود الحبوب المروية يبقى دون الاهداف المرسومة (55ق/هك). ويعود ذلك بالأساس للمشاكل المتعلقة بمياه الري في المناطق السقوية وكذلك الاعتماد على الري التكميلي في أكثر من نصف المساحات المزروعة بالإضافة الى ضعف التحكم في تقنيات الري ونقص التجهيزات ومزاحمة زراعات اخرى في اوقات يتحتم فيها ري الحبوب.

-إنتاج الحبوب المروية:

بلغ الإنتاج حوالي 2.385 مليون قنطار مقابل 2.101 مليون قنطار خلال الموسم الفارط . ويتوزع الإنتاج حسب المواد كالآتي .

تطور إنتاج الحبوب المروية حسب المواد (بحساب الألف قنطار)

الانواع	انجازات موسم 2014/2015	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019
القمح الصلب	1595,9	1646,7	1462,0	1492,9	1600,2
القمح اللين	157,3	128,4	42,0	39,6	42,7
الشعير	776,3	711,1	676,0	568,1	742,3
الترينيكال	3,1	6,2	0,1	0,9	0,5
المجموع	2532,6	2492,3	2180,1	2101,5	2385,6

د - التجميع

بلغت كميات الحبوب المجمعة من طرف مؤسسات التجميع من صابة 2019/2018 ، حوالي 12.8 مليون قنطار مسجلة نسبة تجميع بحوالي 54 % من الإنتاج مقابل 7.7 مليون قنطار و55% على التوالي من صابة 2018/2017.

تطور تجميع الحبوب (بالألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2011-2015		انجازات موسم 2015/2016		انجازات موسم 2016/2017		انجازات موسم 2017/2018		انجازات موسم 2018/2019	
	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية
القمح صلب	57	6124	65	5271	63	5980	66	6372	69	8757
القمح لين	54	1281	42	479	44	676	43	485	40	751
الشعير	30	1688	35	1148	31	1488	28	897	36	3330
الترينيكال	8	22	0	1	3	6	5	10	3	9
المجموع	48	9116	54	6899	51	8150	55	7764	54	12846

وقد شارك في عملية التجميع خلال هذا الموسم اثني عشر مجمعا خاصا، إلى جانب ديوان الحبوب والشركة التعاونية المركزية للزراعات الكبرى والشركة التعاونية المركزية للقمح و الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الرقي والشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الاغالبية والشركة التعاونية الاخلاص والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة والشركة التعاونية المركزية للبذور والشركة التونسية للأسمدة والري التكميلي. وقد بلغت نسبة التجميع لدى الخواص حوالي 50.5 بالمائة من جملة الكميات المجمعة و27 بالمائة من الإنتاج، مقابل 58.7% و32.3% على التوالي خلال الموسم الفارط.

وقد كان نصيب الشركات التعاونية (بما فيها المختصة بالبذور) وديوان الحبوب من الكميات المجمعة خلال هذا الموسم في حدود 49.5% من التجميع و27% من الانتاج. مقابل 41.3% و22.7% خلال الموسم الفارط.

وتواصل العمل خلال موسم 2019/2018 بالإجراء الداعي إلى إقرار منحة استثنائية بعنوان التسليم السريع للمنتوج الى ديوان الحبوب وهيكل التجميع بـ 20 دينار بالنسبة للقمح الصلب و12 دنانير للقنطار بالنسبة للقمح اللين وذلك حتى يوم 31 أوت 2019 و 13 دينار للقنطار بالنسبة للشعير والترتيكال ، وذلك حتى يوم 28 جويلية 2019.

أما بالنسبة للكميات المجمعة من الانتاج حسب المواد ، فقد سجلت النسب مقارنة بالموسم الفارط انخفاضا في القمح اللين بثلاث نقاط وبنقطتين للترتيكال، بينما سجلت ارتفاعا بثلاث نقاط للقمح الصلب وثمانية نقاط للشعير.

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال هذا الموسم وعلى خلاف الموسم المنقضي تم فتح مراكز التجميع بداية من الاسبوع الثاني من شهر جوان 2019، وذلك لما عرفه انطلاق موسم التجميع من مقاطعة المجمعون الخواص للتجميع في البداية، مما سلط ضغطا كبيرا على مراكز الشركات التعاونية المركزية والأساسية وبعض الشركات الخاصة وخاصة بالجهات التي أغلب مراكزها على ملك الخواص مثل ولاية الكاف. وقد بلغت المراكز القارة التي تمت المصادقة عليها خلال هذا الموسم حوالي 175 مركزا مقابل 186 مركزا خلال الموسم المنقضي. كما تمت معاينة الاثنى وعشرين مخبرا للتعبير الموزعة على عدة ولايات من مناطق الانتاج والمصادقة عليها .

وبخصوص عملية إجلاء الحبوب من مراكز التجميع ، و نتيجة للضغط الحاصل في مراكز قبول الحبوب للأسباب آنفة الذكر، ينضاف اليه عزوف الناقلين في البداية عن نقل الحبوب من مراكز التجميع الى الخزانات المحورية لديوان الحبوب، فقد شهدت العملية بعض الصعوبات في البداية . وقصد تخطي هذه الصعوبات، تم تدعيم اسطول النقل بتوفير 16 شاحنة من طرف وزارة الدفاع الوطني وتوفير 60 عربة بطاقة استيعاب 50 طن الواحدة عن طريق الشركة الوطنية للسكك الحديدية

ه - التوريد

بلغت كميات الحبوب الموردة إلى موفى شهر أوت من سنة 2019 حوالي 17.5 مليون قنطار من الحبوب ، مسجلة بذلك تقلصا بنسبة 3% مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (18 مليون قنطار).

تطور توريد الحبوب (ألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات 2016	انجازات 2017	انجازات 2018	انجازات الى 2018/8/31	انجازات الى 2019/8/31
القمح الصلب	6188	8593	7039	7039	5617	4999
القمح اللين	10551	11993	12359	12359	8593	8390
الشعير	4880	6393	5851	5851	3786	4082
المجموع	21619,4	26979	25249	25249	17996	17471

أما قيمة الواردات فقد بلغت إلى موفى شهر أوت من سنة 2019 حوالي 1315.7 مليون دينار مسجلة بذلك ارتفاعا ملحوظا بحوالي 20% مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (1093.4 مليون دينار). ويرجع هذا التطور الى ارتفاع اسعار التوريد وخاصة الشعير. كما تجدر الإشارة الى ان مواصلة تدهور قيمة الدينار امام الدولار ساهم في ارتفاع قيمة الواردات بالدينار التونسي.

تطور توريد الحبوب (ألف دينار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات 2016	انجازات 2017	انجازات 2018	انجازات الى 2018/8/31	انجازات الى 2019/8/31
القمح الصلب	419960	541500	461800	557700	416000	429600
القمح اللين	493660	473200	576100	734800	465800	590800
الشعير	216800	235300	264600	403200	211600	295300
المجموع	1130420	1250000	1302500	1695700	1093400	1315700

تطور أسعار توريد الحبوب (دينار/ القنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات 2016	انجازات 2017	انجازات 2018	انجازات الى 2018/8/31	انجازات الى 2019/8/31
القمح الصلب	68	63	66	79	74	86
القمح اللين	47	39	47	59	54	70
الشعير	44	37	45	69	56	72

و- تمويل موسم الزراعات الكبرى

بلغت القروض الموسمية المسندة للزراعات الكبرى خلال موسم 2018/ 2019 حوالي 65 مليون دينار لفائدة 2437 منتفع و 4.5 مليون دينار قروض تكميلية لفائدة حوالي 700 منتفع ، مقابل على التوالي 65.7 مليون دينار خلال الموسم المنقضي لفائدة 2617 فلاحا و 4.5 مليون دينار قروض تكميلية لفائدة 718 منتفع.

علما وان مقاييس القروض الموسمية حافظت على نفس مستوى الموسم الفارط. و تتوزع القروض الموسمية بين قروض لكبار الفلاحين (91.7%) وقروض بنكية مؤطرة (2.3%) عن طريق البنك الوطني الفلاحي وقروض مراقبة عادية (6%) عن طريق الصندوق الخاص بتنمية الفلاحة والصيد البحري.

أما بالنسبة لمقاييس القرض التكميلي للزراعات الكبرى لموسم 2018/2019 فقد تم الترفيع فيها لتصبح 202 د/هك للمنطقة عدد1 والحبوب المروية و 183 د/هك للمنطقة عدد2. و يشمل هذا القرض عمليات التسميد ومداواة الأعشاب الطفيلية والأمراض الفطرية.

مقاييس القروض الموسمية (دينار في الهكتار)

موسم	موسم 2012/2013	موسم 2013/2014	موسم 2014/2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019
القمح	المنطقة عدد 1	645	720	720	720	720	720
	المنطقة عدد 2	500	555	555	555	555	555
الشعير	المنطقة عدد 1	430	480	480	480	480	480
	المنطقة عدد 2	390	435	435	435	435	435
	المنطقة عدد 3	170	190	190	190	190	190
الحبوب المروية	825	910	910	910	910	910	910

كما قدرت جملة الاعتمادات المسندة عن طريق البنك التونسي للتضامن لتمويل موسم الزراعات الكبرى 2018/2019 حوالي 10.7 مليون دينار لفائدة 2952 منتفع موزعة كما يلي:

-2.9 مليون دينار في اطار البرنامج السنوي العادي لتمويل الزراعات الكبرى عن طريق جمعيات التمويل الصغير،

2.7- مليون دينار عن طريق جمعيات التمويل الصغير في اطار خط التمويل المحدث في نطاق الفصل 11 من قانون المالية لسنة 2017،

5.1- مليون دينار عن طريق الموارد الخاصة بالبنك التونسي للتضامن في اطار خط التمويل المحدث في نطاق الفصل 11 من قانون المالية لسنة 2017 لفائدة 1021 منتفع.

ر- أسعار الحبوب عند الإنتاج

ترتكز سياسة الأسعار المتبعة على تحديد أسعار الحبوب عند الإنتاج باعتماد مبدأ مراجعة الأسعار و جعلها تعكس تطور تكاليف مستلزمات الإنتاج من جهة و التحسن النسبي للمردودية نتيجة التكتيف الزراعي من جهة أخرى.

واعتبارا للتوجه الاستراتيجي الذي اتخذته الدولة بتأمين أكبر نسبة ممكنة من احتياجاتنا الوطنية من الحبوب عن طريق الإنتاج المحلي ورغم مواصلة الظرف الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد ، فقد تقرر خلال موسم 2018-2019 الترفيع في الاسعار الاساسية عند الانتاج بـ 4 دنانير للقطار و 3 دنانير و دنانيرين للقمح الصلب واللين والشعير على التوالي والزيادة في المنحة الاستثنائية بـ 3 دنانير للقطار ودينارين ودينار واحد للقطار لكل من القمح الصلب واللين والشعير على التوالي.. وبذلك تصبح الاسعار عند الانتاج كما يلي:

تطور الأسعار عند الإنتاج (بالدينار للقطار)

المواد	موسم 2013/2014	موسم 2014/2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019
القمح الصلب	65	70	70	75	75	82
القمح اللين	48	52	52	54	54	59
الشعير	46	48	48	50	50	53
التريتيكال	46	48	48	50	50	53

2- تقديرات موسم 2020/2019

أ- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الحبوب المبرمجة لموسم 2020/2019 بحوالي 1.325 مليون هك منها 46 % قمح صلب و 6 % قمح لين و 47 % شعير و حوالي 1 % تريتیکال. وتوزع هذه المساحة على مختلف مناطق البلاد بين 64 % في الشمال و 36 % في الوسط والجنوب.

المساحات المبرمجة لموسم 2020/2019 (بالألف هك)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	448	168	616
القمح اللين	71	4	75
الشعير	315	305	620
التريتيكال	14	0	14
المجموع	848	477	1325

وتحتوي هذه المساحات على 71 ألف هك من الحبوب المروية منها 34 ألف هك بمناطق الشمال و 7 ألف هك بمناطق الوسط والجنوب. وتوزع هذه المساحات بين 65 % قمح صلب و 3 % قمح لين و 32 % شعير.

مساحات الحبوب المروية المبرمجة لموسم 2020/2019
(بالآلاف هكتار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	28	18	46
القمح اللين	2	0	2
الشعير	4	19	23
الترينيكال	0,0	0,0	0,0
المجموع	34	37	71

ب - البذور
* البذور الممتازة

تقدر الحاجيات الجمالية من البذور الممتازة للحبوب لموسم 2020/2019 بحوالي 413 ألف قنطار منها 323 ألف قنطار قمح صلب و 43 ألف قنطار قمح لين و 43 ألف قنطار شعير و 5 آلاف قنطار ترينيكال.

وستتبع تغطية هذه الحاجيات عن طريق توفير حوالي 365 ألف قنطار من البذور المثبتة الصافية المدعمة (338 ألف ق ق قمح صلب-8 آلاف ق قمح لين-18.5 ألف ق شعير) لدى الشركتين التعاونيتين للإنتاج البذور و الشركة الخاصة تونيفارت. يضاف إليها 100 ألف قنطار من البذور المثبتة غير المدعمة لدى بقية الشركات الخاصة

وفيما يخص بذور الشعير المراقبة، تم توفير في إطار المخزون الاحتياطي من بذور الشعير العادية الصافية حوالي 100 ألف ق جاهزة للتوزيع ستتبع مداواتها ووضعها في أكياس حسب الطلبات.

ج - الأسمدة الكيميائية

قدرت الحاجيات الجمالية لكافة المحاصيل الفلاحية من الأسمدة الكيميائية لموسم 2020/2019 بحوالي 310 ألف طن منها 265 ألف طن موجهة للزراعات الكبرى. وتتوزع هذه الحاجيات الجمالية حسب المواد كالتالي:

الفسفاط 45%: 25 ألف طن منها ،
الدأب: 85 ألف طن،
الامونيتر: 200 ألف طن.

ويعود النصيب الأكبر من هذه الحاجيات الى قطاع الزراعات الكبرى، حيث تقدر بحوالي 265 ألف طن تتوزع كما يلي:

الفسفاط 45%: 19 ألف طن،
الدأب: 70 ألف طن،
الأمونيتر: 176 ألف طن.

وسيقع تغطية هذه الحاجيات عن طريق المنتج المحلي من الأسمدة .

د - مقاومة الأعشاب الطفيلية

من المنتظر أن يشمل برنامج مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب خلال موسم 2020/2019 حوالي 624 ألف هكتار مقابل قرابة 618 ألف هكتار تمت مداواتها خلال الموسم

الفارط. ومن المتوقع أن تبلغ المساحات التي ستقع مداواتها بالأدوية ذات المفعول المزدوج حوالي 413 ألف هكتار وهو ما يمثل نسبة 66% من جملة المساحات التي ستشملها المداواة.

هـ - مقاومة الأمراض الفطرية

تحسبا لظهور بعض الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب في صورة توفر الظروف المناخية الملائمة لها ، ستتواصل الحملة الخاصة بمقاومة هذه الأمراض على غرار المواسم الفارطة و التي تتمثل في المعاينة الميدانية الدقيقة لظهور الأعراض الأولى للأمراض والتدخل بالمداواة في الإبان و العمل على توفير المبيدات بالكميات الكافية و في الأوقات المناسبة.

ومن المتوقع خلال الموسم المقبل مداواة حوالي 323 ألف هكتار ضد الأمراض الفطرية.

و- برنامج الإحاطة والتأطير

بالإضافة إلى توفير كل مستلزمات الإنتاج ووضعها على ذمة الفلاحين في مختلف مناطق الإنتاج فإن مصالح وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري تقوم بضبط برامج إرشادية لفائدة مزارعي الحبوب قصد توفير التأطير والإحاطة اللازمة لهم في مختلف مراحل الموسم ومساعدتهم على إنجاز البرامج المضبوطة بالنجاعة المرجوة..

وسيتم مواصلة التركيز في هذه البرامج على المحاور التالية :

-مزيد تحسيس الفلاحين بضرورة اعتماد الخارطة الفلاحية الخاصة بكل ولاية وتجنب زراعة الحبوب في المناطق الهامشية والغير المؤهلة لها مع التشجيع على التوسع في زراعة الشعير والتريتيكال في المناطق الملائمة.

-مزيد تعريف الفلاحين بأهمية التداول الزراعي وإبراز تأثيره الإيجابي على تحسين مردودية الحبوب والحد من انتشار الأمراض وتدهور خصوبة الأرض.

-الترفيغ في نسبة استعمال البذور الممتازة وتحسين جودة البذور المنتجة ذاتيا ومساعدة الفلاحين على التحكم في تقنيات البذر (الكثافة واستعمال آلات البذر...).

-التحكم في تقنيات إنتاج الحبوب المروية وتسيير الري والتأكيد على ضرورة تأمين انطلاقة طيبة لهذه الزراعة بضمان رية عند البذر.

ز - الإنتاج

يقدر إنتاج الحبوب لموسم 2020/2019 بحوالي 19 مليون قنطار منها 56% قمح صلب (10.7 مليون قنطار) و 12% قمح لين (2.4 مليون قنطار) و 30% شعير (5.7 مليون قنطار) و 2% تريتيكال (290 ألف قنطار). ويتوزع هذا الإنتاج حسب المناطق بين 85% في الشمال و 15% في الوسط والجنوب.

تقديرات إنتاج الحبوب لموسم 2020/2019 (بالألف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	9484	1196	10680
القمح اللين	2334	36	2370
الشعير	4041	1619	5660
التريتيكال	290	0	290
المجموع	16150	2850	19000

- الإجراءات المتخذة لفائدة القطاع عند انطلاق موسم 2020/2019

حرصا على العناية بمشاغل الفلاحين وتأمين انطلاق موسم الزراعات الكبرى في أفضل الظروف وتوفير الأسباب الملائمة لإنجاحه، سيقع العمل على اتخاذ وتنفيذ الإجراءات التالية:

- مواصلة ادماج شركات اكثار البذور الخاصة في منظومة جمع ودعم البذور الممتازة للأصناف المستنبطة محليا وذلك في حدود الميزانية المرصودة من طرف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لدعم 340 ألف قنطار منتجة من طرف الشركتين التعاونيتين لإنتاج البذور والشركة الخاصة تونيفارت. ويرمي هذا الإجراء إلى الرفع من كميات البذور الممتازة المروجة والموضوعة لفائدة الفلاحين، علما وان الدعم لا يوجه الى البذور المستنبطة في مخابر أجنبية بل الى الاصناف المستنبطة محليا.

- عدم الترفيع في أسعار بيع البذور الممتازة للقمح الصلب والقمح اللين والشعير والترينيكال لتكون كما يلي:

- القمح الصلب: 107 دق،

- القمح اللين: 91 دق،

- الشعير : 85 دق مقابل،

- التريتكال: 85 دق.

- الرجوع بالعمل بإجراءات مقايضة حبوب الاستهلاك بالبذور الممتازة لهذا الموسم.

- العمل على غرار موسم 2019/2018 على توزيع 10 آلاف ق من بذور الحبوب الممتازة على صغار الفلاحين بصفة مجانية.

- إعادة تكوين المخزون الاحتياطي من بذور الشعير العادية المراقبة لموسم 2020/2019 والمقدر بـ 90 ألف ق مغرلة وجاهزة حاليا لموسم البذر والعمل على غربلة 50 ألف ق إضافية من الشعير من صابة 2019.

- مواصلة تفعيل الاتفاق الحاصل حول حقوق الاستنباط للأصناف التي بها عقود استغلال تجاري بين شركات الإكثار والمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس (تخص صنف معالي، نصر وحيدرة) وذلك بالتنصيص على إضافة 3% من سعر هذه الأصناف في منشور أسعار البذور لموسم 2020/2019.

- الإبقاء على نفس مستوى أسعار الاسمدة الكيماوية الأساسية للموسم الفارط، مع مواصلة دعمها على مستوى المجمع الكيماوي.

- العمل على تفعيل صندوق جبر الاضرار الفلاحية تبعا لما جاء في قانون المالية لسنة 2018 الداعي لاحداث صندوق خاص لتعويض الاضرار الفلاحية الناجمة عن الجوائح الطبيعية بعد ضبط الأنشطة المعنية بتدخلات الصندوق وطرق تسييره وشروط تدخلاته ومساهمة الفلاحين.

- الإبقاء على الأسعار الأساسية للحبوب عند الانتاج على نفس مستوى الموسم الفارط ومواصلة العمل بالمنح الاستثنائية عند التجميع التي تم العمل بها خلال موسم 2019/2018 لتبقى الاسعار عند الانتاج للقنطار كما يلي:

* القمح الصلب: 82 دينار بما فيها 20 دينار منحة استثنائية،

* القمح اللين: 59 دينار بما فيها 12 دنانير منحة استثنائية،

* الشعير والتريتكال: 53 دينار بما فيها 13 دينار منحة استثنائية.

-مواصلة تدعيم جمعيات القروض الصغرى بالموارد المالية اللازمة من قبل ميزانية الدولة للمساهمة في تمويل مستلزمات الانتاج لفائدة صغار الفلاحين الغير قادرين على الاقتراض بالشروط البنكية ومواصلة الاستفادة من خط تمويل للقروض الموسمية المحدث عن طريق البنك التونسي للتضامن في نطاق الفصل 11 من قانون المالية لسنة 2017.

II- الأعلاف

1- إنجازات موسم 2019/2018 :

أ - الأعلاف الخريفية

بلغت مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2019/2018 حوالي 295 ألف هكتار منها حوالي 45 ألف هكتار في المناطق السقوية، مقابل 294 ألف هكتار تم بذورها خلال الموسم المنقضي و 41 ألف هكتار في المناطق السقوية ومقابل 325 ألف هكتار مبرمجة أي حوالي 91 % من المساحات المبرمجة تم إنجازها.

تطور مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع
(ألف هكتار)

الوصف	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019
القرط الجمالي	194	192	198	190	195
السقوي	15	15	16	20	19,5
السيلاج الجمالي	18	18	18	16	16
السقوي	4	2,8	4	3	2
اعلاف خضراء الجمالي	53	68	68	61	59
السقوي	25	21,7	22	16	23
البذور الجمالي	23	26	26	27	25
السقوي	1	1,7	2	2	0,5
المجموع الجمالي	308	304	309	294	295
السقوي	45	41	43	41	45

أما بالنسبة للإنتاج فقد سجل نتائج أحسن من مستوى الموسم الفارط بالنسبة لكل المواد بما فيها البذور التي سجلت تطورا هاما مقارنة بالموسم الماضي. وقد سجل إنتاج القصيبة لوحده 43 ألف طن أي بنسبة 80 % من إنتاج البذور الكلية.

تطور إنتاج الاعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع
(ألف طن)

الوصف	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019
القرط	815	680	836	650	991
السيلاج	524	466	518	485	490
اعلاف خضراء	2436	1900	2400	1700	2000
بذور	33	32	30	39	54
المجموع	3809	3078	3784	2874	3535

و مقارنة بالموسم الفارط، شهد مردود الأعلاف الخريفية خلال هذا الموسم ارتفاعا في كل المواد وبدرجات متفاوتة، حيث كان المردود في المستويات التالية :

- القرط: 5.1 طن للهكتار مقابل 3.4 خلال الموسم الفارط ،
- السيلاج: 30.6 طن للهكتار مقابل 30.3 خلال الموسم الفارط ،
- الأعلاف الخضراء: 33.9 طن للهكتار مقابل 27.9 خلال الموسم الفارط ،
- البذور: 2.2 طن للهكتار مقابل 1.44 خلال الموسم الفارط .

ب-الأعلاف الصيفية

بلغت مساحة الأعلاف الصيفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2019/2018 حوالي 6.9 ألف هك مقابل 8.9 ألف هك خلال الموسم المنقضي و 21 ألف هك مبرمجة، أي حوالي 33 % من المساحات المبرمجة تم انجازها. ويبين الجدول التالي تطور وتوزيع هذه المساحات حسب الأصناف.

تطور مساحات الاعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع

(ألف هكتار)

الصف	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019
الدرع العلفي	9,3	10,0	4,7	5,3	2,2
الذرة العلفية	2,5	1,1	1,1	1,0	0,7
الفصة	4,7	2,1	2,2	2,6	4,0
المجموع	16,5	13,2	7,9	8,9	6,9

أما بالنسبة لإنتاج الأعلاف الصيفية فقد بلغ خلال موسم 2019/2018 حوالي 367 ألف طن مقابل 421 ألف طن خلال موسم 2018/2017 ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

تطور انتاج الأعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع

(ألف طن)

الصف	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019
الدرع العلفي	440	598	274	252	170
الذرة العلفية	98	76	45	42	46,5
الفصة	194	199	120	127	150,5
المجموع	731	872	439	421	367

2- توقعات موسم 2020/2019

أ- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الأعلاف المبرمجة لموسم 2020/2019 بحوالي 337 ألف هك منها 66 ألف هك أعلاف سقوية. وتتوزع هذه المساحات بين مختلف الأصناف كما يلي.

المساحات المبرمجة لموسم 2020/2019
(ألف هكتار)

منها المساحات السقوية	المساحات الجميلية	الإصناف
45	316	الأعلاف الخريفية
13	197	القرط
3	15	السيلاج
28	74	أعلاف خضراء
1	30	بذور
21	21	الأعلاف الصيفية
14	14	الدرع العلف
3	3	الذرة العلفية
4	4	الفصة
66	337	المجموع

ب- الحاجيات من البذور

يتم توفير جميع حاجيات موسم 2020/2019 سواء عن طريق الإنتاج المحلي أو المخزون المتبقي من الموسم الماضي أو عن طريق التوريد من طرف بعض المؤسسات المختصة.

*بذور القصبية: تقدر الحاجيات من هذه البذور بحوالي 25 ألف طن متوفرة في مجملها عن طريق الإنتاج المحلي لموسم 2019/2018 والبالغ 43 ألف طن.

*بذور الفصة: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 150 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور البالغ 11 طن والبقية عن طريق التوريد.

*بذور الحلبة: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 970 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي المقدر بـ 11804 طن.

*بذور السلطة: تقدر حاجيات الموسم من بذور السلطة بحوالي 250 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور المقدر بـ 563 طن والمتوفر لدى ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة.

*بذور البرسم: تقدر حاجيات الموسم بـ 160 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي للموسم الفارط في حدود 48 طن والبقية عن طريق التوريد.

*بذور المنجور: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 100 طن يتم توفيرها عن طريق التوريد.

*بذور النقلة: تقدر حاجيات الموسم بحوالي 11 طن سيتم توفيرها كليا عن طريق التوريد.

ج- الإنتاج المتوقع لسنة 2020

يقدر إنتاج الأعلاف لموسم 2020/2019 بحوالي 3.5 مليون طن أعلاف خريفية و 930 ألف طن أعلاف صيفية، وهو موزع حسب الأصناف طبقا للجدول التالي:

الإنتاج المتوقع لموسم 2020/2019
(بالآلف طن)

المردود طن/هك	الإنتاج	الإصناف
	3503	الإعلاف الخريفية
4	788	القرط
30	450	السيلاج
30	2220	اعلف خضراء
1,5	45	بذور
	930	الإعلاف الصيفية
45	630	الدرع العلفي
40	120	الذرة العلفية
45	180	الفصة
	4433	المجموع

د-الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق الموسم 2020/2019

في إطار العمل على مزيد تطوير الزراعات العلفية سيقع خلال الموسم القادم مواصلة تنفيذ الإجراءات التالية:

- *تكثيف عمليات التأطير والإحاطة بالفلاحين لضمان نوعية جيدة للأعلاف
- *مواصلة دعم برنامج البذور العلفية المحلية المراقبة المدعمة بـ30%.
- *مواصلة مساعدة فلاحي الوسط والجنوب بدعم بذور الدرع العلفي في حدود 50 بالمائة.
- *متابعة تطور المتوفرات المائية وخاصة بمنشآت خزن المياه السطحية والعمل على إيجاد الحلول البديلة في حالة تسجيل نقص بهذه المنشآت من شأنه أن يؤثر على عمليات الري.

III- البقول الجافة

1- إنجازات موسم 2019/2018

- المساحات المبذورة

بلغت مساحات البقول الجافة المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2019/2018 حوالي 81 ألف هكتار مقابل 75.4 ألف هكتار خلال الموسم المنقضي و مقابل مساحات مبرمجة في حدود 87.5 ألف هكتار مسجلة نسبة إنجاز بـ 92 %.

تطور مساحات البقول الجافة (بالهكتار)

انجازات موسم 2018/2019		انجازات موسم 2017/2018		انجازات موسم 2016/2017		معدل الفترة 2011- 2015		المواد
النسبة	المساحات	النسبة	المساحات	النسبة	المساحات	النسبة	المساحات	
91,4	73789	91,5	69000	92,5	77666	88,6	66097	البقول الخريفية
30,0	22600	30,5	23000	33,3	27948	39,3	29300	فول
50,4	38000	42,4	32000	37,7	31635	34,8	25984	فول مصري
8,1	6100	9,3	7000	12,4	10377	8,6	6395	جلبانة
2,6	1934	4,0	3000	2,2	1855	2,3	1688	عدس
6,8	5155	5,3	4000	7,0	5851	3,7	2729	حمص شتوي
8,6	6928	8,5	6428	7,5	6320	11,4	8474	البقول الربيعية
4,2	3170	3,9	2916	3,9	3260	6,8	5055	حمص
0,2	133	0,2	126	0,1	87	0,2	136	لوبيا
4,8	3625	4,5	3386	3,5	2973	4,4	3283	جلبانة ربيعية
100,0	80717	100,0	75428	100,0	83986	100,0	74571	المجموع

- الإنتاج

بلغ إنتاج البقول الجافة خلال موسم 2019/2018 حوالي 115 ألف طن مقابل 95.6 ألف طن خلال الموسم المنقضي، مسجلا ارتفاعا بنسبة 20% متأتية خاصة من الفول المصري

تطور إنتاج ومردودية البقول الجافة
(الإنتاج بالطن والمردود بالقنطار/هكتار)

انجازات موسم 2018/2019		انجازات موسم 2017/2018		انجازات موسم 2016/2017		معدل الفترة 2011- 2015		المواد
المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	
	107100		88900		78660		71667	البقول الخريفية
12,4	28000	12,3	28300	9,8	27320	9,7	28412	فول
15,8	60000	14,7	46900	13,0	41220	12,5	32373	فول مصري
18,4	11200	6,1	4300	3,7	3820	9,7	6228	جلبانة
3,1	600	4,0	1200	3,2	600	3,1	530	عدس
14,2	7300	20,5	8200	9,7	5700	15,1	4123	حمص شتوي
	8055,4		6775		4471		8488	البقول الربيعية
10,0	3170	12,4	3604	9,1	2966	8,5	4310	حمص
13,0	173	9,0	113	9,0	78	10,2	139	لوبيا
13,0	4713	9,0	3058	4,8	1427	12,3	4039	جلبانة ربيعية
	115155		95675		83131		80155	المجموع

- تجميع الفول المصري:

تنفيذا للخطة الوطنية للتشجيع على التداول الزراعي والنهوض بزراعة الفول المصري في مرحلة أولى التي انطلقت خلال موسم 2018/2017، تم خلال موسم 2019/2018 تجميع حوالي 19.3 ألف قنطار من برنامج قدر بـ150 ألف قنطار، تمت إحالتها بسعر 68 د/للقنطار الى مصانع الاعلاف لاستغلالها في انتاج الاعلاف المركبة مقابل 30.5 الف قنطار تم تجميعها خلال الموسم الفارط وسعر إحالة بـ65 د/للقنطار.

2- توقعات الموسم الفلاحي 2020/2019

- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات البقول الجافة المبرمجة لموسم 2020/2019 بحوالي 89 ألف هك 90% منها بقول خريفية و10% بقول ربيعية.

المساحات المبرمجة لموسم 2020/2019 (بالهكتار)

الاصناف	المساحات	النسبة%
البقول الخريفية	80000	90,1
الفول	19000	21,4
الفول المصري	40000	45,0
الجلبانة	10000	11,3
العدس	2000	2,3
الحمص الشتوي	9000	10,1
البقول الربيعية	8800	9,9
الحمص	5000	5,6
اللوبيبا	300	0,3
الجلبانة	3500	3,9
المجموع	88800	100

- الحاجيات من البذور

تقدر الحاجيات الجمالية من بذور البقول الجافة الشتوية والصيفية باعتبار المساحات المبرمجة كما يلي:

- الفول: 3000 طن،
- الفول المصري: 4000 طن،
- العدس: 1100 طن،
- الحمص الشتوي: 500 طن،
- الجلبانة: 1000 طن،
- الحمص الربيعي: 840 طن،
- اللوبيبا: 50 طن،
- الجلبانة الربيعية: 525 طن.

وتقع تغطية أغلب هذه الحاجيات من البذور عن طريق الإنتاج المحلي والمخزون المتواجد لدى المؤسسات المختصة في تجارة البذور، علما وان جل الفلاحين يحتفظون بنسبة من منتوجهم لاستعماله كبذور ذاتية.

- الإنتاج

ينتظر أن يبلغ إنتاج البقول الجافة لموسم 2020/2019 حوالي 108.3 ألف طن من بينها 99.5 ألف طن بقول خريفية (92 %) و 8.8 ألف طن بقول ربيعية (8%).

تقديرات إنتاج البقول الجافة لموسم 2020/2019 (الإنتاج بالطن ، المردود بالقتنطار/هك)

الإصناف	الإنتاج	المردود
البقول الخريفية	99500	
القول	20900	10,5
القول المصري	60000	14,5
الجلبانة	5000	5,0
العدس	1000	5,0
الحمص الشتوي	12600	14,0
البقول الربيعية	8860	
الحمص	5000	10,0
اللوبياء	360	12,0
الجلبانة	3500	10,0
المجموع	108360	

-الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق الموسم 2020/2019

يتواصل العمل على تنفيذ الخطة الوطنية لزراعة الفول المصري في نطاق تحسين التداول الزراعي للحبوب مع تقديم الاحاطة الفنية اللازمة للفنيين والفلاحين قصد الرفع في مردود الزراعة مع الانطلاق في تنفيذ عناصر الخطة المتعلقة بتوفير البذور الممتازة ودعمها بنسبة 330 % في الأجال المستحسنة.

كما سيتم وللسنة الثالثة مواصلة اقرار سعر مرجعي عند قبول الفول المصري وتعزيز تدخلات صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع الفلاحة والصيد البحري لتمويل منظومة التشجيع على التداول الزراعي من خلال مواصلة تطبيق الترفيع في المعلوم الموظف على القطنيا والصوجا الموردة من 2 % الى 2.5 %.

IV- الأشجار المثمرة

1-زيتون الزيت

أ-الإنتاج

بلغ إنتاج زيتون الزيت للموسم الفلاحي 2019/2018 حوالي 700 ألف طن من الزيتون أي ما يعادل 140 ألف طن من الزيت مقابل 1.6 مليون طن من الزيتون أي ما يعادل 320 ألف طن من الزيت خلال الموسم 2018/2017 مسجلا بذلك تراجعا ملحوظا في الإنتاج يقدر بـ 57 % مقارنة بالموسم الفارط.

ويعود هذا التراجع خلال الموسم الفلاحي 2019/2018 إلى الظروف المناخية الصعبة مع انحباس نزول من الأمطار خصوصا خلال الفترة الصيفية مما أثر سلبا على غابات الزيتون وبالتالي على مستوى الإنتاج في كل الجهات.

وبخصوص جني الصابة، فقد انطلقت عمليات الجني عملا بمقتضيات الأمر عدد 3726 لسنة 2009 المتعلق بتنظيم جني الزيتون ونقله، حيث تم افتتاح موسم الجني بمعظم الجهات خلال النصف الأول من شهر نوفمبر ويعود ذلك إلى النضج المبكر لحبات الزيتون خلال هذا الموسم.

أما على مستوى التسويق، ومن خلال متابعة السوق منذ بداية الموسم شهدت أسعار الزيتون تراجعا طفيفا مقارنة بالموسم الفارط حيث بلغت معدلاتها القصوى والدنيا إلى غاية 30 نوفمبر 2018 بين 0.6 دينار للكلف الواحد مقابل 1 دينار و2.2 دينار للكلف خلال نفس الفترة من الموسم الفارط. وكانت الأسعار إلى غاية 31 جانفي 2019 تتراوح بين 1 و2.5 دينار للكلف الواحد مقابل 1.1 و2.5 دينار للكلف خلال نفس الفترة من الموسم المنقضي

أما بالنسبة لسوق قرمدة بصفاقس، فقد تم فتحه يوم 04 نوفمبر 2018 وتواصل إلى غاية 07 جانفي 2019، حيث بلغت الكميات المتداولة حوالي 14100 طن مقابل حوالي 5474 ألف طن من الزيتون خلال الموسم الفارط، وتراوحت الأسعار خلال شهر نوفمبر 2018 بين 600 مليم و1870 مليم للكلف الواحد مع اعتبار 1250 م/كغ الأكثر تداولاً مقابل 1300 و1900 مليم/كغ في نفس الفترة من الموسم الفارط .

أما على مستوى التحويل، فقد شهدت نسقا عاديا طوال الموسم ولم يتم تسجيل اكتظاظا نظرا للعمل المستمر بالمعاصر، وسارت عملية عصر الزيتون في ظروف طبيعية .

وتم خلال موسم 2019/2018 تشغيل 650 معصرة من جملة 1740 معصرة محصاة، منها 30 معصرة تقليدية و50 معصرة نظام ضغط عالي و570 معصرة نظام ضغط متواصل وبلغت طاقة التحويل المشغلة 20 ألف طن يوميا مقابل تشغيل 1200 معصرة في نفس الفترة من الموسم الفارط كما مثل التحويل ذات النظام المتواصل حوالي 80% من الطاقة الجمالية المشغلة مما انعكس بالإيجاب على نوعية وجودة الزيوت المنتجة. أما مردودية الزيت فتعتبر عادية بالنسبة لهذه الفترة من الموسم وتراوحت معدلات نسبة استخراج الزيت بين 15 و 25%

وبخصوص التسويق، فقد عرف الاستهلاك الداخلي حركية عادية وقد تمت أغلبية الشراءات مباشرة من المعاصر إضافة إلى اقتناء كميات من الزيوت من قبل نقاط البيع المخصصة من قبل الديوان الوطني للزيت. وقدرت الكميات المروجة داخليا للاستهلاك مبدئيا بين 30 و 35 ألف طن. وتراوحت أسعار شراء الزيت من قبل المستهلكين الخواص بين 8 و 11 دينار للتر الواحد مقابل 9.5 و 12.5 دينار للتر الواحد خلال الموسم الفارط.

ب-التصدير

انطلقت عمليات التصدير منذ بداية نوفمبر 2018 وتتواصل إلى موفى أكتوبر 2019. وبلغت الصادرات من زيت الزيتون إلى موفى شهر أكتوبر 2019 حوالي 160 ألف طن من زيت الزيتون بقيمة 1395 مليون ديناراي بمعدل 8.7 دينار/كغ منها 21 ألف طن معلب بقيمة 271 مليون دينار، أي بمعدل 12.9 دينار /كغ، وحوالي 42 ألف طن من زيت الزيتون البيولوجي بمعدل بيع يقدر بـ12.5 دينار /كغ منها 7 آلاف معلب.

كما تجدر الإشارة إلى انه تم فتح الحصة أمام المصدرين الخواص لتصدير زيت الزيتون السائب بتاريخ 01 أبريل 2019 وذلك طبقا للأمر الحكومي عدد 363 لسنة 2019 المؤرخ في 22 أبريل 2019 والمتعلق بضبط صيغ وشروط منح وسحب الترخيص للمصدرين الخواص في تصدير زيت الزيتون التونسي في إطار الحصة الممنوحة للبلاد التونسية من قبل الاتحاد الأوروبي بعنوان سنة 2019.

وقد بلغت الكميات المصدرة في إطار الحصة إلى موفى شهر أكتوبر 2019 حوالي 43 ألف طن بعائدات في حدود 360 مليون دينار.

ج- توقعات سنة 2020

نظرا لما اتسم به الموسم الفلاحي 2018/2019 من ظروف مناخية طيبة خاصة من حيث كميات الأمطار المسجلة التي أثرت إيجابا على غابات الزيتون، ينتظر أن يبلغ إنتاج زيتون الزيت لموسم 2019/2020 حوالي 1.75 مليون طن أي ما يعادل 350 ألف طن من الزيت، أي بزيادة بـ150% مقارنة بالموسم الفارط.

ويتوقع أن يتم تصدير حوالي 70% من الإنتاج، أي حوالي 240-250 ألف طن من زيت الزيتون خلال سنة 2020.

2- التمور

أ- الإنتاج

بلغ إنتاج التمور لموسم 2018-2019 حوالي 289 ألف طن مقابل 305 ألف طن خلال الموسم الفارط، مسجلا تراجعا بنسبة 5%. و تتوزع هذه الصابة بين 229 ألف طن دقلة نور و60 ألف طن تمور مطلق.

ويتوزع الانتاج بين الولايات كما يلي:

○ قبلي: 195 ألف طن،

○ توزر: 59 ألف طن،

○ قابس: 25 ألف طن،

○ قفصة: 10 آلاف طن.

وفي إطار الدعم الهيكلي لقطاع التمور وتجسيما للقرار الحكومي المعلن عنه يوم 26 ديسمبر 2015 والمتعلق بتكوين مجمع مهني مشترك للتمور تم إصدار قرار من وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري المؤرخ في 27 مارس 2018 المتعلق بالمصادقة على القانون الأساسي للمجمع المهني المشترك للتمور والذي تم تعيين مقره الاجتماعي بولاية توزر. وقد تم مع

موفى شهر مارس 2019 عقد الجلسة العامة التأسيسية لهذا المجمع . وسيعمل المجمع مع ديوان التمور الزرع تركيزه بولاية قبلي على مزيد تنظيم مواسم الجني والتزود بالناموسية وتكوين مخزون لتعديل السوق إلى جانب تطوير منظومة استرسال للنهوض بالصادرات.

ب-تلقيح العراجين

انطلقت عملية التلقيح لموسم 2019-2020 بداية من شهر فيفري وتواصلت الى موفى شهر ماي 2019 في ظروف مناخية ملائمة، حيث تم تلقيح 55 مليون عرجون مقابل 50 مليون عرجون في الموسم الفارط بزيادة ب10 بالمائة وقد بلغت نسبة التلقيح 60 بالمائة بولاية توزر و40 بالمائة بولاية قبلي .

وقد تم تسجيل ظاهرة الصيش بولاية توزر التي قدرت بنسبة 16 الى 18.1% والراجعة الى خلل في عملية التلقيح نظرا لنزول الامطار خلال تلك الفترة.

ج- حماية الصابة من الأمطار ومقاومة دودة التمر

تظافرت جهود كافة المتدخلين على مستوى مياه الري ومقاومة الآفات وتنظيف الواحات وتوفير الناموسية البلاستيكية للمحافظة على جودة المنتج، حيث وفي إطار الإعداد الجيد لعملية تغليف العراجين، تم تنظيم العديد من الأيام الإعلامية بمناطق الانتاج بهدف حث المصدرين والفلاحين على اقتناء الكميات اللازمة من الناموسية ووضعها في الوقت المناسب، مع التأكيد على إحكام العملية عبر تغليم الجريد اليابس والتدلية وتختيم العراجين قبل وضع الناموسية.

كما تم تنظيم حصص تطبيقية في إطار المكافحة المندمجة ضد دودة التمور بجل الواحات بولايتي توزر وقبلي لحث المنتجين على تغليف العراجين بالناموسية لضمان جودة المنتج وتحسين المردودية.

د-التغليف بالناموسية وبالبلاستيك

بلغ عدد العراجين المغلفة بالناموسية وبالبلاستيك لحماية الصابة من الدودة والامطار الى غاية 26 سبتمبر 2019 حوالي 22.2 مليون عرجون منها 14.6 مليون عرجون بالناموسية وحوالي 7.6 مليون بالبلاستيك، مقابل 21 مليون عرجون خلال الموسم الفارط .

ز- التصدير

انطلق تصدير التمور بعنوان موسم 2018/2019 يوم 20 أكتوبر 2018 ، حيث بلغت صادرات التمور الى غاية 25 سبتمبر 2019 حوالي 119.2 الف طن مقابل 126.6 ألف طن خلال الموسم الفارط، أي بتراجع ب6% . أما بالنسبة لقيمة الصادرات ، فقد بلغت 863 مليون دينار مقابل 748 مليون دينار خلال الموسم المنقضي، أي بزيادة ب15%.

ر- توقعات سنة 2020

ينتظر أن يبلغ إنتاج التمور لسنة 2020 مستوى 340 ألف طن وذلك بفضل العوامل المناخية الملائمة ودخول التوسعات الجديدة في مرحلة الإنتاج.

وسيتم خلال سنة 2020 القيام بالأعمال التالية:

● **تكثيف التغليف بالناموسية:** يهدف البرنامج إلى تغليف 20 مليون عرجون سنة 2020 مقابل 14.5 مليون عرجون انجز سنة 2019.

● حماية عراجين الصابة من الأمطار: يهدف البرنامج إلى تغليف 06 مليون عرجون سنة 2020 مقابل 7.5 مليون عرجون انجز سنة 2019.

● برنامج مقاومة عنكبوت الغبار: التدخل الميداني والوقائي والعلاجي عند الاقتضاء لمقاومة عنكبوت الغبار بالواحات على مساحة 300 هك بالواحات المصابة.

● تأهيل و تنظيم مهنة مجمعي التمور: تحيين كراس الشروط و ضبط برنامج تأهيل المجمعين

● تنويع الأسواق: اقتحام الأسواق الآسيوية والأمريكية على غرار أوزبكستان وتايلندا وكورجستان وتركمنستان وكازخستان و الهند.

3- القوارص

أ- الإنتاج

سجلت صابة القوارص لموسم 2019/2018 تطورا بنسبة 27 % مقارنة بموسم 2018/2017، حيث بلغت 440 ألف طن مقابل 346 ألف طن خلال الموسم الفارط. وقد تم تسجيل ارتفاع في انتاج صنف المالطي بـ47 بالمائة والنافال بـ27 بالمائة وتحسن ملحوظ في الأحجام.

توزيع الإنتاج حسب الأنواع (الوحدة: ألف طن)

الموسم	2017/2016	2018/2017	2019/2018	التطور (%)
المالطي	187	95	135	42
الكليمنتين	95.6	58.5	75.5	29
المدلينة	10.5	7.5	9.2	23
الطمسن	127.7	86.5	110.7	28
الليمون	72.3	52	54.3	4
أنواع أخرى	66.5	46.5	56.2	21
المجموع	560	346	440	27

ب- الحماية الصحية

تواصل خلال موسم 2019/2018 مقاومة الذبابة المتوسطة للقوارص عبر المكافحة الكيميائية الارضية على مساحة 5650 هك والمكافحة الكيميائية الجوية على مساحة 9000 هك والمكافحة البيولوجية الجوية على مساحة 4100 هك.

ج - التصدير

شهدت صادرات القوارص تطورا خلال سنة 2019 مقارنة بسنة 2018 حيث ارتفعت الكميات المصدرة من 13.3 ألف طن إلى 14.5 ألف طن أي بزيادة بنسبة 9% على مستوى الكميات.

د- توقعات موسم 2020-2019

تقدر صابة القوارص لموسم 2020/2019 حوالي 350 ألف طن أي بتراجع بنسبة 20% مقارنة بموسم 2019/2018.

ومن المتوقع تسجيل النقص خاصة بالنسبة لصنف المالطي والكليمنتين حيث أثرت موجة الحرارة في تزايد التساقط الفيزيولوجي للثمار خلال شهر جوان 2019. وتجدر الإشارة أن نزول الأمطار خلال شهر سبتمبر 2019 سيساهم في تحسن أحجام جل الأصناف وخاصة الطمسن والمالطي.

4-كروم التحويل

تشير التقديرات الاولية أن الإنتاج الجملي من عنب التحويل خلال موسم 2018/2019 الى سيبليغ حوالي 36.2 ألف طن مقابل 32 ألف طن في الموسم المنقضي مسجلا تطورا بنسبة 13% . وستوفر هذه الكميات حوالي 258 ألف هكل من الخمر مقابل إنتاج 230 ألف هكل خلال الموسم الماضي.

5-الفواكه والغلال الأخرى

أ- عنب الطاولة

بلغ الإنتاج الوطني لعنب الطاولة خلال موسم 2018-2019 حوالي 148 ألف طن مقابل 154 ألف طن خلال الموسم الفارط مسجلا تقلصا بنسبة 4% . ويعود هذا التراجع الى العوامل المناخية التي تميزت بنقص في الأمطار وارتفاع كبير في درجات الحرارة.

وقد تم تصدير 2496 طن من عنب الطاولة خلال سنة 2019 منها 2343 طن باتجاه السوق الليبية، بما قيمته 5.9 مليون دينار مقابل 1650 طن في الموسم الفارط و4.8 مليون دينار على التوالي.

ب- اللوز

قدر إنتاج اللوز الجاف بـ 75 ألف طن خلال موسم 2018-2019 مقابل 68 ألف طن تم إنجازها خلال موسم 2017-2018 مسجلا ارتفاعا بنسبة 10% .

أما على مستوى الصادرات، فقد تم تصدير 1127 طن من اللوز بقيمة تناهز 2.5 مليون دينار.

ج- المشمش

بلغ الإنتاج الوطني من المشمش خلال موسم 2018-2019 حوالي 38 ألف طن مسجلا ارتفاعا بـ 4% مقارنة بالموسم الفارط الذي قدر بحوالي 36 ألف طن. وتتوزع هذه الكميات بين 23 ألف طن من المشمش البديري و14 ألف طن من المشمش الفصلي.

وقد تم تصدير 2952 طن من المشمش خلال موسم 2018-2019 ، أغلبها في اتجاه القطر الليبي. وذلك بقيمة تناهز 5.99 مليون دينار. مقابل 2243 طن و6.2 مليون دينار خلال موسم 2017/2018.

د- الرمان

قدر الإنتاج الوطني للرمان لموسم 2018-2019 بـ 98 ألف طن مسجلا ارتفاعا بنسبة 31% مقارنة بموسم 2017/2018 الذي كان في حدود 74.7 ألف طن. ويأتي هذا الإنتاج خاصة من ولاية قابس بالدرجة الاولى ثم ولاية باجة.

هـ - التفاح

قدر الإنتاج الجملي للتفاح خلال موسم 2018-2019 بحوالي 116 ألف طن مقابل حوالي 139.5 ألف طن تم إنجازها خلال الموسم الماضي أي بانخفاض بنسبة 17%.

وقد تم تصدير حوالي 375 طن أغلبها موجهة الى القطر الليبي. مقابل 555 طن خلال الموسم الماضي.

و- الإجااص

بلغ إنتاج الإجااص خلال موسم 2018-2019 حوالي 21 ألف طن مقابل 12.8 ألف طن خلال الموسم المنقضي مسجلا ارتفاعا بـ64%.

ولمكافحة مرض اللفحة النارية الذي يهدد التفاحيات (تفاح واجاص) ، تواصل تنفيذ الإجراءات التالية:

- إسناد منحة التقليل والانطلاق في غراسات جديدة،
- تمكين المتضررين من كمية 200م³/هك مياها ري مجانية لصيانة غراسات الإجااص خاصة بالمناطق المتضررة،
- اقتراح جدولة الديون المتخلدة بذمة الفلاحين لدى البنك الوطني الفلاحي،
- وضع برنامج تنفيذي لإدخال أصناف جديدة من التفاحيات لتعويض المساحات المتواجدة حاليا بولاية منوبة خاصة وأنها تحوي 80 وحدة تبريد تشتغل في هذا المجال.
- وضع برنامج تحسيبي عاجل يعتمد بالأساس على المشاهدة الميدانية والإرشاد الجماهيري.

أما بالنسبة لصادرات الإجااص فقد تم إنجاز 1223 طن جلها الى القطر الليبي بقيمة تناهز 2.5 مليون دينار مقابل 1249 طن و2.5 مليون دينار أنجزت خلال الموسم الفارط .

ز- الغلال الأخرى

قدر إنتاج الغلال الصيفية الأخرى لهذا الموسم بحوالي 209.3 ألف طن مقابل 174.6 ألف طن خلال الموسم الماضي مسجلا تطورا بنسبة 20%.

توزيع الإنتاج حسب الأنواع الوحدة: ألف طن

الأصناف	2018/2017	2019/2018	التطور (%)
الخوخ (بدري+فصلي+نكتارين)	121,0	151,0	25
العوينة	14,0	18,0	29
حب الملوك	7,0	6,3	10-
التين+بيشر	27,4	27,3	0.4-
البوصاع	1,9	3	57
السفرجل	3,3	3,7	1,1
المجموع	174,6	209,3	20

٧- الخضروات

١-البطاطا

أ- الإنتاج

سجل انتاج البطاطا خلال موسم 2019/2018 تراجعاً بنسبة 4.3% مقارنة بإنجازات موسم 2018/2017 ليبلغ 445 ألف طن مقابل 465 ألف طن خلال الموسم الفارط.

وعرف هذا الموسم بالرغم من تراجع الانتاج، تطوراً في معدل المردود بنسبة 2.8% أي بمعدل 20.8 طن/هك مقابل 20.3 طن/هك خلال الموسم الماضي مرده أساساً تطور مردود زراعة البطاطا الفصلية.

وفي هذا الإطار يعتبر موسم 2019/2018 موسماً متوازماً بالنسبة للبطاطا الآخر فصلية، إذ سجل انتاجها تراجعاً بنسبة 3.3% وذلك بسبب ضعف المردود وغلاء تكاليف الزراعية مقارنة بالموسم الفارط.

تطور زراعة البطاطا

(الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، المردود: طن/هك)

السنة	2018			*2019		
	المساحة	الإنتاج	المردود	المساحة	الإنتاج	المردود
بدرية	2,34	54	23,1	2,38	55	23,1
فصلية	10,75	256	23,8	9	240	26,7
آخر فصلية	9,87	155	15,7	10	150	15,0
الجملة	22,96	465	20,3	21,38	445	20,8

*نتائج اولية لغاية أواخر أكتوبر 2019.

ب-المساحات المزروعة

عرف موسم 2019/2018 تراجعاً بنسبة 7% للمساحات الجمالية بسبب تراجع المساحات الفصلية بنسبة 16.3%، بينما تطورت الزراعات البدرية والآخر فصلية على التوالي بـ 1.7% و 1.3%. ويعود هذا التراجع في الزراعات الفصلية خاصة الى الظروف المناخية الصعبة على غرار الفيضانات وارتفاع اسعار البذور وكذلك الى عدم السماح بتركيز أي نوع من أنواع الخضروات على منظومة مياه الشمال.

كما يتواصل العمل على تطوير إنتاج زراعة البطاطا بالمرتفعات لما تتميز به من الخصوصيات المناخية حيث تتزامن فترة الإنتاج مع الفجوة الخريفية لبطاطا الاستهلاك. وقد انطلق المركز الفني للبطاطا والقنارية منذ سنة 2015 بتركيز قطع نموذجية بمرتفعات صرواتان بولاية الكاف، مع التوسع خلال موسمي 2017 و 2018 في ثلاث ولايات أخرى (سليانة وجندوبة والقصرين). وقد بلغت المساحات المزروعة خلال سنة 2018 بكل من الكاف وجندوبة والقصرين حوالي 73 هك مقابل 50 هك خلال سنة 2017.

ورغم هذا الامتياز الذي يخص زراعة البطاطا في تونس والمتسم في تعدد مواسم الإنتاج، يلاحظ عدم استقرار الإنتاج حسب الفصول ومن سنة إلى أخرى إضافة إل ضعف مستوى المردودية خاصة بالنسبة للموسم الآخر فصلي جراء تأثير العوامل المناخية و ظهور بعض الآفات على غرار مرض الميلديو، إضافة الى عدم احترام الحزمة الفنية المنصوح بها نتيجة غلاء أسعار المدخلات و غياب التداول الزراعي خاصة بالمناطق التقليدية و قلة توفر البذور وتدني نوعيتها.

وفي اطار عملية تزويد السوق في ظروف طيبة، تم تشجيع الخواص وحثهم على المشاركة في تكوين مخزون تعديلي بالترفيغ في أسعار القبول للبطاطا المعدة للخرن لتصل الى 770 مليون للكلغ الواحد و اعتماد نفس منح الخزن للموسم الفارط المتمثلة في 140 دينار للطن لشهر سبتمبر و160 دينار للطن لشهر أكتوبر و 180 دينار للطن لشهر نوفمبر 2019.

وقد بلغ المخزون التعديلي للبطاطا خلال سنة 2019، حوالي 17.5 ألف طن (5.1 ألف طن لدى المجمع المهني المشترك للخضر و12.4 ألف طن لدى المجمعين الخواص) مقابل 28.9 ألف طن خلال سنة 2018

ج-البذور

تعتمد زراعة البطاطا بتونس في الموسمين البديري والفصلي بالأساس على البذور الموردة قسم "A" والمخصصة لبطاطا الاستهلاك، علما وانه في إطار خطة انتاج البذور المثبتة درجة "A" بلغ انتاج المجمع المهني المشترك للخضر خلال موسم 2019/2018 حوالي 3970 طن من البذور مقابل 4200 تم انتاجها خلال موسم 2018/2017.

من ناحية أخرى، يتم توريد كميات من بذور البطاطا درجة "E" للإكثار سواء من طرف المجمع المهني المشترك أو الخواص وذلك لإنتاج بذور وطنية مثبتة يتم ترويج أغلبها للموسم الآخر فصلي

وتعتبر بذور البطاطا المنتجة ذاتيا (في أغلبها بقايا فرز بطاطا الاستهلاك) من أهم أسباب ضعف المردود المسجل في الموسم الآخر فصلي حيث لا تستجيب للمواصفات المطلوبة للبذور من حيث الحجم والحالة الصحية والفيزيولوجية.

وتجدر الاشارة أن الاعتماد الشبه الكلي على التوريد بالنسبة لبذور البطاطا الفصليّة والبديرية ساهم في اثقال كاهل الفلاح وتكليف المجموعة الوطنية مبالغ هامة من العملة الصعبة نظرا للارتفاع المتواصل لتكلفة توريد بذور البطاطا مما يمثل تبعية تجاه الأسواق الخارجية.

وعليه فقد تم في اطار الدراسة الاستشرافية لمنظومة البطاطا في افق 2030، افراد موضوع إنتاج بذور البطاطا بمذكرة خاصة تتضمن التوجهات الاستراتيجية لتغطية حاجيات البلاد وتشجيع الخواص على الاستثمار واقتحام مجال انتاج البذور والتخلي تدريجيا على توريد البذور. وقصد تجسيم هذه الخطة تم:

- إعداد قائمة أولية في ضيعات دولية يمكن معاينتها لتحديد ما يناسب منها على مستوى الخصائص الفنية (نوعية التربة، وفرة مياه الري، العزلة،...) وإشهارها بصفة استثنائية لممارسة هذا النشاط، مع وضع كراس شروط خاص بذلك. وستقوم اللجنة الفنية المشتركة المكلفة بمعاينة وتقييم ضيعات فلاحية دولية قصد تخصيصها لإنتاج بذور بطاطا وطنية مثبتة (التي تم تحيين تركيبتها طبقا لمقرر السيد وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري عدد 6371 بتاريخ 27 ديسمبر 2018) بمعاينة هذه الضيعات واختيار ما يناسب منها.

- تحيين النصوص القانونية المتعلقة بالمراقبة والتصديق والتخفيف منها للحد من التكلفة وريح الوقت (نسبة الأمراض الفيروسية وعدد حلقات الإكثار المرتبطة بالانتقال من درجة إلى أخرى). من طرف لجنة فنية مختصة بتحيين هذه المواصفات ومراجعة النسخة النهائية باللغتين العربية والفرنسية. وتقوم الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية باستكمال باقي الاجراءات الضرورية قبل نشرها بالرائد الرسمي للبلاد التونسية.

د-تقديرات سنة 2020/2019

أمام تواصل ارتفاع أسعار بذور البطاطا المستوردة نتيجة مواصلة تدهور الدينار، فإن المساحات المبرمجة من البطاطا ستشهد بعض التراجع وخاصة في الزراعات الفصلية لتصل المساحات الجمالية لموسم 2020/2019 حوالي 21.2 ألف هك ، منها 10 آلاف هك من البطاطا الآخر فصلية.

ومن المنتظر أن يبلغ الانتاج الجملي للبطاطا خلال موسم 2020/2019 حوالي 420 ألف طن أي بنسبة تراجع في حدود 5.6% مقارنة بإنجازات الموسم الفارط.

2-الطماطم أ-الانتاج

عرف قطاع الطماطم لموسم 2019/2018 تطورا في الإنتاج بنسبة 24%، حيث بلغ 1468 ألف طن مقابل 1187 ألف طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط وذلك نتيجة تطور المساحات المزروعة (21%) وتحسن المردود الذي بلغ حوالي 62 طن/هكتار كمعدل وطني مقابل 60.9 طن/هك سنة 2018.

ومن المنتظر أن يتجاوز انتاج الطماطم الآخر الفصلية 270 ألف طن مقابل 224 ألف طن خلال الموسم 2018/2017، مسجلا بذلك تطورا بنسبة 21%.

كما مكنت زراعة الطماطم الفصلية لموسم 2019/2018 من إنتاج حوالي 1150 ألف طن من الطماطم الطازجة مسجلة تطورا بـ25% مقارنة بالموسم الفارط.

تطور زراعة الطماطم

(الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، المردود: طن/هك)

تطور الإنتاج	تطور المساحات	موسم 2019/2018			موسم 2018/2017			السنة
		المردود	الإنتاج	المساحة	المردود	الإنتاج	المساحة	
%	%							الفصل
25	28	65	1150	17,7	66.3	920	13,87	فصلية
21	6	*50.7	*270.88	*5,34	44.5	223.93	5,03	آخر فصلية
9	5	77.9	46,81	0,6	75.6	43,09	0,57	بدرية
24	21	62	1467.7	23.64	60.9	1187	19.47	المجموع

* تقديرات أواخر شهر اكتوبر 2019.

ب-المساحات المزروعة

بلغت المساحة الجمالية المزروعة للطماطم خلال سنة 2019 حوالي 23.6 ألف هك، مسجلة بذلك تطورا بنسبة 21% مقارنة بالسنة الفارطة، حيث بلغت مساحات الزراعة الفصلية ارتفاعا بنسبة تقدر بـ28% أي ما يعادل 17.7 ألف هكتار منها 1600 هكتار موجهة للتجفيف. كما سجلت الطماطم الآخر الفصلية والطماطم البدرية تطورا على التوالي بنسبة 6% و5 مقارنة بالموسم المنقضي.

ج- الصادرات

أما بالنسبة لصادرات الطماطم الطازجة فقد تراجعت خلال سنة 2019 بنسبة 5.2% على ما كانت عليه خلال سنة 2018 والبالغة 9.4 ألف طن . ويعود ذلك بالأساس لتراجع المعاملات مع روسيا وهولاندا والمانيا اضافة الى تراجع المعاملات مع الخليج.

د-الطماطم المعدة للتحويل

انطلق موسم تحويل الطماطم بصفة فعلية خلال شهر جوان 2019 بمساهمة 26 مصنعا من أصل 28. وبلغت الطاقة اليومية للتحويل القصوى وهو ما يعادل 35 ألف طن. وقد تم تحويل ما يناهز عن 760 ألف طن من الطماطم الطازجة ، ما يعادل حوالي 110 ألف طن من معجون الطماطم ثنائي التركيز باعتبار مردود صناعي بـ 6.6. مقابل 91 ألف طن ومردود صناعي بـ 6.5 خلال الموسم المنقضي.

وبخصوص نظام الخلاص حسب الجودة، فقد تم بتاريخ 26 أبريل 2018 تحيين وامضاء الاتفاق الإطارى المتعلق بتطبيق نظام تسعيرة وخلص حسب الجودة للطماطم الفصلية المعدة للتحويل الذي عقد بين اتحاد الفلاحة والصيد البحري واتحاد الصناعة والتجارة والصناعات التقليدية بتاريخ 18 ديسمبر 2014، ليشمل الفترة الممتدة من 2018 إلى 2020 . وقد تم خلال هذا الموسم تطبيق نظام الخلاص حسب الجودة على مستوى الإنتاج والنقل والتحويل مع تحديد سعر شراء الطماطم الطازجة المعدة للتحويل حسب الخلاصة الجافة ونسبة الشوائب بالنسبة للمصانع المجهزة بمحطات تقييم الجودة وحسب الخلاصة الجافة فقط بالنسبة للمصانع الغير مجهزة بمحطات التقييم.

ويتراوح السعر المرجعي بين 150 و200 د/طن من الطماطم الطازجة عند القبول وذلك حسب نسبة الخلاصة الجافة مع خصم كميات الشوائب التي تفوق 3% من وزن الكميات المقبولة.

وتجدر الإشارة إلى أن الكميات المنتجة من معجون الطماطم والمخزون المتبقي من الموسم الفارط مكنت من بلوغ متوفرات في حدود 126 ألف طن من معجون الطماطم ثنائي التركيز وهو ما يغطي حاجيات السوق المحلية التي تناهز 100 ألف طن وبذلك تكون الكميات المتاحة للتصدير في حدود 26 ألف طن .

د-تقديرات سنة 2020

تشير التقديرات بالنسبة لموسم 2020/2019 بمختلف فصوله إلى بلوغ حوالي 1.2 مليون طن على مساحة مزرعة تقدر بـ 23 ألف هك.

3-الفلفل

عرف إنتاج الفلفل خلال موسم 2019/2018 تراجعا مقارنة بمستوى الموسم الفارط، حيث بلغ حوالي 417 ألف طن نتيجة تراجع المساحات المزروعة بنسبة 5.6% . ويعود هذا التراجع في المساحات الى صعوبة العوامل الطبيعية وعزوف الفلاحين على غراسة الفلفل .

تطور زراعة الفلفل

(الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، المردود: طن/هك)

السنة	2016	2017	2018	*2019
الإنتاج	454	463	459	417
المساحة	21,07	21,3	20,1	19.19
المردود	21.6	21.7	22,85	20.9
نسبة نمو الإنتاج (%)		1.98	0.8-	9.3-
نسبة نمو المساحات (%)		1.1	5.6-	1-

*الى اواخر شهر اكتوبر 2019

أما على مستوى التحويل، فقد انطلق موسم التصنيع خلال شهر أوت 2019 بمساهمة 26 مصنعا. وتم إلى حدود شهر اكتوبر تحويل حوالي 47.6 ألف طن من الفلفل الطازج الفصلي أي ما يعادل 17% من الإنتاج الفصلي البالغ 280 ألف طن. وتراوحت أسعار قبول الفلفل منذ بداية الموسم بين 550 و780 ملجم/كغ.

و بخصوص موسم 2020/2019 ، يتوقع أن يبلغ الانتاج حوالي 420 ألف طن من الفلفل على مساحة تقدر بـ 20 ألف هك وبمردود في حدود 21 طن/هك.

4-القنارية

سجل الانتاج خلال سنة 2019 تطورا طفيفا بنسبة 1% ليلغ حوالي 21.2 ألف طن مقابل 21 ألف طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط بالرغم من تقلص المساحات. ويتأتى هذا الارتفاع من تحسن المردودية .

تطور زراعة القنارية

(الوحدة: الإنتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

السنة	2015	2016	2017	2018	*2019
الإنتاج	24,3	26.9	32	21	21,2
المساحة	2,44	2,75	2,88	2,11	2,1
المردود	9,98	9,35	11,1	9,93	10,1
نسبة نمو الإنتاج (%)		5,8	18,9	-34,3	0,9
نسبة نمو المساحات (%)		12,9	1,6	-26,8	-0,5

*الى اواخر اكتوبر 2019

وقد مكن هذا الانتاج من تصدير حوالي 1560 طن من القنارية مقابل حوالي 1316 طن خلال الموسم المنقضي.

وينتظر أن يبلغ إنتاج القنارية خلال الموسم 2020/2019 حوالي 28 ألف طن.

5-الدلاع والبطيخ

سجل إنتاج الدلاع والبطيخ خلال موسم 2019/2018 تراجعاً بنسبة 10 % مقارنة مع الموسم الماضي نتيجة تراجع المساحات المزروعة بنسبة 2% (13.34 ألف هك مقابل 13.61 ألف هك خلال الموسم الماضي). ويعزى هذا الانخفاض إلى تراجع الإقبال على هذه الزراعات لما لها من استهلاك كبير للمياه، إضافة إلى ارتفاع أسعار البذور وبقيّة المدخلات.

تطور زراعة الدلاع والبطيخ
(الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، المردود: طن/هك)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
الإنتاج	642	542	571	529	476
المساحة	17,86	14,51	16,61	13,61	13,34
المردود	36	37	34	39	36
نسبة نمو الإنتاج (%)		-15,7	5,5	-7,35	-10
نسبة نمو المساحات (%)		-18,8	14,5	-18,1	-2

سجلت صادرات الدلاع خلال سنة 2019 تطورا بنسبة 36 % مقارنة بالسنة الماضية. وتتصدر السوق الايطالية الوجهة الأولى لصادرات الدلاع تليها السوق الليبية ثم الفرنسية. أما بخصوص مادة البطيخ فقد بلغت الصادرات 1973 طن مقابل 542 طن في الموسم المنقضي.

6-البصل

سجل انتاج البصل خلال موسم 2019/2018 تراجعا بـ14% مقارنة بالموسم الماضي حيث بلغ 419 ألف طن مقابل 487 ألف طن. ويعود هذا التراجع الى تقلص المساحات المزروعة بنسبة 11%، حيث بلغت خلال موسم 2019/2018 حوالي 14.1 ألف هكتار مقابل 15.8 ألف هك خلال الموسم الفارط.

تطور زراعة البصل
(الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: طن/هك)

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
الإنتاج	471	478	466	487	419
المساحة	15,99	15,67	15,3	15,81	14,1
المردودية	29	30	30,5	31	30
نسبة نمو الإنتاج (%)		1,5	-2,5	4,5	-14
نسبة نمو المساحات (%)		-1,92	-2,78	3,33	-11

وبخصوص موسم 2020/2019، تشير التوقعات إلى أن الإنتاج سيبلغ 460 ألف طن يتأتى من مساحات مزروعة في حدود 15 ألف هكتار.

7-الفلاحة الجيوحرارية

أ-انجازات موسم 2019/2018

بلغت المساحة الجمالية للبيوت المسخنة بالمياه الجوفية لموسم 2019/2018 حوالي 255.4 هكتار مقابل 250 هك خلال الموسم المنقضي مسجلة ارتفاعا بنسبة 2.1%. وتتوزع هذه المساحات حسب الولايات كالاتي :

- ولاية قابس 149.8 هكتار مقابل 141 هك خلال الموسم الفارط،
- ولاية قبلي 80.6 هكتار مقابل 83.7 هك خلال الموسم الفارط،
- ولاية توزر 25 هكتار مقابل 21.7 هك خلال الموسم الفارط.

أما الإنتاج الجملي، فقد بلغ خلال موسم 2019/2018 حوالي 30.3 ألف طن مقابل 36.5 ألف طن خلال 2018/2017 ، مسجلا تراجعا بنسبة 17.1% . ويتوزع الانتاج حسب أهم الاصناف كما يلي..:

- طماطم : 25.8 ألف طن أي ما يعادل 85 % من الإنتاج الجملي،
- بطيخ ودلاع : 1108 طن ما يعادل 3.6 %،
- ففوس وخيار : 3108 طن ما يعادل 10 %.

تطور انتاج ومساحات أهم الأصناف
(الانتاج: طن، المساحات: هكتار، المردود: طن/هك)

المردود	إنتاج	مساحة	
192.1	25784	134.2	طماطم
38	3108	81.7	خيار وففوس
42.1	1108	26.3	بطيخ ودلاع

أما بالنسبة للتصدير، فقد بلغت الكميات الجمالية المصدرة حوالي 16 ألف طن (أغلبها طماطم).
مقابل 12.7 ألف طن خلال الموسم المنقضى، أي بنسبة تطور تقدر بـ 26 %

ب-تقديرات موسم 2020/2019

قدرت المساحة الجمالية للزراعات الجيوحرارية المبرمجة للموسم 2020/2019 بحوالي 275 هك مقابل 255 هك انجزت في الموسم الفارط منها حوالي 150 هك بولاية قابس و90 هك بولاية قبلي و 30 هك بولاية توزر.

وتبلغ المساحة المبرمجة للطماطم والبطماطم سوريز الجيوحرارية 134 هك أي حوالي نصف المساحة الجمالية للزراعات الجيوحرارية، تليها زراعة الففوس والخيار (81.7 هك) ثم باقي الزراعات من فلفل و بطيخ وقرع وقناوية ولوبيا ودلاع.

VI- تربية الماشية

تشير نتائج موسم 2018-2019 إلى تطور الإنتاج بالنسبة للألبان بـ3.4 % واللحوم الحمراء بـ3 % . أما في ما يخص قطاع تربية الدواجن فقد سجل إنتاج البيض تراجعاً طفيفاً بنسبة 1 % في حين أن اللحوم البيضاء عرفت ارتفاعاً مقارنة بالسنة الفارطة بنسبة 4%، ويعود هذا إلى مختلف الإجراءات التي تم اتخاذها لملائمة مستوى الإنتاج مع إمكانيات التسويق بهدف النهوض بالمنظومة واستعادة توازاناتها.

وقد تم خلال موسم 2018/2019 وفي إطار المحافظة على توازن منظومات الإنتاج الحيواني وتزويد السوق، اتخاذ الإجراءات التالية:

✓ تحيين كراس الشروط المتعلقة بتوريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين (ديسمبر 2017).
✓ إحداث لجنة وطنية تكلف بإعداد دراسة استشرافية حول منظومة اللحوم الحمراء في أفق 2030.

✓ تم إقرار برنامج استثنائي لإعادة تكوين القطيع الوطني خلال المجلس الوزاري المضيق المخصص لمنظومة الألبان المنعقد في 05 جويلية 2018. وتجدر الإشارة إلى عدم صرف الاعتمادات المرصودة للبرنامج إلى حين هذا التاريخ، وذلك في انتظار صدور أمر حكومي في الغرض صادر عن السادة وزراء الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والتنمية والاستثمار والتعاون الولي والمالية .

✓ إصدار قانون عدد 7 لسنة 2018 مؤرخ في 6 فيفري 2018 المتعلق بتعزيز حماية الفلاحين من السرقات على إثر استفحال عملية سرقة الحيوانات وخاصة منها الأبقار،
✓ تشديد الرقابة على نقل الحيوانات خاصة بالولايات الحدودية في إطار تطبيق قانون تربية الماشية والمنتجات الحيوانية عدد 95 لسنة 2005،

✓ إصدار المنشور المشترك عدد 024 بتاريخ 30 أبريل 2018 والمتعلق بالتصدي لتهديب الأبقار من طرف الوزارات المعنية (الداخلية والتجارة والفلاحة والمالية) والقيام بدوريات مراقبة مشتركة بين الأجهزة الأمنية ومصالح وزارتي التجارة والفلاحة على مستوى أسواق الدواب،

✓ الترفيع في منحة تسمين العجول من 150 ديناراً إلى 300 ديناراً للعجل والتي تم إقرارها بالمنشور عدد 31 بتاريخ 06 فيفري 2017 المتعلق بضبط تراتيب وطرق إعداد ملفات إسناد المنح التشجيعية لتسمين والترفيع في وزن ذبائح الأبقار وذلك بقيمة جمالية في حدود 1 مليون دينار (المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 05 جويلية 2018) بداية من 02 جانفي 2019.

✓ الترفيع في منحة نقل الأعلاف من 5 إلى 10 ملليم/بالة/كلم بالنسبة للقرط والتبن وفي منحة نقل الفواضل الصناعية من 50 إلى 100 ملليم/طن/كلم وسحبها على كافة أنواع الفواضل الصناعية.

✓ إحداث صندوق "الصحة الحيوانية" على ميزانية 2019 وبقيمة 10 مليون دينار مع تبسيط إجراءات الانتفاع بتدخلاته.

✓ إعداد دراسة وطنية حول السلالات الأكثر تأقلاً (مزدوجة أو مختصة).
✓ تبسيط الإجراءات الصحية والفنية لمنحة اقتناء الأراخي المؤصلة والترفيع فيها من 30% إلى 40% بالنسبة للسلالات المنتجة للحليب و 60% بالنسبة للسلالات مزدوجة الإنتاج.

- ✓التوسع في برنامج الترقيم عبر إقرار منحة تشجيعية لعملية ترقيم الأبقار لفائدة الخواص (ملقحين ومسدي خدمات،...) بقيمة 200 مليون/الرأس تُصرف من قبل ديوان تربية الماشية
- ✓مواصلة العمل ببرنامج توريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين في إطار حصة سنوية معفاة من المعاليم الجبائية تقدر بـ 30 ألف رأس.

1-الموارد العلفية

في إطار دعم وتطوير منظومة الموارد العلفية، تواصل العمل خلال سنة 2019 بالإجراءات التالية:

- دعم بيع البذور العلفية الصيفية لصغار المربين،
- فتح المناطق الرعوية المخصصة في فترات الجفاف،
- إعفاء بذور الذرى العلفية الموردة من المعاليم الديوانية والأداء على القيمة المضافة،
- تنظيم توزيع مادة السداري المدعمة،
- تحيين منشور نقل الأعلاف الخشنة من مناطق الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك،
- تواصل برامج تنمية و دعم الموارد العلفية.

أ-الأعلاف المزروعة

سجل إنتاج الأعلاف الخريفية لموسم 2018-2019 تطورا بنسبة 23% في مجملها مقارنة بالموسم الفارط. ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

تطور انتاج الاعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

%	موسم 2019/2018	موسم 2018/2017	موسم 2017/2016	موسم 2016/2015	معدل الفترة 2015-2011	
52	991	650	836	680	815	القرط
1	490	485	518	466	524	السيلاج
33	2000	1700	2400	1900	2436	اعلاف خضراء
38	54	39	30	32	33	بذور
23	3535	2874	3784	3078	3809	المجموع

أما إنتاج الأعلاف الصيفية فقد بلغ خلال موسم 2018/2019 حوالي 367 ألف طن مقابل 421 ألف طن تم إنتاجها خلال الموسم المنقضي، أي بتراجع بنسبة 13%. ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

تطور انتاج الاعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

التطور%	موسم 2019/2018	موسم 2018/2017	موسم 2017/2016	موسم 2016/2015	معدل الفترة 2015-2011	المواد
-32.5	170	252	274	598	440	الدرع العلفي
10.7	46.5	42	45	76	98	الذرة العلفية
18.5	150.5	127	120	199	194	الفصة
-12.8	367	421	439	872	731	المجموع

ب-الأعلاف المركبة:

شهد إنتاج الأعلاف المركبة خلال سنة 2018 ارتفاعا بنسبة 8 % مقارنة بسنة 2017. ويبين الجدول التالي تطور إنتاج الأعلاف المركبة حسب الأصناف خلال السنوات الأخيرة.

جدول: تطور إنتاج الأعلاف المركبة (الوحدة: ألف طن)

نوع العلف	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	%
علف الدجاج	895	1000	1060.8	1130	1212	1093	1089	1070	-2
علف المجترات	705	616.5	850	1000	1130	1350	1097	1286	17+
أعلاف أخرى	20	13.5	14.5	12	11	11	12	10.5	-13
الجملة	1620	1630	1925.3	2142	2353	2454	2198	2366.5	+8

ج-المخلفات الزراعية والصناعية

تعتبر المخلفات الزراعية (ترانك التمور، التبن..) والصناعية (مخلفات الطماطم وفيتورة الزيتون..) مصدر غذائي هام للماشية بحيث تساهم بقدر كبير في تخفيض كلفة الأعلاف. وقد شهد إنتاج المخلفات الزراعية خلال سنة 2018 ارتفاعا بنسبة 23% مقارنة بالسنة الفارطة. وفي المقابل تراجع إنتاج المخلفات الصناعية ب3 % خلال نفس الفترة.

ويعتبر إنتاج التبن من أهم مخلفات زراعات الحبوب حيث قدر الإنتاج بـ 1.920 مليون طن خلال موسم 2018/2019.

تطور إنتاج المخلفات الزراعية والصناعية

%	2018	2017	
-3	1173,5	1204,3	مجموع المخلفات الصناعية
23	2527,7	2055,5	مجموع المخلفات الزراعية
14	3701,2	3259,8	المجموع العام

2- منظومة اللحوم الحمراء

أ-تطور القطيع

*الأبقار

بلغ قطيع الأبقار المنتجة لموسم 2018/2017 حوالي 401 ألف مسجلا بذلك إنخفاضا بـ 4.5% مقارنة بالموسم الفارط. وتمثل السلالة المؤصلة نسبة 61% والسلالة المحلية 9% والمهجنة 30%. ويتمركز قطيع الأبقار بنسبة 66% في الشمال و34% موزعة بين الوسط والجنوب.

وقد سجل قطيع السلالة المؤصلة انخفاضا بنسبة 4.9% نتيجة تراجع عدد الأراخي العشار المؤصلة، وذلك بسبب ارتفاع كلفة مدخلات الإنتاج وتفاقم ظاهرتي تهريب الأبقار والذبح العشوائي. كما تواصل تراجع السلالة المحلية بنسبة 40.3%، بسبب التفريط في القطيع والتهريب.

أما بخصوص مراكز تربية الأراخي، فقد تم خلال سنة 2019 تسجيل 36 مركزا لتربية الأراخي المؤصلة مسجلة بالقائمة العامة حيث شهد القطاع زيادة خمسة مراكز مقارنة بسنة 2018.

جدول تطور أعداد القطيع (الوحدة: ألف وحدة أنثوية)*

السنة	2015	2016	2017	2018	17/16	18/17
الأبقار	449.6	457.9	437.4	401	-4.5%	-8.3%
السلالة المؤصلة	259.4	265.9	252.9	241	-4.9%	-4.7%
السلالة المحلية والمهجنة	190.2	191.9	184.5	159.4	-3.8%	-13.7%
السلالة المهجنة	113.7	124.1	123.6	123	-0.4%	-0.5%
السلالة المحلية	76.4	67.9	60.9	36.4	-10.2%	-40.3%
الأغنام	3799.5	3763	3736.8	3800.4	-0.7%	1.7%
الماعز	699.3	715.5	741.6	739	3.6%	-0.4%

*الأغنام والماعز

شهد قطيع الأغنام من الإناث المنتجة خلال موسم 2017-2018 ارتفاعا على عكس السنة الفارطة بنسبة 2% إذ بلغت عدد رؤوس إناث الأغنام المنتجة 3,8 مليون رأس مقابل 3,737 مليون أنثى منتجة خلال الموسم الفارط. وفي المقابل تراجع قطيع الماعز بنسبة 0.4% ليبلغ 739 ألف رأس خلال الموسم 2017/2018.

ب- الإنتاج

يقدر إنتاج اللحوم الحمراء الصافية خلال سنة 2019 بحوالي 115.6 ألف طن مسجلا بذلك تطورا بنسبة 3% مقارنة بالموسم الفارط وذلك نتيجة ارتفاع مستوى إنتاج كل من لحم الأبقار (+6.2%) و لحم الماعز (+1.8%) واللحوم الأخرى (+2.4%).

تطور إنتاج اللحوم الحمراء الصافية (الوحدة: ألف طن)

	2015	2016	2017	2018	*2019	19/18 (%)
لحم الأبقار	59.3	59.3	44.9	42.1	44.7	6.2
لحم الأغنام	56.8	49.4	51.8	54.5	54.9	0.8
لحم الماعز	9.7	9.5	9.6	9.5	9.7	1.8
لحوم أخرى	7.8	7.3	7.8	6.1	6.3	2.4
جملة اللحوم الحمراء	133.6	125.5	114.1	112.3	115.6	3

*نتائج محتملة

وفي إطار مزيد تحسين عملية تقييم مجهود قطاع الفلاحة والصيد البحري ومساهمته في الاقتصاد الوطني تم تدقيق عملية احتساب الإنتاج الحيواني وذلك بتقييم كميات اللحوم الحمراء التي ينتجها القطيع سنويا من خلال إضافة مجهود المربي فيما يخص قيمة تكوين القطيع المنتج والقيمة الناتجة عن تغير مستوى المخزون الحي للقطيع من سنة إلى أخرى. وقد تم اعتماد هذه المنهجية الجديدة بالنسبة للسنوات الثلاث الأخيرة (2017-2018-2019).

ج-التوريد

تم منذ سنة 2018 استئناف عملية توريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين بعدما تم تعليقها بداية من سنة 2016 ومواصلة توريد الأراخي المعفاة من المعاليم المستوجبة حيث بلغ عدد العجول الضعيفة المعدة للتسمين التي تم توريدها خلال العشرة أشهر الأولى من سنة 2019 حوالي 9283 رأساً.

وفي ما يخص توريد اللحوم الحمراء من طرف شركة اللحوم، فقد تم توريد ما يقارب 1500 طن من لحوم الأبقار المبردة إلى غاية موفى شهر أكتوبر 2019 من جملة 2000 طن مبرمجة لكامل سنة 2019. أما فيما يتعلق بتزويد السوق من اللحوم المجمدة فقد تم توريد ما يقارب 1640 طن من لحوم الأبقار و430 طن من لحوم الأغنام إلى غاية موفى شهر أكتوبر 2019 من طرف بعض الشركات الخاصة العاملة في مجال الاتجار في اللحوم الحمراء و ذلك لضمان التزويد باللحوم وتغطية حاجيات القطاع السياحي.

أما بخصوص توريد الضأن الحي فإنه لم تسجل أي عملية منذ سنة 2015 وذلك لتوفر الكميات اللازمة لتغطية حاجيات المستهلك خلال فترة عيد الأضحى، حيث قدرت متوفرات الأضاحي لسنة 2019 بحوالي مليون و 500 ألف رأساً من الأضاحي مقابل مليون و390 ألف رأساً سنة 2018، مسجلاً بذلك تطوراً بحوالي 8 % وقد مكنت هذه المتوفرات من تغطية حاجيات البلاد في ظروف عادية.

تطور عمليات استيراد الحيوانات الحية (الوحدة: رأس)

السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	*2018	*2019
العجول المعدة للتسمين	7584	28670	6000	13000	-	-	4810	4432
الأراخي	485	1091	389	643	228	163	647	741
الضأن	-	-	6000	-	-	-	-	-

إلى غاية 10 نوفمبر 2018 إلى غاية أوت 2019.

3- منظومة اللحوم البيضاء

أ- إنتاج لحم الدجاج والديك الرومي

بلغ إنتاج دجاج اللحم خلال سنة 2019 حوالي 150 ألف طن مسجلاً تطوراً بنسبة 6 % مقارنة بإنتاج سنة 2018، أما بخصوص إنتاج لحم الديك الرومي، فقد بلغ حوالي 71.3 ألف طن أي بانخفاض في حدود 1 % مقارنة بإنتاج السنة الفارطة.

تطور إنتاج اللحوم البيضاء الصافية (الوحدة: ألف طن)

السنة	2018	2019	نسبة التطور
مجموع اللحوم الصافية البيضاء	213.2	221.3	4%
لحم الدواجن	141	150	6%
لحم الديك الرومي	72.2	71.3	-1%

وقد بلغ المخزون التعديلي في بداية شهر سبتمبر من سنة 2019، حوالي 2441 طنا من لحم الدجاج المجمد و1498 طن من لحم الديك الرومي المجمد .

وبخصوص مستويات الأسعار عند الإنتاج لمنتجات الدواجن خلال سنة 2019، فقد سجلت أسعار الدجاج الحي انخفاضا بنسبة 1.5 % مقارنة بمعدل الأسعار لسنة 2018. وفي المقابل حافظت أسعار لحم الديك الرومي على استقرارها وبالتالي بلغ معدل الأسعار خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة 2019 عند الإنتاج لصدر الديك الرومي وفخذ الديك الرومي تباعا 10323.8 مليون/كغ و5205,4 مليون/كغ .

ب-بيض الاستهلاك

يقدر إنتاج بيض الاستهلاك باعتبار القطاع التقليدي خلال سنة 2019 بحوالي 1900 مليون وحدة مقابل 1915 مليون وحدة تم إنتاجها خلال سنة 2018 مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 1%.

وقد بلغت مخزونات بيض الاستهلاك خلال شهر سبتمبر من سنة 2019 حوالي 9.4 مليون بيضة من ضمنها 7.5 مليون بيضة متبقية من مخزون شهر رمضان.

أما بالنسبة للأسعار، فقد سجلت ارتفاعا بـ15% حيث بلغ معدل السعر الشهري عند الإنتاج سنة 2019 حوالي 190.5 مليون/البيضة مقابل 164.7 مليون/البيضة سنة 2018 .

معدل السعر الشهري لمنتجات الدواجن بالمليم

فخذ الديك الرومي	صدر الديك الرومي	البيض	الدجاج الجاهز	دجاج اللحم الحي	
5199	10290	164,7	5354	3474	معدل سنة 2018
5205,4	10323,8	190,5	5337,4	3421,0	*2019
0,12%	0,33%	15,67%	-0,31%	-1,53%	نسبة النمو

* الأشهر العشرة الأولى من سنة 2019

4-منظومة الألبان

قدر إنتاج الحليب خلال سنة 2019 بحوالي 1370 مليون لتر مقابل 1335 مليون لتر تم إنتاجها خلال سنة 2018 مسجلا بذلك تطورا بـ3%.

أما بخصوص الكميات المجمعة عبر الشبكة الوطنية فقد بلغت خلال سنة 2019 حوالي 591 مليون لتر من الحليب إلى غاية موفى شهر أوت مقابل 688 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2018، مسجلة بذلك انخفاضا بـ14%.

وتعد شبكة تجميع الحليب حاليا 240 مركزا مسجلا بالقائمة الرسمية ومتحصلا على المصادقة الصحية بطاقة تجميع جمالية تقدر بـ 2.8 مليون لتر في اليوم ، مقابل 232 مركزا خلال السنة الفارطة.

جدول تطور الإنتاج الوطني للحليب وشبكة التجميع

السنة	2015	2016	2017	2018	2019
الإنتاج الجملي (ألف طن)	1376	1428	1450	1335	1370
التجميع عبر الشبكة (ألف طن)	847.5	865.2	892	845	591*
عدد مراكز التجميع (وحدة)	240	240	242	232	240

* إلى غاية موفى شهر أوت 2019

سجلت منظومة الألبان خلال سنة 2019 تطورا بنسبة 50 % في مستوى المخزون لدى المركزيات بلغ الى موفى أوت 2019 حوالي 34 مليون لتر من الحليب المعقم مقابل 23.3 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2018.

وقع في السنوات الأخيرة الاعتماد على جملة من الآليات التعديلية كالتصدير والتجفيف لتخفيف الضغط على آلية الخزن بالإضافة إلى إقرار منحة تشجيعية للتصدير وذلك بهدف المحافظة على توازنات منظومة الألبان.

وتجدر الإشارة الى انه خلال سنة 2019 لم تسجل أي عملية تجفيف، علما وانه لم تتجاوز الكميات المجففة خلال سنة 2018 سقف الـ 4 مليون لتر في حين بلغت الكميات المجففة سنة 2017 حوالي 14 مليون لتر مقابل 26.1 مليون لتر سنة 2016 .

أما بالنسبة للتصدير، فلم تسجل أي عملية تصدير إلى حدود غرة أكتوبر 2019، مقابل تصدير حوالي 12.5 مليون لتر من الحليب إلى حدود أواخر سنة 2018 ، و 18.6 مليون لتر خلال سنة 2017 (كامل السنة).

أما بالنسبة لأسعار الحليب عند الإنتاج، فقد سبق وان تمت مراجعتها لتواكب تطورات كلفة الإنتاج حيث تم في غرة أفريل 2017 الترفيع في السعر عند الإنتاج بـ 60 مليم للتر الواحد توزع مناصفة بين الفلاح والمصنع ليصبح السعر عند الإنتاج بـ 766 مليم للتر. ثم تم بداية من 07 جويلية 2018 الترفيع في سعر الحليب الطازج على مستوى الإنتاج ليصبح 890 مي/لتر كسعر أدنى مضمون للفلاح . كما تم في 04 أفريل 2019 الترفيع مرة أخرى لتصبح 945 مي/لتر وكذلك منحة تجميع الحليب المخصصة لمراكز تجميع الحليب الطازج ونقله، فقد تمت مراجعتها في 24 أفريل 2019 لتصبح 105 مي/لتر بعد أن كانت 90 مي/. وفي ذات السياق تم الترفيع في الدعم المقدم لحلقة التصنيع للحليب الطازج المعقم بـ 30 مليم/لتر ، مع التأكيد على عدم الترفيع في أسعار البيع للعموم لمادة الحليب المعقم نصف دسم.

جدول تطور سعر الحليب عند الإنتاج (مليم/ لتر)

2010	2012	2014	2015	2017	2018	2019	
جانفي	أكتوبر	غرة أكتوبر	1 جانفي	غرة أفريل	07 جويلية	24 أفريل	السعر الأدنى المضمون للحليب
580	700	733	736	766	890	945	
40	60	70	70	70	90	105	منحة تجميع وتبريد الحليب

وفي إطار تحسين المواصفات التونسية للحليب طبقا للمؤشرات المرجعية لجودة الحليب بأحواض إنتاج الالبان، تم وضع برنامج لتركيز التبريد على مستوى الضيعة ودعم مراكز التجميع المنخرطة بهذا البرنامج بمنحة خصوصية في حدود 10 مليارات للتر الواحد من الحليب المبرد والمصنع غير أن هذا الإجراء لم يقع تفعيله بعد وذلك لأسباب تنسيقية.

وقصد مزيد تطوير منظومة الالبان، تم بتاريخ 24 أبريل 2019، إمضاء ميثاق الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص من قبل الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري ومنظمة الأعراف من جهة، والحكومة (الوزراء المكلفين بالفلاحة والتجارة والصناعة) من جهة أخرى ، والذي يهدف إلى:

- ✓ إعادة هيكلة وتكوين القطيع والرفع من إنتاجية الأبقار،
- ✓ ضمان المردودية الاقتصادية لسائر المتدخلين،
- ✓ النهوض بالجودة و دعم صحة القطيع والسلامة الصحية للمنتجات،
- ✓ تأمين تزويد السوق بالحليب والمشتقات،
- ✓ دعم تموقع المنتجات التونسية بالأسواق الخارجية،
- ✓ تشريك مختلف المتدخلين من الوزارات الممضية على الميثاق والمهنة في حوكمة المنظومة.

5-الصحة الحيوانية

سجلت الحالة الصحية للقطيع خلال السداسية الاولى لسنة 2019 تراجعا في عدد البؤر البؤر لأهم الأمراض مقارنة بالفترة السابقة من 2016 إلى 2018 ، وذلك بفضل الجهود التي تقوم بها المصالح البيطرية من خلال أخذ العينات و القيام ببحث ابيديميولوجي و تلقيح الحيوانات حول البؤر و مداواة الحيوانات المريضة. كما تم وضع الاستراتيجية الوطنية لتطهير القطيع من سل الأبقار خلال الفترة 2018-2032 وبقيمة اعتمادات تقدر ب1,924 مليون دينار.

عدد البؤر المسجلة خلال الفترة 2018-2019

2019	2018	2017	2016	الأمراض
7	7	2	0	الحمى القلاعية أبقار
17	120	194	424	جدري الأغنام
1	10	31	83	طاعون المجترات الصغرى
260	380	373	366	داء الكلب
18	126	98	5	داء المتقيبات لدى الإبل
0	109	36	4	اللسان الأزرق
4	16	56	23	الحمى المالطية لدى المجترات الصغرى
1	5	8	13	الإجهاض المعدي لدى الأبقار

*من جانفي إلى جوان 2019

وفي إطار المحافظة على القطيع من الأمراض المعدية تواصلت الحملات الوطنية للتلقيح حيث بلغ عدد الحيوانات الملقحة خلال السداسية الأولى من سنة 2019 حسب الحملات كما يلي:

- حملة التلقيح ضد الحمى القلاعية: شملت 413 ألف رأس من الأبقار بنسبة تغطية تقدر بـ 61% و 5.9 مليون رأس من الأغنام والماعز، وهو ما يمثل نسبة تغطية بـ 67.3% للقطيع المعني.
- حملة التلقيح ضد جدري الأغنام: شملت 4.27 مليون رأس من الأغنام أي بنسبة تغطية بـ 66.4%.
- حملة التلقيح ضد الحمى المالطية لدى المجترات: شملت 945.9 ألف رأس من الأغنام والماعز أي بنسبة تغطية بـ 16.3%،
- حملة التلقيح ضد داء الكلب شملت حوالي 212 ألف رأس أي بنسبة تغطية بـ 40%.

إنجازات الحملات الوطنية للتلقيح

سنة 2019*		سنة 2018		الحملات
نسبة التغطية	عدد الحيوانات الملقحة	نسبة التغطية	عدد الحيوانات الملقحة	
67.3	413767	63	387739	الحمى القلاعية لدى الأبقار
85.2	6718001	77	5906543	الحمى القلاعية لدى المجترات الصغرى
66.4	4262690	73	4690838	جدري الأغنام
		-	4886	جدري الإبل
16.3	954966	25	1278049	الحمى المالطية لدى المجترات الصغرى
40	212967	69	384086	داء الكلب
		74	697957	اللسان الأزرق (مناطق الخطر)

* من جانفي إلى جوان 2019

6- توقعات سنة 2020

من المنتظر أن يمكن تفعيل مختلف الاجراءات والآليات المتخذة من المحافظة على توازن منظومات الإنتاج الحيواني وأن تسجل كميات اللحوم الصافية بمختلف أنواعها تطورا بنسبة 3.4% لتبلغ 347.5 ألف طن سنة 2020 مقابل 336.9 ألف طن خلال سنة 2019. أما بالنسبة لإنتاج بيض الاستهلاك فمن المنتظر أن يسجل بدوره تطورا بـ 2.6% ليبلغ 1950 مليون بيضة. وفي نفس السياق ومن خلال تفعيل مختلف الآليات التعديلية لمنظومة الألبان، تشير التقديرات الأولية أن الإنتاج الوطني للحليب سيسجل تطورا بـ 6% خلال سنة 2020 ليبلغ 1450 مليون لتر مقابل 1370 مليون لتر سنة 2019.

جدول آفاق تطور المنتوجات الحيوانية (بحساب الألف طن)

نسبة التطور 20/19	**2020	*2019	2018	2017	السنة
2.7%	118,7	115.6	112.3	114.1	مجموع اللحوم الحمراء
4.7%	46,8	44.8	42.1	44.9	لحم الأبقار
0.8%	55,4	54.7	54.9	51.8	لحم الأغنام
3.9%	10,08	9.7	9.53	9.6	لحم الماعز
3.2%	6.5	6.3	6.15	7.8	لحوم أخرى
3.4%	228,75	221,25	213,2	207,3	مجموع اللحوم البيضاء
2.5%	153,8	150,0	141,0	138,8	لحم الدواجن
5.3%	75,0	71,3	72,2	68,6	لحم الديك الرومي
3.4%	347,5	336,9	325,4	321,4	مجموع اللحوم الصافية
2.6%	1950	1900	1915	2038	البيض (مليون وحدة)
5.1%	1450	1380	1335	1450	الحليب

* نتائج محتملة **توقعات

VII - الصيد البحري وتربية الأسماك

1-النتائج المسجلة خلال سنة 2019

عرف قطاع الصيد البحري وتربية الأسماك خلال سنة 2019 مواصلة تنفيذ البرامج التنموية للقطاع في إطار المخطط الخماسي للتنمية (2016-2020) وخارجه والمتمثلة خاصة في :

- تطوير إنتاج تربية الأحياء المائية ،
- الرفع من إنتاج ومردودية أسطول السمك الأزرق والعناية بمرحلة ما بعد الإنتاج ،
- مواصلة الجهودات لحماية الثروات السمكية وتنميتها وترشيد استغلالها
- دعم البنية الأساسية المينائية والرفع من مستوى إسداء الخدمات لفائدة البحارة،
- استكمال الدراسات التفصيلية لإعادة هيكلة القطاع في نطاق مشروع تعزيز الحوكمة وتنمية الصيد البحري بتونس الذي تم تنفيذه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة..
- كما عرفت سنة 2019 مواصلة العمل بنظام الراحة البيولوجية على امتداد ثلاث أشهر (من غرة جويلية إلى غاية نهاية سبتمبر) وذلك للسنة للحادية عشرة على التوالي.
- أما على مستوى النتائج الكمية، فمن المنتظر أن يسجل الإنتاج نموا بنسبة 2 % بالإضافة إلى ارتفاع الصادرات بـ 17 % مقارنة مع سنة 2018..

أ - الإنتاج

بلغ إنتاج الصيد البحري وتربية الأسماك خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2019 حوالي 85 ألف طن مسجلا تحسنا طفيفا بنسبة 1 % مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2018. وعلى ضوء النتائج المسجلة حاليا و تقديرات مواسم إنتاج مختلف الأصناف خلال الفترة المتبقية من السنة الجارية، من المنتظر أن يبلغ إنتاج الصيد البحري سنة 2019 ما قدره 137 ألف طنا ليسجل نموا بنسبة 2 % مقارنة مع سنة 2018.

تطور إنتاج الصيد البحري (بحساب الألف طن)

نسب التغير %	السنة		أنواع الصيد
	2019*	2018	
3	39.5	38.3	الصيد الساحلي
-	22.5	22.6	الصيد بالجرّ
2	49.5	48.5	الصيد بالأضواء
3	22.5	21.8	تربية الأحياء المائية
7	3	2.8	أنواع الصيد لأخرى
2	137	134	المجموع

*نتائج أولية

ويعود هذا النمو إلى تطور إنتاج الصيد الساحلي في حدود 3 % بالإضافة إلى تواصل تحسن أداء إنتاج تربية الأحياء المائية بـ 3 %، والصيد بالأضواء بـ 2 % مقابل شبه استقرار في إنتاج الصيد بالجرّ.

ب - التصدير

بلغت صادرات منتجات البحر الطازجة والمجمدة والمصبرة خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2019 ما قدره 19 ألف طن بقيمة 393 م د مسجلة ارتفاعا بنسبة 13 % من حيث القيمة و 16 % من حيث الكمية مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2018.

وعلى ضوء نتائج التصدير المسجلة خلال هذه الفترة وتقديرات الإنتاج و الترويج بالنسبة للفترة المتبقية من السنة الجارية ينتظر أن تبلغ صادرات منتجات البحر خلال سنة 2019 حوالي 32 ألف طن بقيمة 648 م د، مسجلة ارتفاعا من حيث القيمة والكمية تباعا بنسبة 24 % و 17 % مقارنة مع سنة 2018.

ج - الإجراءات المصاحبة

تم خلال سنة 2019 مواصلة تكثيف الجهود للتصدي للصيد العشوائي ومواصلة العمل الرقابي للشرافي مع الحرص على تطبيق القانون على كل المخالفين. كما يجري العمل على تبسيط وتسريع إجراءات تجهيز مراكب الصيد البحري بالأجهزة الطرفية (VMS) وتطبيق المناشير الخاصة بالإجراءات الردعية للمخالفين. وقد بلغت نسبة تغطية مراكب الصيد البحري (التي يفوق طولها 15 متر) بتركيز الأجهزة الطرفية 55%، ومن المنتظر أن يتم تعميم تجهيز المراكب المعنية خلال موفى سنة 2020.

كما تم تواصل العمل بنظام الراحة البيولوجية للسنة الحادية عشر على التوالي (2009-2019) من خلال منع الصيد بالجر في كامل المنطقة البحرية الواقعة جنوب الموازي المار عبر رأس كبودية خلال الفترة الممتدة من 01 جويلية إلى 30 سبتمبر.

وقد بلغ عدد الوحدات التي انخرطت في نظام الراحة البيولوجية سنة 2019، 124 وحدة صيد و1656 بحار مقابل 146 وحدة صيد و 1921 بحار سنة 2018. كما وزعت التعويضات المالية على المجهزين والبحارة بقيمة جمالية تقدر بنحو 6.17 مليون دينار مقابل 6.44 مليون دينار سنة 2018. وقد تم صرف المساعدات على قسطين، القسط الأول خلال فترة الراحة البيولوجية والثاني بعد انتهائها .

وفي مجال التأهيل الصحي للقطاع أنهت في موفى سبتمبر 2019، بعثة الاتحاد الأوروبي مهمتها حول تقييم أنظمة المراقبة الصحية لمنتجات الصيد البحري المعدة للتصدير المضبوطة من قبل المصالح البيطرية بوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والتثبت من مدى ملائمتها مع الشروط القانونية والصحية الأوروبية، علما وأن مهمة الوفد الأوروبي حول تقييم أنظمة المراقبة لمنتجات الصيد البحري المعدة للتصدير انطلقت على مستوى مركزي تحت إشراف الإدارة العامة للمصالح البيطرية ، ثم تلتها زيارات ميدانية لولايات نابل وبنزرت و صفاقس تم خلالها مقابلة السلط الجهوية المختصة ومعاينة العناصر التالية :

•مؤسسات تحويل وتخزين وتعليب منتجات الصيد البحري،

•المراكب المجمدة على المتن،

•أسواق الجملة لمنتجات الصيد البحري

وخلصت نتائج المهمة للوفد الأوروبي بإقرار نجاعة منظومة الرقابة الصحية الرسمية بأغلب عناصرها مع المحافظة على ترسيم بلادنا ضمن قائمة البلدان المصادق عليها لتصدير منتجات الصيد البحري نحو أسواق الفضاء الأوروبي وبالتالي مواصلة التصدير

وفي إطار مزيد إحكام التصرف في الحصة الوطنية لصيد التن الأحمر والمقدرة بـ 2400 طن لسنة 2019، قامت وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري يوم 24 أبريل 2019 وبحضور عدل تنفيذ وممثلين عن المهنة ووسائل إعلام بتنظيم قرعة لإسناد 7 رخص جديدة لصيد التن الأحمر بكل من ولايات نابل (1) والمنستير (2) والمهدية (2) وقابس (1) ومدنين (1) وفق مقاييس فنية مضبوطة ضمن بلاغ الوزارة بتاريخ 28 مارس 2019.

2 - التوقعات خلال سنة 2020

ينتظر أن يسجل إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2020 تحسنا مقارنة مع سنة 2019 بنسبة 2.3%، وينتظر أن تتوزع محاصيل الإنتاج كالاتي:

توقعات إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2020 (بحساب الألف طن)

أنواع الصيد	إنتاج سنة 2019	إنتاج سنة 2020*	نسب التغير %
الصيد الساحلي	39.5	40.5	3
الصيد بالجزر	22.5	23.5	4
الصيد بالأضواء	49.5	50.5	2
تربية الأحياء المائية	22.5	23	2.2
أنواع الصيد الأخرى	3	3	0
المجموع	137	141	2.3

* توقعات

كما يتوقع أن يتم تصدير حوالي 35 ألف طن من منتجات البحر وتحويل ما يقارب 7500 ألف طن من السردين .

ويقدر مبلغ الاعتمادات التي تم تخصيصها للبرنامج التنموي لقطاع الصيد البحري بعنوان سنة 2020 ما يعادل 86.7 مليون دينار ستمكن من:

- مواصلة إنجاز أشغال حماية ميناء الصيد البحري بقابس وإحداث ميناء بسيدي يوسف وميناء سيدي منصور بصفاقس.
- مواصلة إصلاح ميناء قليبية وتوسيع ميناء طبلبة وقلعة الأندلس وإصلاح وتهيئة ميناء المهدية.
- حماية المناطق الساحلية المهددة من الصيد العشوائي بكلفة 10 م د.
- الانطلاق في إعداد دراسة حماية وتهيئة كل من ميناء سوسة وهرقل والصخيرة وحماية ميناء البقالطة.
- مواصلة تشجيع الدولة للاستثمار في قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية وتقديم منح لفائدة البحارة بعنوان المحروقات بالإضافة إلى تمويل برنامج الراحة البيولوجية.

VIII - الموارد المائية

1- الأمطار

أ-موسم 2019-2018

تميز الموسم الفلاحي 2019-2018 بظروف مناخية عادية بالشمال إذ تجاوزت كميات الأمطار المعدل العادي للفترة بنسبة ضئيلة، في حين عرفت بقية المناطق نقصا في كميات الأمطار تراوح بين 55% بالجنوب الغربي و 20% بكل من الوسط الشرقي و الجنوب الشرقي.

ويبين الجدول التالي كميات الأمطار المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2019-2018 مقارنة بالمعدل العادي للفترة ومقارنة بالكميات المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2018-2017.

الأمطار المسجلة خلال موسمي 2018-2017 و 2019-2018 (الوحدة: مليمترا)

2019-2018		2018-2017		المعدل العادي	الجهة
%	الأمطار	%	الأمطار		
112	596	82	432	530	الشمال الغربي
105	528	74	376	505	الشمال الشرقي
75	215	70	200	285	الوسط الغربي
80	211	66	174	265	الوسط الشرقي
45	46	36	37	103	الجنوب الغربي
80	111	75	103	138	الجنوب الشرقي

ب-موسم 2020-2019

تميزت العوامل المناخية خلال بداية الموسم الفلاحي 2020-2019 وإلى غاية 30 سبتمبر بنزول كميات هامة من الأمطار بكامل المناطق، حيث تجاوزت المعدلات العادية للفترة باستثناء الجنوب الشرقي، وقد تراوحت الزيادة بين 10% بالجنوب الغربي إلى 85% بالوسط الشرقي. أما بالجنوب الشرقي فقد شهدت معدلات الأمطار للفترة تراجعاً بـ 36%.

الأمطار المسجلة من 01 سبتمبر إلى غاية 30 سبتمبر 2019 (الوحدة: مليمترا)

إلى غاية 2019/09/30		إلى غاية 2018/09/30		المعدل العادي	الجهة
%	الأمطار	%	الأمطار		
176	67	108	41	38	الشمال الغربي
167	60	200	72	36	الشمال الشرقي
119	43	111	40	36	الوسط الغربي
185	61	170	56	33	الوسط الشرقي
110	11	20	2	10	الجنوب الغربي
64	7	236	26	11	الجنوب الشرقي

2- وضعية المياه بالسدود الكبرى

أ – موسم 2018-2019

* واردات السدود

بلغت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2018-2019 حوالي 2564 مليون م مكعب أي بنسبة 146% من المعدل العادي للموسم والمقدر بحوالي 1762 مليون م³، مقابل 1043 مليون م³ خلال موسم 2017-2018 وهو ما يمثل 59% من المعدل العادي.

واردات السدود خلال موسم 2018-2019
مقارنة بالمعدل العادي وواردات موسم 2017-2018
(الوحدة: مليون متر مكعب)

موسم 2018-2019		موسم 2017-2018		المعدل	الجهة
الإيرادات	النسبة (%)	الإيرادات	النسبة (%)		
2250	145	975	63	1552	الشمال
214	130	55	33	165	الوسط
100	222	13	29	45	الوطن القبلي
2564	146	1043	59	1762	المجموع

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال موسم 2018-2019 يمثل 246% من حجم إيرادات موسم 2017-2018.

* المخزون المائي

بلغت كميات المياه المخزنة بالسدود إلى غاية 31 أوت 2019 حوالي 1456 مليون م³ مقابل 854 مليون م³ خلال نفس الفترة من سنة 2018، وبذلك بلغت نسبة التعبئة 67% مقابل 39% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

المخزون المائي بالسدود في 2019-08-31 مقارنة بنفس الفترة من سنة 2018
(الوحدة: مليون متر مكعب)

31 أوت 2019		31 أوت 2018		الطاقة	السدود
المخزون	نسبة التعبئة (%)	المخزون	نسبة التعبئة (%)		
1291	78	771	46	1662	الشمال
137	31	68	15	443	الوسط
28	45	15	24	62	الوطن القبلي
1456	67	854	39	2167	المجموع

ب – موسم 2019-2020

* واردات السدود

بلغت واردات السدود من 1 سبتمبر 2019 إلى 30 سبتمبر 2019 حوالي 99 مليون م³ أي بنسبة 130% مقارنة بالمعدل العادي للفترة المقدر بـ 76 مليون متر مكعب.

واردات السدود من 1 سبتمبر 2019 إلى 30 سبتمبر 2019
(الوحدة: مليون متر مكعب)

السدود	المعدل	من 9/1 إلى 2017/9/30		من 9/1 إلى 2018/9/30	
		النسبة (%)	الإيرادات	النسبة (%)	الإيرادات
الشمال	54	85	46	157	85
الوسط	20	80	16	55	11
الوطن القبلي	2	750	15	150	3
المجموع	76	101	77	130	99

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال بداية موسم 2019 - 2020 يمثل 129% من حجم إيرادات موسم 2018 - 2019 لنفس الفترة.

*** المخزون المتاح**

بلغ المخزون المائي بالسدود في 30 سبتمبر 2019 حوالي 1418 مليون م³، أي بنسبة 65% من طاقة الخزن المقدرة بـ 2167 مليون م³ وبزيادة بنسبة 165% مقارنة مع مستوى مخزون السنة الماضية لنفس الفترة المقدر بـ 862 مليون م³.

**الكميات المتاحة بالسدود في 30 سبتمبر 2019
(بحساب المليون م³)**

السدود	المعدل	30 سبتمبر 2018		30 سبتمبر 2019	
		النسبة (%)	المخزون	النسبة (%)	المخزون
الشمال	1662	45	755	75	1250
الوسط	443	17	77	31	139
الوطن القبلي	62	48	30	47	29
المجموع	2167	40	862	65	1418

3- تقدم تنفيذ سياسة تنمية الموارد المائية والمحافظة عليها

تواصل خلال سنة 2019 تنفيذ مختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية والتي تركز أساسا على المبادئ التالية:

- ✓ العمل على ضمان الأمن المائي واستدامته
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار التطور العمراني والاقتصادي

وقد ساهمت مختلف المنشآت المائية المنجزة في إطار الاستراتيجية الوطنية الأولى والخطة العشرية الإضافية لتعبئة الموارد المائية من الرفع في الموارد المائية المعبئة والتي بلغت في موفي سنة 2019 حوالي 4.6 مليار م³ سنويا وهو ما أدى إلى بلوغ نسبة تعبئة بـ 96%.

وبالإضافة إلى الجهود المبذولة في مجال إنجاز أشغال تعبئة وترشيد استغلال الموارد المائية، انطلقت الوزارة في الإعداد لإنجاز دراسات الاستشرافية لقطاع المياه إلى أفق 2050 قصد وضع خطة شاملة للمياه، مع التأكيد على الجوانب الكمية والنوعية والأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والبحث العلمي. ومن ناحية أخرى شهدت سنة 2019 استكمال المجلة الجديدة للمياه قصد جعلها تتلاءم ومتطلبات المرحلة المستقبلية ومكرسة لأحكام الدستور خاصة منها الحق في الماء، وهي الآن في طور الإعداد للاستصدار.

وتتمثل الانجازات المتعلقة بمختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية إلى موفى سنة 2019 فيما يلي:

أ- السدود الكبرى

بلغ العدد الجملي للسدود المنجزة في إطار الخطة العشرية الأولى لتعبئة الموارد المائية 19 سدا وهي سدود سجنان والحجر وسيدي عيش والرمل وزويتينة وسيدي البراق والرميل والبرك والحما والعبيد والزرقة والسفيسيفة والزياتين والكبير(جندوبة) والمولى والقمقوم والطين والمالح والحركة.

أما فيما يخص الخطة العشرية الإضافية والتي تتضمن إنجاز 11 سدا كبيرا والتي ستمكن من تعبئة 491 مليون متر مكعب سنويا، فقد تم الانتهاء من إنجاز سدين كبيرين، هما سد سراط بولاية الكاف وسد الكبير بولاية قفصة.

وتواصل خلال سنة 2019 إنجاز سدود الدويميس وملاق العلوي وخزان القلعة الكبرى وخزان السعيدة كما تواصلت أشغال الحماية من الفيضانات بوادي مجردة.

ب- السدود الجبلية

قامت وحدة السدود الجبلية بإنجاز 203 سدا جبليا بمختلف ولايات الجمهورية ضمن الخطة العشرية الأولى لتعبئة الموارد المائية بهدف إحداث نقاط مياه بالمناطق الريفية وتوظيفها للري المحلي وتغذية المائدة المائية والمساهمة في حماية البنية التحتية والمناطق السكنية من الفيضانات.

ولمواصلة إنجاز برنامج السدود الجبلية للخطة العشرية الثانية تم، في مرحلة أولى، إنجاز 5 سدود من ضمن الخمسين سدا جبليا المبرمجة ثم وعلى إثر موافقة صندوق أبو ظبي للتنمية على تمويل عشرة سدود جبلية أخرى تم، في مرحلة ثانية إحداث وحدة تصرف حسب الأهداف لإتمام إنجاز هذه السدود الجبلية العشرة في انتظار مصادر تمويل أخرى لإتمام برنامج الخطة العشرية الثانية لتعبئة الموارد المائية. وقد انطلقت أشغال إنجاز خمسة سدود جبلية وهي الكحل والسقيفة بولاية الكاف ووادي الحلوفة والدماميم بولاية سليانة وسد حنيطة بولاية سيدي بوزيد و ويتم العمل على تسوية الوضعيات العقارية للأراضي المنتزعة للانطلاق في إنجاز باقي السدود الجبلية.

وتتمثل المشاريع المبرمجة لسنة 2020 في ما يلي:

- مواصلة أشغال سد ملاق العلوي، حيث سيتم انتزاع الأراضي ومراجعة صفقتي إنجاز السد

ومراقبة الأشغال وحماية حمام ملاق و تحويل الطريق الجهوية رقم 72.

-مواصلة أشغال رفع طاقة خزن سد بوهرتمة الممول من طرف البنك الألماني لإعادة الإعمار.

-مواصلة إحداث السدود الجبلية التي انطلقت أشغالها سنة 2018 وهي الكحل والسقيفة والدماميم ووادي الحلوفة وحنيطة.

-أشغال إنجاز مشروع الحماية من الفيضانات بوادي مجردة للمنطقة السفلى 2 (D2) ممول عن طريق الوكالة اليابانية للتعاون الدولي.

-مواصلة أشغال إنجاز سد خزان السعيدة بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الإسلامي للتنمية.

-مواصلة أشغال إحداث خزان القلعة الكبرى بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، حيث سيتم اقتناء الأراضي المتبقية ومن المؤمل الانتهاء من الأشغال خلال أواخر سنة 2020.

-مواصلة إعادة تهيئة الأجزاء المتآكلة من قناة نبهانة والمنشآت الملحقة بها على طول 126 كم للقناة الرئيسية و47 كم للقنوات الفرعية.

-مواصلة أشغال قناة التحويل السعيدة بلي بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الإسلامي للتنمية.

-انطلاق أشغال إنجاز سد خلاد بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
-الانطلاق في إنجاز الخدمات الاستشارية لسد الرغاي بتمويل من البنك الألماني لإعادة الإعمار.

-الانطلاق في إنجاز الدراسات التفصيلية لتعلية سد سيدي سعد وتدعيم استقرار مفرغ الفيضانات بتمويل من البنك الألماني لإعادة الإعمار.

-انطلاق أشغال التصفية العقارية بتمويل على حساب الخزينة لمشروع مضاعفة قناة تحويل مياه سد سيدي البراق سجنان بجاوة الممول عن طريق هبة أمريكية.

-مواصلة أشغال نقل ووضع قنوات واقتناء وتركيب التجهيزات الهيدروميكانكية والتجهيزات لحماية قناة ربط سدي الهوارب وسيدي سعد لتطوير الري بولاية القيروان.

ج- الحفريات العميقة

تم خلال سنة 2019 وإلى غاية نهاية شهر أفريل 2019 إنجاز 5 آبار استكشافية و7 آبار مراقبة و35 بئر استغلال .

ويشتمل برنامج الحفريات العميقة لسنة 2020 على 15 بئرا مراقبة و 3 آبار استكشافية..

د- المناطق السقوية

تتمثل أبرز الأهداف العملية على المدى القصير بقطاع المناطق السقوية في دعم التهيئة وصيانة المنشآت المائية لمشاريع الري عبر المحافظة على المناطق المنجزة و حسن استغلالها.

وتتمثل إنجازات البرنامج الوطني خلال 2019 في:

-الدخول في طور الاستغلال لمشروعين جديدين على مساحة 153 هكتار وبتكلفة تقدر بـ 1.9 مليون دينار.

-الدخول حيز الاستغلال لمشروع إعادة تهيئة محطة الضخ للمنطقة السقوية بجندوبة على مساحة 9000 هك بتكلفة جمالية قدرها 5.1 مليون دينار.

-دخول 03 مشاريع للصرف والتجفيف بالمناطق السقوية طور الاستغلال على مساحة 5200 هك بتكلفة قدرها 1.6 مليون دينار.

-الدخول حيز الانجاز لمشروع تكثيف الفلاحة السقوية بالبلاد التونسية الذي يضم إعادة تهيئة 23 ألف هكتار على مدة 6 سنوات من المناطق السقوية الكبرى (جندوبة، باجة، سليانة، بنزرت، نابل، صفاقس) وتحسين ظروف الاستغلال على مستوى شبكات الصرف والتجفيف على مساحة 6300 هك واحداث مسالك فلاحية مع دعم الجانب التنموي للإنتاج الفلاحي بكلفة جمالية 430 مليون دينار.

-الدخول حيز الإنجاز لمشروع تثمين المناطق السقوية الذي يتدخل بولايات القصرين والقيروان وسيدي بوزيد على مساحة 9000 هك بكلفة 158 مليون دينار بدون اعتبار الأداءات بتمويل من البنك الإفريقي للتنمية.

-الدخول حيز الإنجاز لمشروع تعصير المنطقة السقوية بسيدي ثابت على مساحة 5000 هك.

-الدخول حيز الإنجاز لمشروع التصرف المندمج في الموارد المائية بالمناطق السقوية بمرناق على مساحة 6800 هك بكلفة تقدر بـ48 مليون دينار.

-الدخول حيز الإنجاز لمشروع تعصير المناطق السقوية القديمة لحوض مجردة السفلى على مساحة 2750 هك بكلفة 73 مليون دينار.

-الدخول حيز الإنجاز لمشروع إعادة تهيئة 14 كم من قنال العروسية بكلفة 17 مليون دينار.

وتتمثل تقديرات البرنامج الوطني خلال الثلاثة أشهر الأخيرة لسنة 2019 في:

- تهيئة 05 مناطق سقوية جديدة على مساحة 372 هك بتكلفة جمالية تناهز 2.5 مليون دينار.

- إعادة تهيئة 6 مناطق سقوية على مساحة 1602 هك بتكلفة 7.1 مليون دينار.
- الصرف والتجفيف لـ3 مشاريع على مساحة 627 هك بتكلفة قدرها 2.8 مليون دينار.
- إبرام 3 صفقات خاصة بالإحاطة الفنية لمشروع تكثيف الفلاحة السقوية بالبلاد التونسية وهي (أ) لإدارة المشروع ومراقبة جودة الأشغال ، (ب) لإعداد مخطط لتثمين المناطق السقوية وتطوير مراحل الإنتاج والتسويق (ج) لتطوير الجانب المؤسسي في التصرف في المناطق السقوية العمومية.

- الانطلاق في إنجاز 3 مناطق سقوية على مساحة 194 هك وبكلفة قدرها 4 مليون دينار وذلك في إطار مشروع تثمين المناطق السقوية (القصرين والقيروان وسيدي بوزيد) الممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية.

- إنجاز كل الأشغال المبرمجة لمشروع تعصير المنطقة السقوية بسيدي ثابت ما عدا تجفيف المنطقة السقوية و تهيئة المسالك الفلاحية.

- الشروع في إنجاز أشغال تهيئة المنطقة السقوية في إطار مشروع التصرف المندمج في الموارد المائية بالمناطق السقوية بمرناق.

-الدخول في حيز استغلال المنطقة السقوية البطان، الرّويتينة على مساحة 1125 هك والشروع في إنجاز أشغال المنطقة السقوية بالشويقي على مساحة 1625 هك في إطار مشروع تعصير المناطق السقوية القديمة لحوض مجردة السفلى.

-إنجاز 6 كم في إطار مشروع إعادة تهيئة 14 كم من قنال العروسية.

وفي ما يخص برنامج سنة 2020، فيتمثل في:

- تهيئة 10 مناطق سقوية جديدة على مساحة 755 هك بتكلفة جمالية تقدر بـ10.8 مليون دينار.

- إعادة تهيئة 7 مناطق سقوية على مساحة 2227 هكتار بكلفة 13.2 مليون دينار.

- تهيئة قنوات الدفع الرئيسية بكل من المناطق السقوية بجندوبة وباجة وسليانة

وبنزرت على مساحة 23 ألف هك والانطلاق في أشغال التجفيف والصرف بسهولة

قرمبالية و بني خلاد و منزل بوزلفة و سليمان التابعة للمندوبية الجهوية بنابل على مساحة 700 هك و ذلك في إطار مشروع تكثيف الفلاحة السقوية بالبلاد التونسية .

- الانتهاء من إعادة تهيئة 4 مناطق سقوية على مساحة 384 هكتار بكلفة تناهز 5.1 مليون دينار وذلك في إطار مشروع ترميم المناطق السقوية (القصرين والقيروان وسيدي بوزيد) الممول من طرف البنك الإفريقي للتنمية.

- الشروع في إنجاز تجفيف المنطقة السقوية و تهيئة المسالك الفلاحية لمشروع تعصير المنطقة السقوية بسيدي ثابت.

-مواصلة إنجاز الأشغال بالنسبة لمشروع التصرف المندمج في الموارد المائية بالمناطق السقوية بمرناق.

-مواصلة إنجاز الأشغال بالنسبة لمشروع تعصير المناطق السقوية القديمة لحوض مجردة السفلى.

-مواصلة الأشغال لمشروع إعادة تهيئة 14 كم من قنال العروسية.

ه- الاقتصاد في الماء بالمناطق السقوية

تمثلت الإنجازات خلال سنة 2019 فيما يلي:

● - بالنسبة للبرنامج الوطني للاقتصاد في مياه الري: تجهيز 7000 هك بمعدات الاقتصاد في مياه الري منها 4000 هك إنجازات جديدة و 3000 هك تعويضية للتجهيزات المندثرة.

● - بالنسبة لمشروع الاقتصاد في مياه الري بواحات الجنوب فمن المتوقع استكمال بعض الأشغال المتبقية بـ 6 واحات على مساحة 493 هك (واحات: العودية 1 والعودية 2) والتعمير وحزوة القاري الوسطي وفطناسة ورأس العين- نفضة).

بالنسبة للبرنامج الوطني للاقتصاد في مياه الري لسنة 2020 تتمثل التقديرات في تجهيز 7000 هك بمعدات الاقتصاد في مياه الري جديدة و تعويضية للتجهيزات المندثرة بكلفة تناهز 36 مليون دينار ومنح تشجيعية تقدر بـ 23 مليون دينار.

و- الماء الصالح للشرب

تتواصل المجهودات في مجال الماء الصالح للشرب، حيث حضي هذا القطاع بأهمية بالغة خاصة بالمناطق الريفية. وتتمثل الأهداف المرسومة في هذا المجال في بلوغ نسبة تزويد الريف بالماء الصالح للشرب بـ 98% في غضون سنة 2019.

تتمثل إنجازات تزويد الوسط الريفي بالماء الصالح للشرب للسداسية الأولى من سنة 2019 في الانتهاء من 14 مشروعا جديدا و 26 مشروع إعادة تهيئة وحفر 8 آبار عميقة للماء الصالح للشرب.

أما فيما يتعلق بالإنجازات المنتظرة لبقية سنة 2019 ، فتتمثل في الانتهاء من 42 مشروعا جديدا و 79 مشروع إعادة تهيئة وحفر 14 بئر عميقة للماء الصالح للشرب.

ويتمثل برنامج سنة 2020 في الانتهاء من إنجاز 14 مشروعا جديدا وتنفيذ 26 مشروع إعادة تهيئة وحفر 8 آبار عميقة للماء الصالح للشرب.

ز- برنامج التعويض والتدخل على الآبار العميقة

تتمثل إنجازات برنامج التعويض والتدخل على الآبار العميقة للسداسية الأولى من سنة 2019 في تعويض 9 آبار عميقة و التدخل على 10 آبار أخرى.

وتتمثل الإنجازات المحتملة لسنة 2019 في تعويض 19 بئرا عميقة و التدخل على 13 بئرا أخرى.

ويتمثل برنامج سنة 2020 في تعويض 26 بئرا عميقة و التدخل على 9 آبار أخرى.

ح- برنامج تزويد المؤسسات التربوية بالوسط الريفي بالماء الصالح للشرب وأشغال الصرف الصحي

تتمثل الانجازات في مجال تزويد المؤسسات التربوية بالوسط الريفي بالماء الصالح للشرب للسداسية الأولى من سنة 2019 في تزويد 484 مدرسة و الانتهاء من اشغال الصرف الصحي بـ412 مدرسة.

ويتمثل برنامج الإنجازات للسداسية الثانية من سنة 2019 في تزويد 407 مدرسة و الانتهاء من اشغال الصرف الصحي بـ183 مدرسة.

خ- برنامج التدخلات العاجلة لتنمية استغلال المياه المعالجة في المجال الفلاحي

تم خلال السداسية الأولى من سنة 2019 القيام بالإجراءات المتعلقة باستشارات وطلبات العروض لعدة أشغال وتتمثل أهم الأنشطة التي شملتها هذه الاجراءات في ما يلي:

-تدعيم المنطقة السقوية العمومية بالمياه المعالجة بسوحيل بنابل باستغلال مياه محطة التطهير لـ(AFH).

-إعادة تحديد وتوسعة للمنطقة السقوية بالمياه المعالجة بالحنشة بولاية صفاقس على مساحة 10 هك.

-حماية محطة الضخ من الفيضانات وتجديد تجهيزاتها وصيانتها وجهر الخزان والمنشآت المائية بالمنطقة السقوية بولجة الخضر بمدنين.

-القيام بأشغال الصيانة والقيام باستشارات لإنجاز التحاليل اللازمة للمياه المعالجة بهدف متابعتها ومراقبتها بالنسبة للمناطق السقوية بالمياه المعالجة بولايتي المنستير وصفاقس.

إضافة إلى مواصلة الإنجازات المذكورة، سيتم خلال السداسية الثانية من سنة 2019 الشروع في الأنشطة التالية :

-إعادة تهيئة المنطقة السقوية بتبرسق بباجة على مساحة 30 هك.

-صيانة الساكورات والمنشآت المائية و قنوات الربط قطر 200 وصيانة المعدات الإلكترونية وميكانيكية بمحطة الضخ بالمنطقة السقوية ببرج الطويل بأريانة.

-تركيز محطة تصفية للمياه المعالجة في المنطقة السقوية بالمياه المعالجة بالبحيرة بتطاوين.

-تركيز محطة تصفية وتجديد تجهيزات الضخ بمنطقة وادي الصيد بالقصرين.

-تجهيز محطة الضخ بمنطقة واد الشركة بالحامة من ولاية قابس بالطاقة الشمسية.

-تركيز شبكة وقتية للري وتجهيزات كهربائية و هيدروميكانيكية لتوسعة المنطقة السقوية بالعقيلة بقفصة على مساحة 30 هك.

-انطلاق الأشغال لدعم المنطقة السقوية بزواوية سوسة بكميات إضافية من محطة حمدون.
-انطلاق الأشغال لإحداث منطقة سقوية وقتية على محطة التطهير سوسة حمدون على مساحة 200 هك بالثريات.

-الشروع في إبرام اتفاقيات مع مخابر لتحاليل المياه والقيام بعمليات صيانة للمنشآت المائية وأنشطة تحسيسية لفائدة المنتفعين والفنيين ذوى علاقة بالمجال.

ويتمثل برنامج التدخلات العاجلة لتنمية استغلال المياه المعالجة في المجال الفلاحي لسنة 2020 في :

- استكمال الأشغال المتبقية من سنة 2019.
- إنجاز دراسة لإحداث منطقة سقوية وقتية بمنطقة مشرع الربيع بولاية أريانة على مساحة 20 هك لري الأعلاف والشروع في الأشغال.
- انطلاق الأشغال لإحداث محطة ضخ ثانية في دار شعبان (SE4) بنابل لضخ المياه المعالجة و وضع قنوات بلاستيكية PEHD على مسافة 3 كلم و منشآت مائية.
- انطلاق تهيئة منطقة سقوية وقتية بالمياه المعالجة المتأتية من محطة التطهير بالوسلاتية على مساحة 10 هك.
- تجهيز محطة الضخ بالمنطقة السقوية بالبحيرة بتطاوين بالطاقة الشمسية.

-4- الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه (SONEDE)

تتمثل المشاريع المتعلقة باستغلال وتوزيع المياه والتي في طور الانجاز فيما يلي:

● المشاريع الخاصة بتأهيل و تطوير منظومات مياه الشرب و تعزيز الموارد المائية و تحسين نوعيتها وتشمل:

- مشروع تعزيز وتجديد المنشآت المائية بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي ويهدف إلى تعزيز المنشآت المائية و تأمين التزود بـ 32 مركزا حضريا في 19 ولاية لفائدة 2,7 مليون ساكن في غضون سنة 2030.
- مشروع دعم وتجديد منشآت إنتاج المياه بتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية ويهدف إلى تدعيم طاقة الإنتاج و طاقة الجلب.
- مشروع تحسين نوعية المياه وتعزيز الموارد المائية بالجنوب التونسي بتمويل من البنك الألماني لإعادة الإعمار ويهدف إلى تعزيز الموارد المائية بالجنوب التونسي و تحسين نوعية المياه بتخفيض ملوحة مياه الشرب إلى غاية 1.5 غ/ل كأقصى حد للمناطق السكنية المزودة بمياه الشرب ذات ملوحة تتراوح بين 1.5 غ/ل و 2 غ/ل. و يخص هذا القسط الثاني من مشروع تحسين نوعية المياه 585 ألف ساكن في كل من ولايات قفصة وتوزر وقبلي وسيدي بوزيد ومدنين.
- مشروع تأهيل و تطوير منظومات مياه الشرب بتمويل من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ويهدف إلى تأهيل و تطوير منظومات مياه الشرب قصد تأمين وتحسين التزويد بمياه الشرب و التخفيض في نسبة الفاقد بشبكات الجلب و التوزيع.
- مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بالزارات بتمويل من البنك الألماني لإعادة الإعمار الذي يهدف إلى تعزيز الموارد المائية وتحسين نوعيتها بولايات قابس ومدنين وتطاوين. يرتكز المشروع على إنشاء قطب جديد لإنتاج المياه المحلاة عبر محطة لتحلية

مياه البحر بطاقة إنتاج 50 ألف م³/اليوم قابلة للتوسعة إلى حدود 100 ألف م³/اليوم وربطها بالقنوات الرئيسية للتوزيع. و سينتفع من المشروع حوالي 1,145 مليون ساكن.

- مشروع إنجاز محطة معالجة بالقلعة الكبرى و الفصل بين قناتي جلب مياه الشمال الخام و المياه المعالجة بتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية. ويهدف إلى تلبية حاجيات الوطن القبلي والساحل و صفاقس في وقت الذروة و تأمين تزويد الساحل و صفاقس في حالة حدوث عطب على قنال مجردة أو بقطب المعالجة ببلي أو على شبكة جلب المياه بين بلي و الساحل باستغلال مخزون المياه بخزان القلعة الكبرى.

-مشروع إنجاز محطة تحلية مياه البحر بصفاقس بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي الذي يهدف إلى تأمين التزويد بمياه الشرب وتحسين نوعيتها في منطقة صفاقس الكبرى ويرتكز على إنجاز محطة لتحلية مياه البحر بطاقة 100 ألف متر³/يوم قابلة للتوسعة إلى 200 ألف متر³/يوم. و سينتفع بهذا المشروع حوالي 650 ألف ساكن عند دخوله حيز الاستغلال سنة 2022.

- مشروع تعزيز الموارد المائية 2017-2021 الذي يعد من المشاريع العاجلة، وهو ممول عن طريق ميزانية الدولة ويهدف إلى تعزيز الموارد المائية ودعم منظومة جلب المياه الصالحة للشرب بمناطق الوطن القبلي والساحل و صفاقس لتفادي العجز المرتقب في الموارد المائية ولمواجهة الطلب في فترات الذروة خلال الفترة (2017 – 2021) إلى حين دخول المشاريع الكبرى حيز الاستغلال (محطة تحلية مياه البحر بصفاقس وتعزيز منظومة مياه الشمال و إنجاز سدي السعيدة و القلعة الكبرى).

●المشاريع الخاصة بتحسين نسبة التزود بمياه الشرب في المناطق الريفية وتشمل :

-مشروع تزويد المناطق الريفية (AFD3) بتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية، ويهدف إلى تأمين الحاجيات من مياه الشرب بـ 19 ولاية لتزويد قرابة 137 تجمعاً جديداً لفائدة حوالي 54078 ساكناً و الترفيع في نسبة التزود إلى حدود 95% مع 85% كنسبة دنيا بكل ولاية.

--مشروع تزويد المناطق الريفية (AFD4) بتمويل من الوكالة الفرنسية للتنمية. ويهدف إلى تأمين الحاجيات من مياه الشرب بـ 13 ولاية لتزويد قرابة 102 تجمعاً جديداً لفائدة حوالي 58300 ساكناً و الترفيع في نسبة التزود إلى حدود 95% مع 90% كنسبة دنيا بكل ولاية.

- مشروع محاور باجة بتمويل من البنك الألماني لإعادة الإعمار ويهدف إلى تقريب الماء الصالح للشرب للمناطق الريفية الغير مزودة و المزودة عن طريق موارد مائية غير مستدامة بولاية باجة و الترفيع في نسبة التزود من 90,4 % (2013) إلى 96,9 % بعد نهاية المشروع الذي سينتفع منه في موفى 2040 حوالي 91 ألف ساكن.

-مشروع محاور بنزرت بتمويل من الصندوق السعودي للتنمية ويهدف إلى الترفيع في نسبة التزود بالماء الصالح للشرب بالوسط الريفي من 87,3% إلى 95% وذلك بإنجاز محاور لجلب و تقريب المياه الصالحة للشرب للمناطق الريفية بولاية بنزرت. سينتفع من المشروع في موفى 2040 حوالي 175 ألف ساكن موزعين على 675 قرية و تجمع سكني.

أما بالنسبة للمشاريع المقترحة على التمويل فهي تتمثل في 4 مشاريع وهي :

- مشروع محطة تحلية مياه البحر بجهة قصور الساف من ولاية المهديّة وقد تم اقتراح إنجازه في إطار الشراكة بين القطاعين العام و الخاص خلال الندوة الدولية المنعقدة بتونس

يوم 18 سبتمبر 2018. ويهدف إلى تعزيز الموارد المائية وتحسين نوعيتها بمناطق الساحل الجنوبي وخاصة منها ولاية المهدية. ويرتكز المشروع على إنشاء قطب جديد لإنتاج المياه المحلاة عبر محطة لتحلية مياه البحر بجهة قصور الساف بطاقة إنتاج 100 ألف م³/اليوم قابلة للتوسعة إلى 200 ألف م³/اليوم وربطها بشبكات التوزيع بالساحل الجنوبي وبمنظومة مياه الشمال وبالتالي سيتمكن المشروع من تلبية الحاجيات المائية خلال فترات الذروة لولايات الوطن القبلي والساحل والقيروان وسيدي بوزيد و صفاقس حتى أفق 2035 باعتبار ترابط منظومة مياه الشمال. و سينتفع بهذا المشروع قرابة 4,6 مليون ساكن.

- مشروع تأمين وتدعيم التزود بالماء الصالح للشرب للمراكز الحضرية وهو في طور البحث عن تمويل. ويهدف إلى مجابهة الطلب المتزايد على مياه الشرب و تأمين ديمومة خدمات التزود و تفادي النقص المنتظر في مياه الشرب بالمراكز الحضرية على المدى القريب و المتوسط.

- مشروع تدعيم و تطوير منشآت إنتاج الماء الصالح للشرب، وهو في طور البحث عن التمويل. ويهدف إلى مجابهة الطلب المتزايد على مياه الشرب و تأمين ديمومة خدمات التزود لتفادي النقص المنتظر في مياه الشرب على المدى القريب و المتوسط.

- مشروع إنشاء قطب جديد ببجاية لإنتاج الماء الصالح للشرب لتونس الكبرى سيتم تمويله عن طريق الوكالة الفرنسية للتنمية والبنك الأوروبي للاستثمار ويهدف إلى مجابهة الطلب المتزايد على مياه الشرب و تأمين ديمومة خدمات التزود و تفادي النقص المنتظر في مياه الشرب في تونس الكبرى لفائدة 2,8 مليون ساكن.

IX- المحافظة على المياه والتربة

تمثلت الإنجازات ضمن مشاريع وبرامج المحافظة على المياه والتربة لسنة 2019 فيما يلي:

■ برنامج التمويل الإطاري للتصرف في أحواض الأودية:

يندرج هذا البرنامج الذي ينفذ بتمويل مشترك مع الوكالة الفرنسية للتنمية في إطار استراتيجيات التنمية الفلاحية المعتمدة في المخططات التنموية. ويتمثل الهدف الرئيسي في استحداث نسق التنمية مع التوفيق بين تحسين ظروف عيش المنتفعين والمحافظة على الموارد الطبيعية في إطار تنمية مستدامة. وتتوزع منطقة تدخل المشروع على 10 ولايات وهي : بنزرت وباجة وزغوان وسليانة والقيروان والقصرين والكاف وسيدي بوزيد وقفصة والمهدية.

ويتمثل برنامج سنتي 2019 و2020 فيما يلي:

* تهيئة مصبات الأودية:

- أشغال تهيئة الأودية وتعديل المنعرجات،
- اقتناء مشاتل أشجار مثمرة،
- اشغال حماية سد سيدي البراق،
- أشغال جهر وتعديل وتنظيف الأودية .

* دعم الفلاحين و المجموعة المحلية وتحسين اطر العيش: أما الاشغال التي هي بصدد

الانجاز فتتعلق بـ:

- اقتناء معدات الري،
- انجاز اشغال مجموعة من المواجهل وخزانات المياه الأرضية،
- تهيئة الابار ووضع قنوات مياه،
- دعم المرأة الريفية (اقتناء محضنة ومعدات مختلفة).

* التنسيق والدعم المؤسسي على الصعيد المركزي والمحلي:

- اقتناء معدات وتجهيزات مخبرية في اطار تدعيم المخابر الجهوية والمركزية للتربة وتركيز مرصد المحافظة على المياه والتربة،
- اقتناء معدات مكتبية وتجهيزات اعلامية وطوبوغرافية،
- دعم القدرات على المستويين المركزي والجهوي.

* بصدد إعداد وإعلان طلبات العروض:

- كهربة وتجهيز 05 آبار عميقة بكل من ولاية سيدي بوزيد والقيروان،
- اقتناء 15 ألف شتلة من الأشجار المثمرة بولاية قفصة،
- اقتناء جرار فلاحى بولاية باجة،
- اقتناء تجهيزات مكتبية وإعلامية،
- تجهيز مخبر دائرة التربة بولاية بنزرت،
- اقتناء آلات رحي بكل من ولاية بنزرت والقيروان وباجة وسليانة والكاف.

■ برنامج التصرف في الموارد الطبيعية بالمناطق الهشة PACTE

ينتزل هذا البرنامج في إطار مواصلة الديناميكية المحلية التي تم وضع أسسها في إطار برنامج التمويل الإطاري من أجل حوكمة رشيدة للتنمية على أساس ترشيد التصرف في الموارد الطبيعية من مياه و تربة و غطاء نباتي بالمناطق الريفية المعرضة للتغيرات المناخية.

وبالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة على المستوى المركزي و الجهوي، و بالاعتماد على تصنيف الولايات و ترتيبها حسب مؤشرات التنمية، و مؤشر تدهور الأراضي و أولوية التدخل تم ضبط التدخل في خمس ولايات وهي الكاف و سليانة و القيروان و سيدي بوزيد و بنزرت.

و يمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في المساهمة في التنمية المستدامة و التأقلم مع تغير المناخ في المناطق الريفية الهشة، و جعل الأطراف المحلية و الجهوية و المركزية الفاعلة قادرة على تحديد و تنفيذ السياسات و الاستراتيجيات و ضبط مشاريع مندمجة للتصرف في الموارد الطبيعية في مناطق التدخل ذات الأولوية. و سيتم ذلك خاصة من خلال الدفع نحو:

- التصرف الرشيد في الموارد الطبيعية الهشة (المياه و التربة و الغابات) و تنفيذ تدابير و أنشطة تساهم في التأقلم مع تغير المناخ،
- المساهمة في التنمية الاقتصادية و البيئية و الاجتماعية المستدامة في المناطق الريفية،
- وضع آليات الحوكمة الرشيدة من أجل إدارة أفضل للتنمية المحلية و ضمان الاستدامة.

و من النتائج المؤمّلة للبرنامج:

- التخطيط التشاركي للتصرف في الموارد الطبيعية،
- التصرف المستدام لموارد المياه و التربة،
- التصرف المستدام في الغابات و المراعي،
- التنمية الاقتصادية المستدامة للموارد الطبيعية في مناطق التدخل،
- تعزيز الحوار لتحسين السياسة العامة بشأن التصرف في الموارد الطبيعية..

و تتمثل الانجازات المرتقبة في إطار هذا المشروع خلال سنة 2019 في القيام بالأعمال التالية:

- إنجاز الدراسات الفنية الأولية المتعلقة خاصة بالمنشآت و البنية التحتية،
- التشخيص التشاركي لمناطق التدخل،
- تكوين لجان التنمية المحلية بمناطق التدخل،
- امضاء ميثاق التصرف المندمج في الموارد الطبيعية،
- اعداد البرامج الاستراتيجية للتصرف في الموارد الطبيعية لمناطق التدخل،
- إعداد البرمجة السنوية بمشاركة كافة الأطراف،
- الشروع في إنجاز بعض عناصر البنية التحتية،
- التعاقد مع جمعيات تنمية لتنشيط منصات التخطيط التشاركي،
- التعاقد مع جمعية تنمية لتنفيذ عنصر الفلاحة الايكولوجية،
- الإحاطة في تنفيذ إطار التصرف البيئي و الاجتماعي،
- اتفاقية مع الوكالة العقارية الفلاحية لتنفيذ عنصر التهيئة العقارية،
- اتفاقية مع ديوان تربية الماشية و توفير المرعى لتنفيذ عنصر التهيئة الرعوية و تربية الماشية.

■ مشروع تشريك السكان المحليين في التصرف في الموارد الطبيعية بمصب نبهانة:

تقدر الكلفة الجمالية للمشروع بعد الزيادة والتمديد بـ: 4 مليون أورو، وهو ممول من طرف الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ). وقد انطلق الانجاز منذ 1 جانفي 2016، لينتهي في جوان 2020.

شهد المشروع العديد من المراحل قبل الانطلاق الفعلي والوصول إلى مرحلة التخطيط والتي انتهت بانعقاد ورشة للتخطيط وتحديد عناصر المشروع بتاريخ 2016/01/26، ثم إمضاء عقد تنفيذ المشروع في 2016/02/22. يعتمد المشروع المقاربة التشاركية من خلال إنجاز مخططات تنمية تشاركية وذلك بالتشريك الفعلي للمتساكنين المحليين لعمادتي زغودود ومعروف، يقع برمجة إنجازها لاحقا بالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة من منتفعين وإدارة وسلط جهوية ومحلية وتجدر الإشارة إلى أن الأشغال المنجزة أو التي سيتم إنجازها لاحقا منبثقة من مخططات التنمية التشاركية التي تم إنجازها عن طريق مكتب دراسات تونسي ألماني. وتتلخص أهم الأشغال المنجزة فيما يلي:

- الإعداد لإمضاء اتفاقية مع الوكالة العقارية الفلاحية قصد تهيئة عقارية على مساحة 268 هك.

- بصدد إنجاز اتفاقية بالتفاوض المباشر مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى.
 - الانتهاء من إعداد طلب العروض ومتابعة أشغال إنجاز 34 فسقية فردية.
 - اقتناء 30 ألف شتلة زيتون زيت خاصة ببرنامج سنة 2018 خلال شهر فيفري 2019 و 12 ألف شتلة لوز تم توزيعها خلال شهر ديسمبر 2018، وسيتم اقتناء 30 ألف شتلة زيتون و 10 آلاف شتلة لوز في إطار برنامج 2019.
 - الإعداد لطلب عروض قصد تهيئة 10 مدارس.
 - إعداد دراسة تنفيذية ومتابعة أشغال إنجاز 68 ماجل فردي.
 - إعداد دراسة تنفيذية ومتابعة أشغال إحداث منطقة سقوية حول السد الجبلي البلدية بالوسلاتية بصدد الإعداد.
 - إعداد دراسة تنفيذية ومتابعة أشغال محافظة على المياه والتربة على مساحة 2000 هك بعمادتي زغودود ومعروف بصدد الإعداد.
 - تركيز محطة قيس مترو لوجيا بمنطقة تدخل المشروع حول السد الجبلي البلدية.
 - اقتناء وتوزيع 300 بيت نحل عامرة وآلات خاصة بتربية النحل وتم توزيعها على 30 منتفع في شكل أنشطة مدرة للرزق بمنطقتي زغودود ومعروف.
 - إعداد دورات تكوينية للإطارات في مجالات فنية مختلفة.
 - تمويل تكوين منتفعين في مجالات تربية النحل وتقطير الزيوت وتربية الدواجن.
 - تمويل مشاريع صغرى في مجال الموارد الطبيعية للمنتفعين بالمشروع.
- وفيما يخص برنامج عمل سنة 2020 فهو يتمثل بالأساس فيما يلي:

- إتمام أشغال 34 ماجل فردي لتجميع مياه الأمطار.
- إتمام أشغال تهيئة 10 مدارس بالوسلاتية.
- بناء 68 ماجل لتجميع مياه الأمطار.
- إنجاز أشغال حماية المياه والتربة.

- تكوين منتفعين في مجالات تقطير الزيوت وتربية الأرناب وتربية الدواجن.
- إتمام إنجاز اتفاقية مع الوكالة العقارية الفلاحية قصد تهيئة عقارية على مساحة 268 هك.
- إتمام إنجاز اتفاقية بالتفاوض المباشر مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى.

■ البرنامج الوطني للمحافظة على المياه والتربة التي تتولى الدوائر الجهوية تنفيذه:

تمثلت الإنجازات إلى غاية 30 أبريل 2019 في ما يلي:

- تهيئة مصبات المياه (منشآت) على مساحة 22 ألف هك،
- تهيئة مصبات المياه: 4862 هك ،
- صيانة وتعهد الأشغال والغراسات: 9956 هك ،
- منشآت إصلاح مجاري الأودية: 58 وحدة ،
- منشآت فرش المياه وتغذية المائدة: 8 وحدات ،
- أيام العمل المنجزه : 506 ألف يوم عمل.

وتشتمل الانجازات المحتملة خلال كامل سنة 2019 على ما يلي:

- تهيئة مصبات المياه (منشآت): 19450 هك،
- تهيئة مصبات المياه (تهيئة فلاحية ورعية): 6245 هك،
- صيانة وتعهد الأشغال والغراسات: 32050 هك،
- منشآت إصلاح مجاري الأودية: 216 وحدة،
- منشآت فرش المياه وتغذية المائدة: 79 وحدة،
- إنجاز بحيرات جبلية للاستغلال الفلاحي: 3 وحدات،
- أيام العمل : 2,4 مليون يوم عمل.

ويشتمل برنامج سنة 2020 على المكونات التالية:

- تهيئة مصبات المياه 21806 هك،
- صيانة وتعهد الأشغال والغراسات: 33185 هك،
- منشآت إصلاح مجاري الأودية: 292 وحدة،
- منشآت فرش المياه وتغذية المائدة: 76 وحدة،
- إنجاز بحيرات جبلية للاستغلال الفلاحي: 2 وحدات،
- أيام العمل : 2,3 مليون يوم عمل.

■ مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية (DARAL).

يندرج مشروع التنمية الفلاحية واستغلال البحيرات الجبلية بالمناطق الريفية (DARAL) والذي يشمل ولايات القصرين والقيروان وسيدي بوزيد ضمن برنامج التصرف في الموارد المائية لتنمية المناطق الريفية (GIRE) الذي ينفذ بتمويل من البنك الألماني للتنمية (KFW). ويهدف إلى التصرف المندمج في الموارد الطبيعية وتنمية المجال الفلاحي المحلي وتحسين ظروف العيش بالإضافة إلى تركيز المشاريع المدرة للدخل وتوفير فرص الشغل بالأرياف وخاصة المناطق الأكثر فقرا والتي تشكو نقصا في الموارد الطبيعية ويعتمد على المقاربة التشاركية من خلال إنجاز مخططات تنمية تشاركية وذلك بالتشريك الفعلي للمتساكنين المحليين..

ومن أهم الانجازات التي تحققت سنة 2019 ما يلي:

- القيام بالدراسات الأولية لأشغال المحافظة على المياه والتربة المتعلقة بمناطق تدخل المشروع،
- القيام بالدراسات البيئية،
- القيام بالدراسات الأولية لشبكة التزود بالمياه الصالحة للشرب،
- القيام بالدراسات الأولية لشبكة مياه الري،
- القيام بدراسات بيئية لكل من مناطق التدخل،
- إعداد ملف طلب عروض لحفر الآبار،
- إعداد ملف طلب عروض لتهيئة مدارس ومستوصفات ومقرات مجامع التنمية الفلاحية بمناطق تدخل المشروع،
- إعداد ملف طلب عروض لتهيئة مسالك فلاحية،
- القيام بتكوين مجامع التنمية المحلية لمناطق تدخل المشروع في مجالات الإدارة المالية و التقنية و التصرف في الموارد المائية،
- المصادقة على مخططات التنمية المحلية نهاية سنة 2018.

أما بالنسبة لسنة 2020 فمن المنتظر أن تبلغ الكلفة الجمالية للمشروع 18 مليون دينار مخصصة لاقتناء معدات وتجهيزات وأشغال المحافظة على المياه والتربة وتهيئة مسالك فلاحية والتزود بالماء الصالح للشرب وأنشطة مختلفة.

X - الغابات والمراعي

تواصل خلال سنة 2019 تنفيذ مكونات الاستراتيجية الوطنية للتنمية والتصريف المستدام للغابات والمراعي (2015 – 2024) والتي تهدف إلى تطوير نسبة الغطاء الغابي وذلك عبر المحافظة على الغابات الطبيعية وتنمية التشجير بملك الدولة الغابي ولدى الخواص وتنمية المراعي، والتصريف المستدام في الثروات الغابية، إضافة إلى حماية الأراضي المهتدة بالانجراف وزحف الرمال والتصحر.

وباعتبار خصوصيات الغابات التونسية الكائنة بمحيط طبيعي هش وما يجب أن يضطلع به القطاع من أدوار اجتماعية واقتصادية وبيئية وجب مراجعة السياسة العامة للتنمية الغابية لجعلها متماشية مع سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لبلادنا.

وبذلك تم إقرار التوجهات الاستراتيجية التالية:

-مبدأ اندماجية القطاع مع القطاعات الفلاحية وغير الفلاحية من خلال برامج التهيئة المندمجة والتنمية المستدامة للفضاء الريفي ككل واحكام التنسيق بين مختلف المصالح والمؤسسات المعنية لتحقيق ذلك.

-دعم الوظائف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات مع تفعيل هذه الوظائف عند دراسة وتنفيذ المشاريع التنموية، وترتيب الأولويات في الاستثمار، وضبط برامج التنمية حسب خصوصيات الجهات ومتطلباتها مع دعم اللامركزية في مجال التنفيذ واتخاذ القرار.

-دعم الشراكة مع القطاع الخاص في تنمية الثروة الغابية والرعية واستغلالها من خلال مجامع التنمية والهيكل المنظمة لمتساكني الغابات أو عن طريق المستغلين المباشرين.

-دعم المحافظة على الأحياء البرية النباتية والحيوانية لدورها الفعال في إقرار التوازنات البيئية والمحافظة على المحيط والتنوع البيولوجي، مع مواصلة تهيئة الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية واحكام التصريف فيها، بالإضافة إلى وضع خطة وطنية لإحداث محميات طبيعية أخرى لحماية بقية الانظمة البيئية بالتعاون والتنسيق مع الوزارات المعنية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ووضع برامج تحسيسية وتربوية في هذا المجال وإحداث وتجهيز المتاحف البيئية .

-1-إنجازات سنة 9102

تتمثل أهم الإنجازات في قطاع الغابات لسنة 2019 فيما يلي:

أ-البرنامج الوطني

●التشجير الغابي والرعي

بلغت إنجازات التشجير الغابي والغراسات الرعية خلال موسم 2018- 2019 ما يقرب 3362 هك من مجموع 6377 هك مبرمجة أي حوالي 52% باعتبار كافة المتدخلين وضمن مختلف المشاريع والبرامج. و توزعت هذه المساحة بين 1244 هك تشجير غابي و 562 هك غراسات رعية.

●تنمية المراعي ومقاومة زحف الرمال

تمت غرسة حوالي 331 هك من الهندي الاملس وتهيئة 3223 هك من المراعي باعتبار كافة المتدخلين. وقد تم في إطار مقاومة زحف الرمال إحداث 216 كم من الطوابي وتعلية 132 كم.

● تهيئة الغابات

في إطار متابعة انجاز دراسات التهيئة المندمجة والتشاركية للغابات تم خلال سنة 2019 انجاز دراسة تهيئة غابية مندمجة على مساحة 47300 هك من الغابات بولاية باجة و43200 هك بولاية جندوبة.

● المناطق المحمية

تضم البلاد التونسية 17 حديقة وطنية و27 محمية طبيعية و42 منطقة رطبة ذات أهمية عالمية بعد تصنيف مدينة غار الملح كأول مدينة عالميا ضمن اتفاقية رمسار سنة 2018. وعلاوة عن عمليات التصرف والتسيير، تم خلال سنة 2019 متابعة ولادات الغزال الجبلي بجبل السرج. وفي إطار اتفاقية شراكة مع المجلس الأعلى للبحوث العلمية والجامعية بإسبانيا وجمعية المحافظة على الحياة البرية، سيتم الشروع في انطلاق مشروع جديد حول اعادة توطين أبو حراب بالمناطق المحمية.

ب- مشروع التصرف المندمج للغابات

يهدف مشروع التصرف المندمج للغابات في مرحلته الثانية إلى:

- التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمتساكني الغابات
- الدعم المؤسسي
- الإحاطة الفنية.

وتقدر كلفته الجمالية بـ 56.2 مليون دينار بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي. ويشمل ولايات باجة وجندوبة وسليانة والكاف وزغوان.

ومن المنتظر أن تبلغ كلفة تدخل المشروع لسنة 2020 حوالي 9.8 مليون دينار.

ث- أنشطة مختلفة

● مشروع التصرف المندمج بالمناطق الأقل نمو بتونس:

في إطار تنفيذ مشروع التصرف المندمج بالمناطق الأقل نموا وفي مرحلته الأولى تم إبرام خمسة اتفاقيات شراكة بين الإدارة العامة للغابات ومجامع التنمية الفلاحية حول التصرف التشاركي في المنظومات الغابية الراجعة بالنظر إلى هذه المجامع. وتم إعداد طلب عروض لإنجاز أشغال التشجير الغابي والرعي وتسيير الغابات.

● إعادة هيكلة الإدارة العامة للغابات:

تم اعداد مشروع القانون الاساسي لأعوان ومعيني الغابات وكذلك مشروع احداث ديوان وطني للغابات. كما تمت مراجعة بعض الفصول من مجلة الغابات.

● مقاومة حرائق الغابات:

تم خلال الفترة الممتدة من 01 جانفي إلى 15 جويلية 2019، تسجيل نشوب 101 حريق تسبب في إتلاف ما يقارب عن 188 هك من الغابات والغابات الشعراء .

2.برنامج سنة 2020

تتمثل أهم الاشغال الغابية ومقاومة التصحر المبرمجة لسنة 2020 في إنجاز العناصر التالية:

برنا مج 2020	التوزيع حسب البرامج و المشاريع برنامج 2019		في طور الانجاز 2019	الوحدة	نوعية النشاط
	المشروع الثاني للتصرف المندمج للغابات	البرنامج الوطني			
1960	200	3357	3575	هك	التشجير الغابي
180	-	40	40	هك	الغراسات المتعددة الفوائد
1385	200	1225	1425	هك	الغراسات الرعوية
920	-	910	910	هك	غراسة الهندي الأملس
4900	-	6200	6200	هك	تهيئة المراعي
	250	100	350	هك	تجديد الغابات
2980	600	2895	3495	هك	تخفيف الغراسات
12845	-	13710	13710	هك	صيانة الغراسات
26	-	23	23	وحدة	تهيئة المنابت
6290	-	5801	5801	هك	مقاومة الحشرات
110	-	367	367	كلم	احداث طوابي
	-	598	598	كلم	تعليبة طوابي
76	-	43	43	كلم	فتح مسالك
1953	23	1871	1894	كلم	صيانة مسالك
125	-	383	383	لم	فتح قواطع نارية
1485	-	2230	2230	كلم	صيانة قواطع نارية
1	-	1	1	وحدة	احداث مراكز غابية
20	-	20	20	وحدة	صيانة مراكز غابية
2	1	4	5	وحدة	احداث ابراج مراقبة
10	-	19	19	وحدة	صيانة ابراج مراقبة

XI - تحسين المراعي الخاصة

تتلخص إنجازات ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى في نطاق البرنامج الوطني لسنة 2019 وتقديرات البرنامج لسنة 2020 لتحسين المراعي في إنجاز العناصر التالية:

برنامج 2020		إنجازات 2019				نوع التدخل
		المالي (ألف دينار)		المادي (هك)		
المالي (ألف دينار)	المادي (هك)	المنجز	المبرمج	المنجز	المبرمج	
2000	1040	2300	2585	1375	1400	غراسة الهندي الأملس
	10			0	10	غراسة الشجيرات الرعوية
	2700			3960	3690	الإستزراع
	6020			4380	5120	الحماية
	9770			9715	10220	الجملة

الملاحق

ملحق عدد 1: الإنتاج والقيمة المضافة

جدول عدد 1-1: تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري
جدول عدد 2-1: تطور الأسعار عند الانتاج

ملحق عدد 2: الاستثمارات

جدول عدد 1.2: تطور الاستثمارات الجمالية في قطاع الفلاحة والصيد البحري
حسب الأنشطة

جدول عدد 2.2: تطور الاستثمارات العمومية حسب الأنشطة

جدول عدد 3.2: تطور الاستثمارات الخاصة حسب الأنشطة

ملحق عدد 3: تمويل الاستثمارات والقرض الفلاحي

جدول عدد 1.3: تطور الاستثمارات المتمتعة بامتيازات الدولة

جدول عدد 2.3: تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى

ملحق عدد 4: الميزان التجاري الغذائي

جدول عدد 4 : تطور الميزان التجاري الغذائي

ملحق عدد 5: الموارد الطبيعية

جدول عدد 1-5: وضعية مخزون المياه السدود

جدول عدد 2-5: تطور المساحات السقوية

جدول عدد 3-5: برنامج الادارة العامة للغابات

جدول عدد 4-5: إنجازات و توقعات أشغال التنمية الرعوية

ملحق عدد 6: الزراعات الكبرى

جدول عدد 1-6: تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب

جدول عدد 2-6: تطور مساحات و انتاج البقول الجافة

ملحق عدد 7: الأشجار المثمرة

جدول عدد 1-7: تطور الغراسات الجديدة

جدول عدد 2-7: تطور إنتاج الأشجار المثمرة

ملحق عدد 8: الخضروات

جدول عدد 1-8: تطور زراعات الخضروات

ملحق عدد 9: تربية الماشية

جدول عدد 1-9: تطور قطيع الماشية

جدول عدد 2-9: تطور المنتوجات الحيوانية

ملحق عدد 10: الصيد البحري

جدول عدد 1-10: تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

جدول عدد 2-10: تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات.

جدول عدد : 1-1

تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري
(الكمية : ألف طن - القيمة : مليون دينار)

نسب النمو %		2020**	2019*	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
20/19	19/18											
-20,8	70,1	1900	2398	1410	1604	1288	1308	2317	1295	2273	2310	الحبوب
-15,7	31,7	1068	1267	962	951	812	758	1231,0	794,0	1239,0	1321	قمح صلب
26,1	66,4	237	188	113	153	115	155	282,0	181,0	284,0	284	قمح لين
-37,9	188,6	566	912	316	478	327	364	772,0	289,0	724,0	681	الشعير
-6,5	63,2	29	31	19	22	34	31	32,0	31,0	26,0	24	الترتيكال
0,0	150,0	1750	1750	700	1617	700	1700	370,0	1100,0	900,0	600	الأشجار المثمرة
0,0	-20,5	350	350	440	346	380	430	355,0	330,0	360,0	352	زيتون الزيت
0,0	-3,3	35	35	36,2	32	30,5	33,5	32,0	33,0	39,0	33,6	القوارص
0,0	1,4	150	150	148	154	134	150,3	137,0	132,0	115,0	114	عنب النبيذ
0,0	0,0	75	75	75	68	61	70,5	67,0	52,0	70,0	61	عنب الطاولة
0,0	-6,7	35	35	37,5	36	31	32,5	29,0	29,5	33,5	30	اللوز
0,0	17,8	340	340	288,7	305	242	223	199,0	195,0	192,0	190	المشمش
0,0	3,4	120	120	116	139,5	126	90	121,5	120,0	111,0	128	التفاح
0,0	-14,3	18	18	21	12,8	17	24,5	17,0	48,0	62,0	61	الإجاص
0,0	6,1	350	350	330	248	258	295	288,0	263,4	272,5	262,6	غلال أخرى
-5,6	-4,3	420	445	465	420	440	400	390,0	385,0	350,0	360	الخضر
-18,3	23,7	1200	1468	1187	1219	1329	1600	1288,0	1013,0	1357,0	1284	البطاطا
32,1	1,0	28	21,2	21	32	26,9	24,3	19,0	19,0	18,0	18	الطماطم
0,8	-9,3	420	416,6	459,3	463	454	511	380,0	384,0	315,0	268	القطرية
-5,4	-10,1	450	475,6	529,3	571	542	642	520,0	490,0	508,0	470	الفلفل
9,9	-14,0	460	418,5	486,7	466	478	471	375,0	389,0	378,0	350	الدلاع+البطيخ
11,4	12,9	975	875	775	675	420	390	390,0	387,0	363,0	360,0	البصل
												خضر أخرى
4,7	6,2	90	86	81	86,3	114	114	111,5	107,7	105,0	105,0	تربية الماشية
0,8	0,8	123	122	121	115	109,8	109,3	111,3	107,8	106,7	110,9	بقر (حي)
3,9	1,8	24	23,1	22,7	22,9	22,6	23	22,4	22,6	21,9	22,4	ضأن (حي)
2,5	6,4	205	200	188	185	186,4	200	192,7	185,1	168,8	145,6	ماعز (حي)
5,3	-1,2	100	95	96,2	91,4	89,2	92,8	94,2	85,0	80,8	56,0	دواجن (حي)
3,2	2,4	13	12,6	12,3	15,7	14,6	15	14,8	14,4	14,4	15,4	ديك رومي (حي)
2,6	-0,8	1950	1900	1915	2038	2059	2350	2038,0	1881,0	1773,0	1683	لحوم أخرى (حي)
5,8	2,6	1450	1370	1335	1450	1428	1376	1251,0	1175,0	1124,0	1088	بيض (مليون وحدة)
2,5	1,3	41	40	39,5	39,5	39	38,5	38,5	38,0	38,0	37,5	حليب
												منتجات أخرى
-2,2	15,6	85	86,9	75,2	68,5	67,5	42	53,8	69,8	71,8	67,6	منتجات أخرى
-1,5	37,5	26	26,4	19,2	13,9	10,3	12,5	14,9	13,1	21,5	18,7	القول و الفول المصري
7,1	7,7	1,5	1,4	1,3	1,3	1	2,8	2,8	2,7	2,6	2,5	جلبانة وحمص
0,0	0,0	3	3	3	5	3	3	4,7	10,8	4,6	12,3	التبغ
11,1	3,7	5	4,5	4,34	4,3	4	6	3,8	3,3	4,0	6	الحلفاء
												الخفاف
												منتجات أخرى
2,9	2,2	141,0	137,0	134,0	130,3	126,5	131,6	126,5	122,2	117,6	109	الصيد البحري
2,5	3,3	40,5	39,5	38,25	33,847	32,2	32	31,8	27,7	28,6	24,7	الصيد الساحلي
4,4	-0,3	23,5	22,5	22,56	21,246	26,6	27,5	26,8	26,8	25,6	22,6	الصيد بالجر
2,0	2,1	50,5	49,5	48,46	49,925	47,5	54,5	52,8	52,2	51,8	51,6	الصيد بالأضواء
2,0	3,2	26,0	25,5	24,7	25,3	20,2	17,6	15,1	15,5	11,6	10,1	غيرها
12,2	4,4	16954	15105	14472	12217	11078	11430	9892	8704	8497	7212,66	قيمة الانتاج بالأسعار الجارية
12,0	4,6	12809	11440	10942	9247	8401	8672	7461	6621	6468	5500	القيمة المضافة بالأسعار الجارية
		8,5	0,4	11,1	2,0	8,5-	12,3	4,5	4,7-	5,7	10,3	نسبة النمو بالأسعار القارة للسنة الفارطة

* الانجازات المحتملة ** التقديرات

جدول عدد 2-1

تطور الأسعار عند الانتاج
(الوحدة مليون للكم)

2020**	2019*	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	
										الخبث
780,0	777,5	692,6	687,0	640,4	638,6	579,6	551,8	517,7	513,5	قمح صلب
542,0	521,2	482,9	484,2	461,8	469,7	431,1	412,2	397,9	410,1	قمح لين
458,0	480,2	414,1	417,5	402,1	402,3	374,4	318,8	339,5	337,2	الشعير
406,5	441,0	386,3	383,3	360,4	361,8	305,7	304,6	321,4	315,8	الترتيكال
										الأشجار المثمرة
1596,5	1550,0	1500,0	1300,0	1200,0	980,0	1000,0	800,0	660,0	690,0	زيتون الزيت
995,0	995,0	991,0	637,0	752,0	770,0	740,0	737,0	644,0	479,0	الفوارص
2250,0	2200,0	1600,0	1300,0	1000,0	870,0	850,0	800,0	720,0	470,0	عنب النبيذ
1113,9	1081,5	1050,0	1040,0	964,0	771,0	923,0	870,0	917,0	858,0	عنب الطاولة
7210,0	7000,0	6500,0	6000,0	5000,0	4200,0	4000,0	3850,0	3744,0	3600,0	اللوز
1056,2	1000,0	978,0	947,0	976,0	960,0	880,0	857,0	663,0	548,0	المشمش
3788,6	3500,0	3400,0	3350,0	3300,0	3300,0	3100,0	2850,0	2460,0	2460,0	التمر
1400,0	1350,0	1314,0	1150,0	1129,0	1003,0	952,0	866,0	827,0	777,0	التفاح
2150,0	2100,0	2080,0	1500,0	1620,0	1031,0	1280,0	719,0	811,0	697,0	الإجاص
1236,0	1200,0	1150,0	927,0	1160,0	1154,0	1278,0	941,0	800,0	708,0	غلال أخرى
										الخضراوات
763,2	741,0	535,0	616,0	481,0	470,0	450,0	418,0	440,0	342,0	البطاطا
350,0	370,0	256,0	295,0	280,8	270,0	250,0	223,0	224,0	166,0	الطماطم
1596,5	1550,0	1500,0	1571,0	1106,0	1253,0	780,0	753,0	795,0	692,0	الفتاربية
1637,7	1590,0	1019,0	1571,0	1106,0	811,0	770,0	766,0	683,0	661,0	الفلفل
580,0	570,0	569,0	471,0	537,0	530,0	520,0	503,0	315,0	336,0	الدلاع+البطيخ
530,0	520,0	403,0	591,0	319,0	320,0	300,0	292,0	340,0	299,0	البصل
669,5	650,0	639,0	607,0	519,0	495,0	440,0	438,0	419,0	354,0	خضراوات أخرى
										تربية الماشية
6835,5	6510,0	6200,0	5900,0	5700,0	5400,0	5000,0	4500,0	4150,0	3430,0	بقر (حي)
8250,0	8250,0	8200,0	7800,0	7600,0	7300,0	6800,0	6300,0	5982,0	4806,0	ضأن (حي)
6839,2	6800,0	6700,0	6600,0	6400,0	5900,0	5500,0	5100,0	4682,0	3990,0	ماعز (حي)
3584,4	3480,0	3474,0	2780,0	2639,0	2636	2710,0	2691,0	2728,0	2411,0	دواجن (حي)
4445,2	4315,7	4190,0	3644,0	3668,0	3150,0	3000,0	2800,0	2600,0	2438,0	ديك رومي (حي)
2369,0	2300,0	2250,0	2200,0	2150,0	2100,0	2050,0	2000,0	1988,3	1949,3	لحوم أخرى (حي)
195,0	190,0	164,7	126,7	114,7	116,5	148,4	144,0	142,8	114,0	بيض (مليون وحدة)
973,4	945,0	890,0	766,0	736,0	736,0	733,0	700,0	700,0	580,0	حليب
										منتجات أخرى
										منتجات أخرى
1100,0	1070,0	1000,0	900,0	988,8	960,0	930,0	902,0	867,7	834,3	القول و الفول المصري
2700,0	2700,0	2625,0	2623,0	2369,0	2300,0	2270,0	2200,0	2132,0	2050,0	جلبانة وحمص
2700,0	2700,0	2700,0	2692,0	2707,0	2533,0	2379,0	1840,0	1768,0	1700,0	التبغ
309,0	300,0	300,0	300,0	150,0	108,0	105,0	103,5	100,0	100,0	الحلفاء
1648,0	1600,0	1600,0	1522,0	1360	905,0	880,0	876,0	842,4	810,0	الخفاف
										منتجات أخرى
										الصيد البحري
11018,5	10697,6	10386,0	8980,0	7800,0	7400,0	6700,0	5700,0	5500,0	5385,0	الصيد الساحلي
11895,9	11549,4	11213,0	9940,0	7600,0	6700,0	5900,0	5500,0	5300,0	4976,0	الصيد بالجر
5231,3	5078,9	4931,0	3600,0	2500,0	2500,0	2200,0	1900,0	1800,0	1665,0	الصيد بالأضواء
14263,8	13848,4	13445,0	12630,0	12700,0	9900,0	9700,0	8200,0	7900,0	7525,0	غيرها

** التقديرات * الانجازات المحتملة

تطور الاستثمارات الجمالية في قطاع الفلاحة و الصيد البحري
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : مليون دينار

2020**	2019*	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	القطاعات
594,5	527,9	519,0	476,7	437,0	321,2	293,1	368,7	397,3	303,3	344,3	الري الفلاحي
199,0	190,9	117,3	108,9	109,6	157,8	150,4	145,8	127,5	106,9	145,2	تربية الماشية
131,0	190,4	187,8	160,5	154,8	104,9	92,0	105,0	67,4	80,5	50,4	الصيد البحري
240,0	250,0	220,0	188,0	185,0	183,3	177,8	173,2	139,7	120,5	156,7	الآلات الفلاحية
256,0	272,4	302,6	296,2	298,6	98,5	90,7	86,3	102,5	93,7	101,7	الأشجار المثمرة
19,5	14,3	13,9	10,7	12,0	13,8	14,3	15,8	20,9	18,7	16,1	الدراسات والبحوث والإرشاد
73,0	71,6	82,2	81,7	101,4	83,8	77,2	77,4	85,5	95,1	86,2	الغابات
64,5	72,8	67,9	68,4	73,1	74,6	71,5	92,3	89,6	89,9	65,3	المحافظة على المياه والتربة
					34,2	27,5	27,4	60,0	53,0	7,0	البرنامج الجهوي للتنمية
56,7	57,4	32,8	36,0	32,2	19,0	13,2	20,7	26,0	23,3	19,7	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة
104,0	87,7	106,0	118,4	137,9	137,9	103,6	92,8	84,2	70,8	53,0	مختلفات
1 738,2	1 735,5	1 649,4	1 545,3	1 541,5	1 200,0	1 111,2	1 205,5	1 200,6	1 055,6	1 045,6	المجموع
23 149,0	21 117,0	19 566,0	18 138,7	17 366,5	16 808,9	16 435,2	16 465,7	15 446,0	14 062,0	15 746,5	الإستثمارات العامة
7,5	8,2	8,4	8,5	7,0	7,4	6,4	7,5	7,8	7,5	6,6	نسبة القطاع الفلاحي (%)

*إنجازات محتملة

**توقعات

تطور الاستثمارات العمومية في قطاع الفلاحة والصيد البحري
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة:مليون دينار

2020**	2019*	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	القطاعات
374,5	307,9	319,0	289,7	256,0	145,2	122,1	208,2	260,3	193,3	199,3	الري الفلاحي
19,0	20,9	10,3	13,4	16,6	19,8	19,4	17,8	18,5	16,5	20,2	تربية الماشية
31,0	70,4	87,8	63,5	63,3	19,0	10,0	11,0	7,4	4,5	4,4	الصيد البحري
					2,8	3,5	3,0	1,5	0,5	4,7	الآلات الفلاحية
131,0	157,4	152,6	152,2	157,6	9,5	4,5	4,3	23,5	17,7	4,7	الأشجار المثمرة
14,0	9,3	8,9	6,7	8,6	10,5	11,0	12,6	17,8	15,8	13,4	الدراسات والبحوث والإرشاد
62,0	61,1	72,2	73,7	93,5	76,0	69,3	69,6	77,8	88,0	79,2	الغابات
50,0	58,8	54,9	56,4	61,7	63,4	60,5	81,3	80,1	81,1	56,7	المحافظة على المياه والتربة
					34,2	27,5	27,4	60,0	53,0	7,0	البرنامج الجهوي للتنمية
56,7	57,4	32,8	36,0	32,2	19,0	13,2	20,7	26,0	23,3	19,7	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة
20,0	6,7	35,0	23,4	43,1	14,4	14,6	14,8	12,2	11,9	11,9	مختلفات
758,2	750,0	773,4	714,8	732,5	413,6	355,6	470,8	585,0	505,5	421,2	المجموع
1738,2	1735,5	1649,4	1545,3	1541,5	1200,0	1111,2	1205,5	1200,6	1055,6	1045,6	الاستثمارات الفلاحية
43,6	43,2	46,9	46,3	47,5	34,5	32,0	39,1	48,7	47,9	40,3	نسبة القطاع العمومي (%)

*إنجازات محتملة

**توقعات

تطور الاستثمارات الخاصة في قطاع الفلاحة والصيد البحري
التوزيع حسب الأنشطة

الوحدة : م . د

2020**	2019*	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	القطاعات
220,0	220,0	200,0	187,0	181,0	176,0	171,0	160,5	137,0	110,0	145,0	الرى الفلاحي
180,0	170,0	107,0	95,5	93,0	138,0	131,0	128,0	109,0	90,4	125,0	تربية الماشية
100,0	120,0	100,0	97,0	91,5	85,9	82,0	94,0	60,0	76,0	46,0	الصيد البحري
240,0	250,0	220,0	188,0	185,0	180,5	174,3	170,2	138,2	120,0	152,0	الآلات الفلاحية
125,0	115,0	150,0	144,0	141,0	89,0	86,2	82,0	79,0	76,0	97,0	الأشجار المثمرة
5,5	5,0	5,0	4,0	3,4	3,3	3,3	3,2	3,1	2,9	2,7	الدراسات والبحوث والإرشاد
11,0	10,5	10,0	8,0	7,9	7,9	7,8	7,8	7,7	7,1	7,0	الغابات
14,5	14,0	13,0	12,0	11,4	11,2	11,0	11,0	9,6	8,8	8,6	المحافظة علي المياه والتربة
84,0	81,0	71,0	95,0	94,8	94,6	89,0	78,0	72,0	58,9	41,1	مختلفات
980,0	985,5	876,0	830,6	809,0	786,4	755,6	734,7	615,6	550,1	624,4	المجموع
1 738,2	1 735,5	1 649,4	1 545,3	1 541,5	1 200,0	1 111,2	1 205,5	1 200,6	1 055,6	1 045,6	الاستثمارات الفلاحية
56,4	56,8	53,1	53,7	52,5	65,5	68,0	60,9	51,3	52,1	59,7	نسبة القطاع الخاص

*إنجازات محتملة

**توقعات

تطور الإستثمارات المتمتعة بامتيازات الدولة
خلال الفترة (2018 /2010)

الوحدة: مليون دينار

2019**	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	الأنشطة
										الإستثمارات من صنف (ب/ج)
106,849	486,998	486,512	500,2	453,769	450,592	374,708	355,476	330,13	297,064	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
13,805	51,564	71,282	85,6	75,643	74,606	79,340	59,894	74,244	71,852	الصيد البحري و تربية مائيات
19,826	180,696	136,041	150,7	154,098	97,097	141,315	108,331	72,701	81,691	خدمات و تحويل أولى
140,480	719,258	693,835	736,500	683,510	622,295	595,363	523,701	477,075	450,607	الإستثمارات من صنف (ب/ج)
										الإستثمارات من صنف أ
47,371	66,438	53,217	41,02	54,429	53,528	70,29	66,99	69,693	50,8	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
2,439	5,035	3,648	2,99	5,145	4,227	4,546586	2,846	1,3	1,89	الصيد البحري و تربية مائيات
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	خدمات و تحويل أولى
49,810	71,473	56,865	44,010	59,574	57,755	74,837	69,836	70,993	52,690	الإستثمارات من صنف أ
										الإستثمارات من صنف (أ/ب/ج)
154,22	553,436	539,729	541,22	508,198	504,120	444,998	422,466	399,823	347,864	الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى, أشجار مثمرة)
16,244	56,599	74,93	88,59	80,788	78,833	83,887	62,740	75,544	73,742	الصيد البحري و تربية مائيات
19,826	180,696	136,041	150,7	154,098	97,097	141,315	108,331	72,701	81,691	خدمات و تحويل أولى
190,290	790,731	750,700	780,510	743,084	680,050	670,200	593,537	548,068	503,297	المجموع

الستة أشهر الأولى**

تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى
حسب مصادر التمويل
بحساب ألف دينار جاري

2019/2018		2018/2017		2017/2016		2016/2015		2015/2014		2014/2013		2013/2012		2012/2011		2011/2010		2010/2009		مصادر التمويل
عدد المنتفعين	المبلغ																			
736	55120	998	60084	1071	61000	903	51426	789	47370	862	55726	1096	47355	1066	43601	1220	46829	1286	47307	قروض بنكية
211	1420	357	1928	362	2000	359	1927	372	1733	486	2347	657	3140	631	2661	822	3140	867	3132	قروض مراقبة بنكية
1490	3570	1124	2577	1414	3000	1448	2936	1013	2224	1930	3471	1439	2761	1552	2942	1850	3177	1344	2429	قروض مراقبة عادية
2437	60110	2479	64589	2847	66000	2710	56289	2174	51328	3278	61544	3192	53256	3249	49204	3892	53146	3497	52868	المجموع

جدول عدد 4

تطور الميزان التجاري الغذائي

(الكمية: الف طن - القيمة : مليون دينار)

2020**		2019*		2018		2017		2016		2015		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
5680		5818		5386,8		4654,2		3812,3		3738,0		الواردات
474	550	468	520	558	729,5	462	703,9	542	859,3	685	824	- القمح الصلب
894	1200	910	1300	735	1271	576	1235,9	473	1199,3	501	1161	- القمح اللين
336	450	385	550	403	658	265	585,1	235	639,3	230	557	- الشعير
523	920	600	1000	438	865,9	521	1217,2	427	1133,3	410	1110	- الذرة
2227	3120	2363	3330	2134	3525	1823	3742	1677	3831	1826	3652	- مجموع الحبوب
171	30	189	32	142	29,2	99	16,3	52	12,8	55	13	- الحليب و مشتقاته
480	230	500	250	480	235,7	633	306	398	237,8	384	246	- الزيوت النباتية
49	27	45	30	44	29	44	33	39	40	33	40	- البطاطا
206	39	190	38	198	37	200	38	114	30	122	31	- الشاي و القهوة
660	700	570	600	611	716	683	696	379	453	351	423	- السكر
1887		1961		1778		1172		1153		968		- المنتجات الأخرى
5560		4300		4885,8		3299,6		2736,4		3647,0		الصادرات
2185	230	1377	170	2125	229	1009	103	872	113	1892	302	- زيت الزيتون
598	28,0	468	22,5	464	22,7	357	17,2	271	16,1	252	15,6	- منتجات البحر الطازجة
903	130	782	115	744	124	558	104	487	114	445	103	- التمور
36	22	31	18	23	14	21	18	25	21	23	24	- القوارص
320	130	252	120	225	117	206	117	177	94	201	107	- محضرات الحبوب
168	38	146	34	125	32	111	37	91	29	93	33	- محضرات الخضر و الغلال
240	60	205	50	176	49	133	40	120	56	97	48	- خضر طازجة وبقول
1110		1039		1005		904		695		644		- المنتجات الأخرى
-120,0		-1518,0		-501,0		-1354,6		-1075,9		-91,0		الفارق
98		74		91		71		72		98		نسبة التغطية %

** توقعات

*تتأخر منظره

وضعية مخزون المياه بالسدود

بحساب المليون متر مكعب

		يوم 30 سبتمبر من كل سنة					السدود
المقارنة 2019/2018		2019	2018	2017	2016	2015	
%	مم3						
66	497,95	1250,497	752,547	520,631	602,497	1055,16	سدود الشمال
31	23,524	98,578	75,054	61,158	66,7	98,149	- الماء الصالح للشرب
13	5,341	46,545	41,204	26,833	21,652	40,638	* بن مطير
54	18,183	52,033	33,85	34,325	45,048	57,511	* كساب
68	419,323	1036,232	616,909	428,321	501,841	890,767	- الماء الصالح للشرب/الري
328	350,956	457,942	106,986	98,385	126,935	426,415	* سيدي سالم
21	44,547	254,702	210,155	152,969	244,731	257,208	* سيدي البراق
9	5,155	62,288	57,133	43,866	56,439	56,729	* بيرة
49	21,056	63,714	42,658	38,473	32,931	66,014	* جومين
9	6,529	77,23	70,701	34,632	33,568	65,152	* سجنان
7	1,209	18,194	16,985	14,437			* الزرقة
-29	-11,258	27,552	38,81	7,237	7,237	19,249	* ملاق
8	2,094	29,848	27,754	22,154			* الزياتين
-14	-2,455	14,6	17,055	16,168			* المقوم
12	0,677	6,289	5,612				* الكبير
4	0,813	23,873	23,06				* المولى
91	55,103	115,687	60,584	31,152	33,956	66,244	- الري
27	10,736	50,167	39,431	23,392	25,909	44,93	* بوهرتمة
78	10,847	24,688	13,841	3,584	3,87	9,412	* سبليانة
49	1,937	5,901	3,964	2,415	0,882	2,893	* الخماس
96	3,218	6,56	3,342	1,761	3,165	6,189	* غزالة
	26,76	26,76					* المالح
26 750	1,605	1,611	0,006	0	0,13	2,82	* الرميل
82	62,599	139,392	76,793	60,878	55,137	84,203	سدود الوسط
115	8,632	16,165	7,533	4,754	2,743	7,198	* نهانة
165	22,577	36,284	13,707	13,931	16,197	21,009	* بنر مشاركة
160	7,801	12,676	4,875	9,66	2,899	0,001	* الرمل
127	2,484	4,44	1,956	1,157	1,157	0,201	* سيدي يعيش
57	22,521	61,868	39,347	28,342	30,229	52,134	* سيدي سعد
-30	-0,625	1,425	2,05	1,5	0,86	2,9	* البرك
11	0,168	1,737	1,569	1,331			* سفيسفة
-17	-0,959	4,797	5,756	0,203	1,052	0,76	* الهوارب
-2	-0,583	29,33	29,913	15,354	9,25	20,218	سدود الوطن القبلي
-41	-1,993	2,839	4,832	0,797	0,938	0,87	* بزيغ
-81	-3,886	0,923	4,809	0,6	0,058	0,362	* شبية
-20	-0,943	3,758	4,701	1,91	1,761	1,329	* مصري
90	6,539	13,797	7,258	9,272	4,759	11,251	* فلينى
254	1,661	2,315	0,654	1,578	0,657	1,25	* الحما
-26	-1,961	5,698	7,659	1,197	1,077	5,156	* العبيد
65	559,966	1419,219	859,253	596,863	666,884	1159,581	المجموع

تطور المساحات السقوية

الوحدة: ألف هك

2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	السنة
542	530	524	513	496	489	476	469	460	457	450	435	432	428	418	المساحات المجهزة
412	407	402	412	405	399	392	381	380	391	364	362	347	344	327	المساحات المروية
486	479	456	468	453	457	437	416	419	437	404	396	381	373	356	مساحات الزراعات
90%	90%	87%	91%	91%	93%	92%	89%	91%	96%	90%	91%	88%	87%	85%	نسبة التكتيف
76%	77%	77%	80%	82%	82%	82%	81%	83%	86%	81%	83%	80%	80%	78%	نسبة الاستغلال

إنجازات و توقعات أشغال تنمية الغابات
برنامج الإدارة العامة للغابات

برنامج 2019	إنجازات 2018	إنجازات 2017	إنجازات 2016	إنجازات 2015	إنجازات 2014	إنجازات 2013	إنجازات 2012	إنجازات 2011	إنجازات 2010	السنة
3557	4303	6031	5842	5138	4208	3548	5620	4256	5321	(هك) تشجير
2375	2232	2980	2777	2636	2650	2240	3090	1086	1990	(هك) غراسات شجيرات علفية
6200	5550	5520	4890	3353	6500	4800	6410	3078	7927	(هك) تهيئة رعوية
367	250	215	220	230	190	225	315	123	191	(كم) بناء حواجز رملية
598	790	950	750	810	810	835	900	536	426	(كم) تغطية حواجز رملية
43	23	20	45	24	24	30	30	10	28	(كم) فتح مسالك
1894	2451	2759	2179	2589	2418	1937	1072	82	189	(كم) صيانة المسالك
383	36	41	116	56	41	100	92	41	3	(كم) فتح طراند نارية
2230	2042	2189	1670	2449	2029	1600	825	54	58	(كم) صيانة طراند نارية

تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب

(المساحات: ألف هكتار/الإنتاج: ألف قنطار/المردود: قنطار/هكتار)

*2020-2019			2019-2018			2018-2017			2017-2016			2016-2015			2015-2014			
المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	
1325	477	848	1224	381	844	1154	318	836	1230	399	831	1127	285	842	1189	332	857	المساحات
616,0	168,0	448,0	562,0	126,0	436,0	534,0	101,0	433,0	580,0	161,0	419,0	515,4	86,5	428,9	540,0	112,9	427,2	القمح الصلب
75,0	4,0	71,0	81,0	2,0	79,0	85,0	2,0	84,0	95,0	2,8	92,0	95,0	5,4	89,5	110,7	2,7	108,0	القمح اللين
620,0	305,0	315,0	568,0	253,0	316,0	525,0	215,0	310,0	544,0	235,0	309,0	495,1	192,9	302,2	513,2	216,4	296,9	الشعير
14,0	0,0	14,0	13,0	0,0	13,0	10,0	0,0	10,0	11,0	0,0	11,5	21,3	0,1	21,2	24,5	0,1	24,5	التريتيكال
19000	2850	16150	23982	4055	19927	14101	1780	12321	16039	3726	12313	12878	1332	11546	13078	1705	11373	الإنتاج
10680,0	1196,0	9484,0	12671,0	1669,0	11002,0	9624,0	913,0	8711,0	9509,0	1606,0	7903,0	8119,8	685,4	7434,5	7576,2	813,5	6762,7	القمح الصلب
2370,0	36,0	2334,0	1878,0	16,0	1862,0	1130,0	9,0	1121,0	1534,0	34,8	1499,0	1146,1	22,6	1123,5	1547,4	26,5	1521,0	القمح اللين
5660,0	1619,0	4041,0	9124,0	2370,0	6754,0	3156,0	858,0	2299,0	4780,0	2085,0	2695,0	3276,2	623,1	2653,1	3643,3	864,9	2778,4	الشعير
290,0	0,0	290,0	310,0	0,0	310,0	191,0	0,0	191,0	216,0	0,0	216,0	335,9	0,8	335,1	311,0	0,5	310,5	التريتيكال
17,34	7,12	21,17	22,55	13,25	25,23	18,02	9,04	20,12	16,39	9,98	18,86	15,75	7,92	17,33	14,03	7,21	15,83	المردود
31,60	9,00	32,87	23,19	8,00	23,57	13,29	4,50	13,35	16,15	12,34	16,29	12,07	4,16	12,55	13,97	9,77	14,08	القمح الصلب
9,13	5,31	12,83	16,06	9,37	21,37	6,01	3,99	7,42	8,79	8,87	8,72	6,62	3,23	8,78	7,10	4,00	9,36	القمح اللين
20,71		20,71	23,85		23,85	19,10		19,10	19,64		18,79	15,79		15,79	12,68		12,68	الشعير
																		التريتيكال

توقعات *

مساحات و انتاج البقول الجافة

(المساحات : هك/الإنتاج :طن/المردود ق/هك)

*2020-2019			2019-2018			2018-2017			2017-2016			2016-2015			2015-2014			
المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	
11,00	20900	19000	12,39	28000	22600	12,30	28300	23000	9,78	27320	27948	11,71	24600	21000	7,47	18236	24421	الفول
15,00	60000	40000	15,79	60000	38000	14,66	46900	32000	13,03	41220	31635	13,84	42900	31000	8,68	23672	27263	الفول المصري
6,30	8500	13500	16,36	15913	9725	7,08	7358	10386	3,93	5247	13350	4,95	3444	6961	8,02	4570	5701	الجلبانية
5,00	1000	2000	3,10	600	1934	4,00	1200	3000	3,23	600	1855	1,59	316	1984	1,08	78	724	العدس
12,57	17600	14000	12,58	10470	8325	17,07	11804	6916	9,51	8666	9111	12,08	6790	5619	9,99	7918	7922	الحمص
12,00	360	300	13,01	173	133	8,97	113	126	8,97	78	87	28,92	188	65	14,14	188	133	اللوبيا
	108360	88800		115156	80717		95675	75428		83131	83986		78238	66629		54662	66164	المجموع

* توقعات

جدول عدد 1-7

تطور الغراسات الجديدة

الوحدة : الهكتار

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
16400	18000	16500	17000	15000	16500	17000	20000	22900	زيتون الزيت
477	412	432,5	327	322	555	408	635	655	القوارص
124	63,5	124	59,9	34	83,5	89	76	20	كروم التحويل
153	131,1	94,25	142,2	171	233,5	117	144	283	كروم المائدة
73	3855	3163	3081	3644	3550,5	2323	2950	3680	اللوز
152	200	153	244	136,8	169,5	103	200	147	المشمش
310	500	470	3000	2000	500	180	250	350	زيتون المائدة
324	533	846	510	295,3	426	278	242	275	الخوخ
398	403	340	188	272	341,25	300	335	316	النفاح
35	54	848	39	121	213	59	110	140	الإجاص
69	161	110	118	59	122,5	44	38	50	العوينة
135	741,3	646	439	139	174	150	276	412	الفسنق
380	774	848	880	204	232,5	119	160	76	الرمان
	0,2	3	2	1	1	4	20	27	السفرجل
6	12	4	6	5	23	10	40	35	البوصاع
238	248	124	222	315	313,5	217	370	310	التين
12	14,9	132	157	65	63	40	60		حب ملوك
114	164	16	39			20	28		الجوز
19400	26267	24854	26454	22784	23502	21461	25934	29676	المجموع

جدول عدد 2-7

تطور إنتاج الأشجار المثمرة

الوحدة : الف طن

*2020	2019	2018	2017	2016	2015	
1750	700	1617	500	700	1700	زيتون الزيت
350	440	346	560	380	400	القوارص
35,0	35,6	32,0	30,5	34	33,5	كروم التحويل
150	148	154	147	134	150,3	كروم المائدة
75	75,5	68	67	61	70,5	اللوز
35	37	36	30,5	31	32,5	المشمش
340	289	305	260	241	223	التمور
31	30	28	20	21	24	زيتون المائدة
150	140	121	117	123	138	الخوخ
120	116	145	98,3	126	90	التفاح
18	21	12,8	19,5	17	24,5	الإجاص
20	19	14	13,6	15,5	14,5	العوينة
5	4	3,6	3,1	3,4	3	الفسق
100	98	74,7	74,5	81	78	الرمان
30	27	27,4	25,8	15,3	30	التين
4	3,5	3,3	3,2	4,7	4,8	السفرجل
10	9	8,9	7,3	8,1	8	البوصاع و حب ملوك

* توقعات

تطور زراعات الخضروات

(المساحات: ألف هكتار/الإنتاج: ألف طن/المردود: طن/هكتار)

2019*	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012*	2011	2010	
147,8	143,1	146,0	137,7	153,01	161,70	101,25	163,30	165,50	168,86	المساحة
21,38	23,96	24,71	24,83	23,24	24,00	24,28	23,30	24,16	23,76	البطاطا
23,64	19,47	19,89	15,50	27,73	27,00	23,34	28,90	32,25	33,00	الطماطم
19,19	20,10	19,50	18,00	22,96	18,50	21,19	18,70	18,07	19,40	الفلفل
13,34	13,61	16,43	14,61	17,86	15,20	13,32	15,20	15,50	15,80	الدلاع والبطيخ
2,10	2,11	2,88	2,84	2,44	2,50	2,55	2,70	2,32	1,80	القنارية
14,1	15,81	15,22	15,74	15,99	16,50	16,58	16,50	16,20	16,60	البصل
54	48,00	47,40	46,20	42,81	58,00	40,61	58,00	57,00	58,50	خضرا أخرى
										الإنتاج
445	465	420	440	400	390	385	350	360	370	البطاطا
1468	1 187	1 219	1 330	1 600	1 288	1 013	1 357	1 284	1 296	الطماطم
417	459	463	455	511	380	384	315	268	304	الفلفل
476	529	571	543	642	520	490	508	470	498	الدلاع والبطيخ
21,2	21,0	32,0	26,9	24,3	19,0	19,0	18,0	18,0	14,0	القنارية
419	487	466	478	471	375	389	378	350	362	البصل
875	775	675	420	390	390	387	363	360	360	خضرا أخرى
										الإنتاجية
20,81	19,41	17,00	17,72	17,22	16,25	15,86	15,02	14,90	15,57	البطاطا
62,10	60,97	61,29	85,81	57,70	47,70	43,40	46,96	39,81	39,27	الطماطم
21,73	22,85	23,74	25,28	22,26	20,54	18,12	16,84	14,83	15,67	الفلفل
35,68	38,89	34,75	37,17	36,01	33,55	36,79	33,42	30,32	31,52	الدلاع والبطيخ
10,10	9,95	11,11	9,47	9,98	7,60	7,45	6,67	7,76	7,78	القنارية
29,72	30,78	30,62	30,37	30,09	23,64	23,47	22,91	21,60	21,81	البصل
16,20	16,15	14,24	9,09	9,11	6,72	9,53	6,26	6,32	6,15	خضرا أخرى

*إنجازات الى غرة أكتوبر 2019

تطور قطع الماشية

الوحدة : ألف وحدة أنثوية

18/17	17/16	15/16	14/15	*2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنة
-8,3%	-4,47%	1,84%	2,76%		401	437,4	457,9	449,6	437,5	423,76	427,03	430	440	الأبقار
-4,7%	-4,92%	2,52%	8,26%		241	252,9	265,9	259,4	239,6	227,81	225	222	223	السلالة الموصلة
-13,7%	-3,85%	0,90%	-3,89%		159,3	184,5	191,9	190,2	197,9	196,0	202,0	208	217	السلالة المحلية و المهجنة
-0,5%	-0,36%	9,08%	0,38%		123	123,6	124,1	113,7	113,3	106,3	102,4	101,15	102,29	السلالة المهجنة
-40,3%	-10,21%	-11,21%	-9,63%		36,4	60,9	67,9	76,4	84,57	89,6	99,6	106,85	114,27	السلالة المحلية
1,7%	-0,70%	-0,96%	-2,30%		3800,4	3736,8	3763,0	3799,5	3889	3842	3852	3964	3973	الأغنام
-0,3%	3,64%	2,32%	1,05%		739	741,6	715,5	699,3	692	703	706	704	708	الماعز

* تشير التقديرات إلى استقرار في عدد قطع الماشية

تطور المنتوجات الحيوانية

الوحدة : ألف طن

19/18	18/17	17/16	*2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	السنة
6,2%	-6,1%	-25,0%	44,7	42,1	44,9	59,3	59,3	58,0	56,0	54,6	54,3	55,8	لحم الأبقار
0,8%	5,2%	3,6%	54,9	54,5	51,8	49,4	49,2	50,1	48,5	48,0	50,0	50,0	لحم الأغنام
1,8%	-0,9%	-0,9%	9,7	9,5	9,6	9,5	9,7	9,5	9,5	9,2	9,4	9,4	لحم الماعز
6,4%	1,6%	-1,1%	150,0	141,0	138,8	139,8	150,0	144,5	138,8	126,6	108,0	112,9	لحم الدواجن
-1,2%	5,3%	-0,7%	71,3	72,2	68,6	66,9	69,6	70,9	63,8	60,6	42,0	47,8	لحم الديك الرومي
2,4%	-21,7%	4,7%	6,3	6,2	7,9	7,3	7,5	7,0	7,2	7,2	7,7	7,5	لحوم أخرى
3,0%	-1,6%	-10,1%	115,6	112,3	114,1	125,5	125,6	124,6	121,2	119,0	121,4	122,7	جملة لحوم حمراء
3,8%	2,8%	-0,9%	221,3	213,2	207,3	206,7	219,6	215,1	202,6	187,2	150,0	160,7	جملة لحوم بيضاء
3,5%	1,2%	-4,4%	336,9	325,4	321,4	332,2	345,2	339,7	323,8	306,2	271,4	283,4	مجموع اللحوم
-0,8%	-6,0%	-1,0%	1900	1915	2038	2059	2348	2038	1881	1773	1683	1673	البيض (مليون وحدة)
3,4%	-7,9%	1,5%	1370	1335	1450	1428	1376	1251	1175	1124	1088	1054	الحليب

* إنجازات محتملة

تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

**2020	*2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
40500	39500	38300	33850	32300	32105	31800	27700	28600	24700	26400	الصيد الساحلى
23500	22500	22600	21245	26600	27500	26800	26800	25600	22600	22500	الصيد بالجزر
50500	49500	48500	49925	47500	54500	52800	52200	51800	51600	44300	الصيد بالأضواء
26500	25500	24600	25270	20100	17600	15100	15500	11600	10100	9300	أنواع أخرى
141000	137000	134000	130290	126500	131705	126500	122200	117600	109000	102500	المجموع

** توقعات

* إنتاج تقديري

تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات

الوحدة : طن

**2020	*2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
1800	1750	1653	1686	1416	1583	1775	1639	1527	1753	1820	جندوبة و باجة
7500	7000	7348	6756	6979	6212	5972	6475	5975	5535	5203	بنزرت
3800	3500	3817	3023	2963	3961	2466	3081	2986	2255	2439	إقليم تونس
17000	16800	16975	15892	18159	18052	15267	15120	16279	18244	15345	نابل
30100	29050	29793	27357	29517	29808	25480	26315	26767	27787	24807	مجموع ولايات الشمال
6500	5500	5684	5549	5501	5514	5344	5028	5147	4169	3690	سوسة
33600	33000	33678	34258	25262	26998	25249	26828	24157	23638	17443	المنستير
22500	22500	22399	19448	22119	25792	23993	22262	17963	15748	14891	المهدية
22500	22000	20099	17340	21034	19746	21180	18740	19908	15759	15486	صفاقس
8500	8000	8354	7260	6510	6905	7815	7037	7229	6915	7744	قابس
16800	16500	13875	18496	16200	16601	17178	15729	16257	15025	17729	مدنين
110400	107500	104089	102351	96626	101556	100759	95624	90661	81254	76983	مجموع ولايات الوسط و الجنوب
500	450	90	581	386	341	273	242	209	119	276	ولايات أخرى
141000	137000	133972	130289	126529	131705	126512	122181	117637	109160	102066	المجموع العام

** توقعات

* نتائج منتظرة